# جبهة العمل الوطني لكرد سورية : مواد 17 حزيران

shababkurd.wordpress.com/2012/07/18/جبهة-العمل-الوطني-لكرد-سورية-مواد-17-حزي/

18 يوليو 2012

بمشاركة جبهة العمل الوطني لكرد سورية... الإخوان المسلمين السوريون يعقدون مؤتمرًا باسطنبول

بدأ الاخوان المسلمون السوريون يوم الاثنين 16تموز الجاري مؤتمرهم العام في إحدى ضواحي اسطنبول استمر يومين بحثوا خلاله سبل تعزيز جماعتهم ودعم الانتفاضة ضد نظام الرئيس بشار الاسد، على ما افاد احد قادة الجماعة.

وقال عمر مشوح ممثل الاخوان المسلمين في المجلس الوطني السوري، الهيئة الاوسع تمثيلا من بين مكونات المعارضة السورية "انه اول لقاء للجماعة بعد اكثر من ثلاثين سنة" وفرار العديد من عناصرها خارج سوريا بعد تمرد تم قمعه بشكل عنيف عام 1982.

وقال مشوح "هناك مسالتان رئيسيتان على جدول الاعمال: مسالة داخلية تعني مجموعتنا — وهي كيفية تنشيط الشبان والنساء في تنظيمنا — والاخرى كيفية جمع المزيد من الدعم للثورة، مقدرا عدد المشاركين ب150.

وقال المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا محمد رياض الشقفة خلال جلسة افتتاح المؤتمر ان الجماعة لا تزال متجذرة في سوريا داعيا الاسرة الدولية الى الاستجابة لصوت الشعب السوري.

وقال في تصريح أن "ابقينا على وجودنا في سوريا في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية رغم سنوات طويلة من الضغوط التي مارسها النظام".
وتابع "لن نقبل باي خطة في سوريا لا تشمل الشعب".

وتشارك جماعة الاخوان المسلمين بقوة في المجلس الوطني السوري وقد شارك رئيسه الكردي عبد الباسط سيدا في افتتاح المؤتمر.

الجدير بالذكر أن وفداً يمثل جبهة العمل الوطني لكرد سورية ضم د. حسين عبدالهادي الناطق الرسمي باسم الالجبهة وإبراهيم درويش مسؤول الإعلام في الجبهة قد حضر هذا المؤتمر بصفة ضيوف، وقد ألقى الدكتور حسين عبدالهادي كلمة في جلسة الافتتاح جاء فيها:

إن جبهة العمل الوطني لكرد سورية جزء من صحوتنا الإسلامية، وجزء الإسلام الصحيح، وإن هذه الأمة في صعود حضاري بعالمية الإسلام القائمة على التنوع.

وأضاف:

اليوم نريد أن نعود إلى التنوع القائم على التعارف والحرية.

وتابع:

لايمكن لبشار وطغمته أن ينتصروا على 23مليون سوري، ولا يمكن لهم أن يسجنوا 23مليون سوري، إن الشعب السوري سينتصر، وإننا نتشرف بأن يكون لنا شرف المساهمة في هذا النصر.

وتمنى الوفد لمؤتمر جماعة الإخوان المسلمين النجاح وتحقيق ما يصبو إليه.

Report this ad
Report this ad

مقاطع فيديو مهمة

## الجيش الحر يعلن بدء معركة تحرير دمشق

http://www.alarabiya.net/articles/2012/07/17/226957.html

## حملة "حراك أيام الغضب" في العاصمة دمشق

http://www.alarabiya.net/articles/2012/07/17/226956.html

## قصف حي الميدان المجاهد بكافة الوسائل الاجرامية من...

http://www.youtube.com/watch?v=i8VaZi_LwWo&feature=player_embedded

## دمشق دك حي الميدان بالمدفعية وتصاعد الدخان الكثيف...

http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=MW8w4VoxU4g

الجزيرة ديمة الشامي أخر مستجدات معركة دمشق 17\7\2012

http://www.youtube.com/watch?v=JWXQDSv-yPg&feature=player_embedded

الجزيرة م. اليوم أخر مستجدات معركة دمشق هـ جدا ام17\7\2012

http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=5r2xm-CAqfg

لأول مرة في تاريخ دمشق لم تنطلق صفارات إنذار الدفاع المدني عند قصف المدينة لأن من يقصفها هو الجيش السوري النظامي، فحتى عندما قصفها الفرنسيون في 1925 تم إطلاق إنذارات الدفاع المدني حتى يتسنى للأهالي اللجوء إلى أماكن آمنة .
سجل ياتاريخ

تلبيسة 17 7 2012 جميع دبابات المدينة تحت سيطرة الجيش السوري الحر

## http://www.youtube.com/watch?v=cmrMEtdSiVA&feature=youtu.be

دمشق – المزرعة – هجوم الجيش الحر على فرع الحزب

http://www.youtube.com/watch?gl=JO&feature=plcp&v=6EVBlsAmLro

غادة عويس تحقق جنائيا مع مقدم منشق من الأمن الجنائي

http://www.youtube.com/watch?v=5v2d559H9Hg&feature=plcp

الكشف عن نفق هيئة امداد الجيش السوري في دمشق

!#http://www.youtube.com/watch?v=Psy7vRFSj1Y&feature=player_embedded

تل رفعت :: آثار القصف على أحد المنازل الآمنة 16/7/2012

http://youtu.be/cTyOxMqX-ao

اعزاز أبطال الجيش الحر يفجرون دبابة وسيارة نقل جنود 16 7 2012

Watch Video At: https://youtu.be/FD3y5nGb4fg

انشقاق مجموعة من صف الضباط من الشرطة – دمشق 16 7 2012

http://www.youtube.com/watch?v=U_uSLoXBuMs

الرستن الشهيدة هدى بنت الشهيد الملازم احمد خلف 16-7-2012
http://www.youtube.com/watch?v=cSe9vug9NxU

بيان التوجه الى دمشق كتيبة الفاروق حمص

Watch Video At: https://youtu.be/uzy6zwlnJlo

حمص الوعر حاجز طيار جانب مدينة المعارض 16 7 2012

http://www.youtube.com/watch?gl=JO&feature=youtu.be&v=Ki4gNBLhxPA

مسخرة على التلفزيون السوري بالميدان على العربية 16-7-2012

http://www.youtube.com/watch?v=ZA5ZWTgmb5k&feature=share

عاجل رسالة هامة من ضابط في جورة الشياح إلى الأمة الإسلامية .للتعميم
http://www.youtube.com/watch?v=7wZyET8nRGQ
http://www.youtube.com/watch?v=okEL6J2NlOs
http://www.youtube.com/watch?v=aIouliu84HY
http://www.youtube.com/watch?v=QKp7OCoVDdU
https://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=A7Gk8XxdDN4

## منظر دوما اليوم المذبوحة اليوم كمنظر حماة في الثمانينات

هاااااااااااااااااااااام جدا لوسائل الاعلام:
أرسلت لي أحد نساء دوما هذه الرسالة التي سرقت مني الأنفاس ..
"خرجت قبل ساعة من دوما إلى الضواحي المجاورة من أجل أن أوصل الخبر .. هناك تعتيم إعلامي فظيع بحق دوما المنكوبة .. عندما خرجنا من هناك كانت جثث النساء والأطفال ملقاة في الشوارع ونحن نمر من فوقها قفزاً لكثرتها .. لقد انسحب الجيش الحر لنقص العتاد وأصبحت المدينة تحت سيطرة عصابات الأمن والشبيحة .. والذين يقومون بإعدامات ميدانية بحق الأهالي في الشوارع وتم تصفية الممرضين والمسعفين في مشفى حمدان وهرب الأطباء.. وما تبقى من النساء والأطفال محاصرين في الملاجئ دون طعام أو شراب وفي أي لحظة يمكن أن يدخل إليهم الشبيحة وينفذوا بحقهم مجزرة مروعة ..
إن منظر دوما اليوم المذبوحة كمنظر حماة في الثمانينات .. نناشد الصليب الأحمر كي يدخل وينتشل جثث النساء والأطفال من الشوارع وإيصال الطعام والماء إلى الذين بقي فيهم نبض .. هذه الرسالة أمانة في عنق كل من يستلمها أن يوصلها إلى الناس كي يسعفونا فنحن نموت وهم ينظرون..."
يا أيها الأحرار في كل مكان دوما تناشدكم قبل أن يقتل المجرمون ما بقي من أطفالهم ونسائهم

أخبار الثورة

أخبار موجزة وسريعة

عـاجــل

عاجل عاجل : ديرالزور :: سحب 40 آلية ثقيلة بين دبابة و مدرعة من المدينة و توجهها بإتجاه دمشق نرجو النشر على أوسع نطاق.....

الجيش السوري الحر/الجناح الالكتروني : نهيب جميع... الابطال المقاتلين في الجيش السوري الحر ان نقطة ضعف حاملات الدبابات والاليات العسكرية الثقيله من نوع مرسيدس ألمانية الصنع ذات الراس الرمادي هو طلقة واحدة في الراد ياتور الذي في واجهتها اما النوع الاخر ايفيكو ايطالية الصنع فطلقة واحدة باتجاه الواجهة الامامية من الاسفل المصنوعة من الباغ الاسود لانه يحتوي على حساسات واصابته يؤدي الى تعطيل الجهاز الالكتروني في الناقلة ولايوجد قطع غيار لمقاطعة الوكالة المختصة للنظام ونتيجة تعطيل الناقلة يتعطل ماهو محمول عليها ويتم تحييدها في المعركة التي يقودها الجيش الخائن ضد الشعب الاعزل، وعليكم بقنص الدواليب أيضا.....

"المركز الإعلامي الحلبي"AMC"

سرية مصعب بن عمير

سرية آل بدر

تم بعون الله وفضله استهداف حاجز للجيش الأسدي في حي الحمدانية الرابع بالقرب من مسجد الباسل وتم التأكد من قتل جميع العناصر على الحاجز وانسحاب أبطال السريتين بعد العملية بسلام

حلب 2012/7/17

الله أكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مسلمين ألا تسمعون ؟ ألا تبصرون ؟ ألا تومنون بأنكم مسؤولون (وقفوهم إنهم مسؤولون ) فما أعددتم جوابا أمام رب العالمين (يوم لا ينفع مال ولا بنين ) وسألكم جل شانه ألم يستنصروكم وقد جعلت نصرتهم فرضا عليكم ...لا نريد منكم دعما إغاثيا ولا تغطية إعلامية بل نريد سلاحا وفعالا ورجالا .

يا مسلمين ابقوا في منازلكم آمنين تنعموا وتمتّعوا في دياركم لا تغيثونا ولا تعرضوا أنفسكم لخطر الانتقال إلى الجنة .فقط أمدونا بالسلاح لندافع عن أنفسنا ونحمي أعراضنا وأطفالنا ولندفع القتل والظلم عن أهلينا وأنفسنا

يا مسلمين الله يقول ( إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم ) فنحن أسرة واحدة الله ربها ومحمد قدوتها ( إنما المومنون إخوة ) صدق الله فإن لم تنجد أخاك بنفسك فاضغط على رؤسائك وساهم بنفسك في تسليحنا

نريد رجالا تذود عن حمى بلاد الشام بلاد الخير والايمان ففسطاط المسلمين بأرض الشام

المصدر ::: ضابط متعاون مع الثوره بشكل سري

حاله من الارتباك في قيادات الجيش والامن وقد تم وضع الكثير منهم تحت المراقبة وخاصة الرتب الكبيره بعد هروب رستم غزالي الي جهة مجهوله .

واضاف : ان الوضع حرج للغاية وتم اعدام ٥ ضباط اليوم ( ٤ عمداء ولواء واحد ) ويتوقع ان تزيد حالات الاعدام في صفوف الظباط بمجرد الشك باي فرد منهم .

عاجل // ريف حلب جرابلس :: انشقاق كامل عناصر الجيش الشعبي في جرابلس وعنصرين من أمن الدولة والأمن العسكري , وانفجار عنيف يهز امن الدولة في جرابلس .تكبيررررررر

شباب عاجل يرجى النشروالارسال الى القنوات الاخبارية:اعتصام الان بمخيم كلس بسبب اطلاق البوليس التركي الفاربين من اعزازجرحى ونساء بالغازات المسيلة للدموع لمنعهم من الدخول وهناك اصابات واختناقات وخاصة بصفوف الاطفال والنساء

عاااااالجل

البشائر هلت علينا والنصر قادم بأذن لله إنشقاق 15عنصر من مدرسة المشاة وقتل 16خنزير وإعطاب دبابه وبي أم بي وبيكآب وأسر 3شبيحه مع سلاحهم بعد قيام أبطالنا من كتيبة غرباء الشام الرمي عليهم باالصواريخ إصابات محققه

اعزاز أبطال الجيش الحر يفجرون دبابة وسيارة نقل جنود 16 7 2012

ريف حلب ـ الباب ا ا

كتائب لواء احرار المنطقة الشرقية التابعة للجيش السوري الحر يسطر ملاحم البطولة في جرابلس ويغنم 12بيك اب بمعداتها من الجيش الأسدي ومدينة الباب الأبية تزف 5من ابنائها شهداء بإذن الله

في سبيل حرية شعبنا البطل

عاشت سوريا حرة ابية

ريف حلب – بلدة حريتان 16/7/2012

ميلشيات الاسد تقوم بدك البلدة بالقذائف من على الحواجز وجمعية الزهراء والانفجارات تهز البلدة وقصف عشوائي وكثيف

عاااااجل

50بيكاب محملة بالعناصر والذخائر بتجاه الباب

الرجاء النشر فوراً

تحرير 259 ضابط سني معتقل في الإدارة العامة للمخابرات في دمشق

/https://www.facebook.com/groups/161097782967

ملخّص الأسبوع المنتهي بتاريخ ١٥تموز/يوليو ٢٠١٢

أهم الأخبار

النظام يصعّد مجازره: قامت قوات النظام بارتكاب مجزرة تُعدُّ الأفظع حتى الآن حيث راح ضحيتها أكثر من 250 شهيداً في قرية التريمسة في ريف حماة، حيث قامت بمحاصرتها وقصفها منذ ساعات الصباح الأولى لعدة ساعات ثم اقتحمتها وسط عزل تام للمدينة عن العالم الخارجي بسبب انقطاع الكهرباء والاتصالات. وما زالت حدّة المجازر في تصاعد مع الصمت الدولي

ارتفاع رتب الانشقاقات السياسيّة: أعلن سفير سورية لدى روسيا البيضاء والسفير السوري لدى العراق انشقاقهما عن نظام الأسد، وتعتبر هذه من أعلى رتب الانشقاقات الدبلوماسيّة المسجّلة

تطوّرات الثورة

تصاعد استقلال ونفوذ ميليشيّات النظام: قامت مليشيات مؤيدة للنظام في منطقة عش الورور ذات الأغلبية العلوية باختطاف عدد كبير من حافلات النقل المتوجهة إلى التل ورنكوس وعين منين وبعض قرى وبلدات القلمون بمن فيها من الركاب من رجال ونساء وأطفال، وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب ثم أطلقوا سراحهم كإنذار بسبب وقوع مظاهرات في مناطقهم

تزايد الانشقاقات العسكريّة: تم إعلان انشقاق كلٍ من رئيس فرع الأمن السياسي في دمشق، وأكثر من 50 عنصر من اللواء 119 في محافظة دير الزور و25 أخرين في محافظة درعا، والملازم الأول محمد جميل فاعور في مدينة الرستن مع كامل الحاجز العسكري المسؤول عنه والمؤلف من 40 عسكرياً مجنداً و4 دبابات بكامل العتاد والذخيرة

الاقتصاد

حملة العصيان المدني تثمر: تكبد النظام خسائر قدرت بأكثر من 80 مليون دولار يومياً بسبب الإضراب الذي شهدته محافظتي دمشق وحلب ليومين. ويُظهر هذا مقدار قوّة الهيئات التجاريّة سياسياً

التحرّكات الدوليّة

روسيا تجدّد دعمها للنظام: لوّحت روسيا مجدداً باستخدام حق النقض في وجه أي قرار ملزم تحت الفصل السابع. ويأتي دعم روسيا للنظام خوفاً من فقدان مصالحها الاستراتيجيّة في المنطقة

تغطية الإعلام السوري

روسيا تجدّد دعمها للنظام: غطّى الإعلام السوري رفض روسيا لتمرير أي قرار تحت الفصل السابع في مجلس الأمن، بالإضافة إلى تصريحات وزير الخارجيّة الروسي لافروف الكاملة التي تشمل تأكيده لتمتّع الأسد بدعم الشعب السوري

Jehad Arab شبكة جسر الشغور

عاااااااااااجل:

أرجوا من الجميع النشر على أوسع نطاق .

الآن في طرطوس النظام بقوم بجمع اكبر عدد من شبيحته ببولمانات وجلبها لدمشق نرجوا من الكتائب الموجودة في القلمون و على طول الطريق العام الدولي ان يتخذوا اللازم ونرجوا العمل على تفخيخ طرقهم وتفجيرهم وقطع طرق الامداد الرئيسية والفرعية ...

اللهم عليك بهم .

حقوق الإنسان

بيان مشترك

إدانة واستنكار لاستمرار العنف المسلح الدموي في سورية

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية,نستنكر وندين , حالة العنف المسلح الدموية, وانتشارها في العديد من المدن والشوارع السورية, والتي أدت خلال الساعات الماضية(بتاريخ 15-16\7\2012) إلى سقوط أعداد جديدة من الضحايا بين قتلى وجرحى من(المدنيين والجيش والشرطة),كذلك فإننا ندين ونستنكر تواصل عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية . ونتيجة لهذه الحالة العنفية,فقد تلقينا العديد من أسماء الضحايا,وبعد التدقيق قمنا بتوثيق الأسماء المدرجة أدناه:

الضحايا القتلى من المدنيين

دوما-ريف دمشق:

اسماعيل ظاظا (بتاريخ15\7\2012)

سيدي مقداد- دمشق:

يزن سالم -حسام باكير (بتاريخ 15\7\2012)

العبادة-ريف دمشق:

سعاد ضاهر (بتاريخ15\7\2012)

يبرود-ريف دمشق:

مهند بركات (بتاريخ15\7\2012)

مخيم اليرموك-دمشق:

حمادة أبو راشد (بتاريخ15\7\2012)

قدسيا-ريف دمشق:

مروان محمود ألحمصي(بتاريخ15\7\2012)

حتيتة التركمان-ريف دمشق:

سعيد بشير حجيراتي(بتاريخ16\7\2012)

بيت سحم-ريف دمشق:

يونس عمر الزين (بتاريخ 15\7\2012)

زملكا-ريف دمشق:

أماني سعد زمزم(بتاريخ16\7\2012)

بيت سوا-ريف دمشق:

حسام الضاهر(بتاريخ16\7\2012)

الزاهرة- دمشق:

أحمد كوكش(بتاريخ16\7\2012)

التضامن-دمشق:

مازن خورشيد-أحمد قبلاوي(بتاريخ16\7\2012)

القدم-دمشق:

إيهاب شامية(بتاريخ 15\7\2012)

نهر عيشة-دمشق:

أحمد عوض الزهري-محمد شحادة العبد الله(بتاريخ16\7\2012)

حي القصور-حمص:

حسين الأحمد-ديغم طيارة(بتاريخ16\7\2012)

الحسياء-حمص:

أحمد المصري-محمد أحمد علعل(بتاريخ16\7\2012)

تلبيسة-حمص:

فايز عبدو مدوور-محمود مصطفى عبد القادر-عبد العزيز بشار خشفة(بتاريخ16\7\2012)

الرستن-حمص:

- عبد الحميد شاليش-هشام عباس-عبد الرحمن شيخ خلف-هدى أحمد خلف -بشار أيوب-ميمونة محمد خلف (بتاريخ16\7\2012)

- عز الدين فرزات-واصل شمير-زهرة عبيد-مختار عبيد-يحيى عبيد-عدنان طه عز الدين-فاتن عبيد(بتاريخ15\7\2012)

باب السباع- حمص:

نصرو أصلان(بتاريخ16\7\2012)

القصير-حمص:

خضر جمعة-حسن رضا الزهراوي- حسين نجيب رعد(بتاريخ15\7\2012)

القريتين- حمص:

يعرب الطالب- (بتاريخ15\7\2012)

الزعفرانة-حمص:

محمد سعيد العلي(بتاريخ15\7\2012)

باب هود-حمص:

زكوان عبد الله الحموي(بتاريخ15\7\2012)

بابا عمرو-حمص:

- سامر محمد صبوح(بتاريخ16\7\2012)
- عمار عليوي(بتاريخ15\7\2012)

الانشاءات-حمص:

محمد مكاوي (بتاريخ15\7\2012)

حمص:

- خالد وحود(بتاريخ16\7\2012)
- سليمان خالد حافظ سليمان(بتاريخ15\7\2012)

البويضة-حمص:

محمد عيسى رضوان(بتاريخ16\7\2012)

الخالدية-حمص:

سعيد مشنن(بتاريخ15\7\2012)

الدار الكبيرة-حمص:

عائشة بكور-حاتم عماد طلامة-اسماعيل مرعي الهلال(بتاريخ16\7\2012)

حي باب قبلي-حماه:

راجح أحمد الدوري(بتاريخ16\7\2012)

حي الحاضر-حماه:

نبيل الناصر(بتاريخ16\7\2012)

حي طريق حلب-حماه:

محمد غالب حمدان السفاف-عمر فرادوي-زكريا البادي(بتاريخ16\7\2012)

قلعة المضيق-حماه:

علاء الصطوف-جلال عبد المحسن عبد الكريم(بتاريخ15\7\2012)

معرزاف-حماه:

أحمد خليف المصطفى (بتاريخ15\7\2012)

حماه:

محمد نور قيماز-رفيفة قيماز-عائشة عبد الباري الصندل(بتاريخ15\7\2012)

الحميدية-حماه:

بدر هنو-ضرار الناصر-أحمد دباغ-أحمد سعيد حبط-براء الجاجة(بتاريخ16\7\2012)

سلقين-ادلب:

عبد الرزاق مسكين طعوم-أحمد القرضة – عبد الله شلار كللي-علي سالم الحمدو(بتاريخ15\7\2012)

الرامي-جبل الزاوية- ادلب:

حمادي أحمد الشيخ -حسين حاج موسى-طارق حسين حاج موسى (بتاريخ15\7\2012)

كفر يحول-ادلب:

عمر يوسف حسين (بتاريخ16\7\2012)

ادلب:

- أحمد أبو العاص(بتاريخ16\7\2012)
- خالد الحمدو-محمد عادل الفاخوري(بتاريخ15\7\2012)

اطمة-ادلب:

مصطفى عبد الكريم حميده(بتاريخ16\7\2012)

أريحا –ادلب:

محمد عبد القادر القربي (بتاريخ15\7\2012)

بنش-ادلب:

صبحية البنشي(بتاريخ15\7\2012)

جرابلس- حلب:

جمعة عدنان بركل(بتاريخ16\7\2012)

حلب:

محمود ابراهيم معيوف(بتاريخ15\7\2012)

الباب- حلب:

محمود عثمان العثمان-مصطفى محمود نعساني-محمد أحمد شحود نعمة-محمد سليم خللو-محمد رضوان نجار-ماهر محمد أمين سروخان(بتاريخ16\7\2012)

إعزاز-حلب:

محمود حميد حج عموري(بتاريخ15\7\2012)

حريتان-حلب:

محمود مصطفى-عبدو مصطفى(بتاريخ15\7\2012)

خربة غزالة-درعا:

فلك حجيج (بتاريخ15\7\2012)

درعا:

محمد جبر عبد الرحيم سويدان(بتاريخ15\7\2012)

تسيل –درعا:

أحمد صالح السرحان النعيمي(بتاريخ 15\7\2012)

بصر الحرير-درعا:

يحيى محمد الكسور الحريري(بتاريخ 15\7\2012)

داعل- درعا:

محمد ركان ابو زيد (بتاريخ15\7\2012)

السويداء:

علاء عفيف حرب(بتاريخ15\7\2012)

حي الرشدية-دير الزور:

أنس سعيد التبن (بتاريخ15\7\2012)

حي الحويقة-دير الزور:

سهيل مداد الصياح-محمد علاء الدين جاويش(بتاريخ15\7\2012)

حي الخسارات-دير الزور:

ثائر نوري الحسن(بتاريخ15\7\2012)

بقرص-دير الزور:

عدنان هاشم عبد الحميد (بتاريخ 15\7\2012)

حي القصور- دير الزور:

نجم طه النجم(بتاريخ16\7\2012)

دير الزور:

عمر هذال الحمادة-باسل سلمان العلي- صبحي الحمادة(بتاريخ15\7\2012)

حي الصناعة-دير الزور:

صالح مهيدي الحمد(بتاريخ15\7\2012)

القورية-دير الزور:

سلامة العبيد الحصاري(بتاريخ 15\7\2012)

الحسكة:

موسى علي الحماد (بتاريخ 15\7\2012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

ريف دمشق:

الرقيب كمال علي-(بتاريخ14\7\2012)

دمشق:

الملازم غدير ملحم(بتاريخ15\7\2012)

طرطوس:

النقيب حسام سليمان-الملازم إياد سعود-الرقيب ابراهيم عباس- بتاريخ15\7\2012)

اللاذقية:

العميد عيسى دوبا,معاون قائد شرطة دمشق –المساعد الاول محمد برابو-المساعد الاول مهران جدوع(بتاريخ16\7\2012)

حلب:

الملازم الاول محمد حمدان- المساعد الاول علي خلوف-العريف غياث نعروف-المجند احمد ديبو(بتاريخ15\7\2012)

ريف حماه:

العقيد علي الكوسا-العقيد محمد الأحمد-الملازم بهاءسليمان معلا-الرقيب إياد معروف-الملازم الاول محمد الكوسا-الملازم محسن علي محسن(بتاريخ15\7\2012)

ادلب:

الملازم الاول علي محمد الغريب- (بتاريخ15\7\2012)

حمص:

الرائد المهندس محمد عاقل-النقيب-ازدشير كامل الخضر –(بتاريخ15\7\2012)

الجرحى من المدنيين والعسكريين

حلب:

الشرطي مهند الخطيب- الشرطي عيسى الحسن(بتاريخ13\7\2012)

دمشق:

الرقيب الاول سليمان خضور-الرقيب الرقيب محمد علي سليمان-

حماه:

الملازم الاول مهند محمد سليمان

جسر الشغور-ادلب:

أحمد حاج محمود,مواليد 1985بائع خضار في مدينة جسر الشغور(بتاريخ14\7\2012)

حمص:

مضر جميل معلا ,أصيب بحروح بالغة أثناء عملية اغتيال والده العقيد الطيار جميل معلا , بأيدي مسلحين مجهولين على طريق اوتستراد حمص-دمشق بتاريخ 12\7\2012

ريف دمشق:

الدكتور غدير خلوف (بتاريخ15\7\2012)

دير الزور:

ثريا احمد المنفي(بتاريخ13\7\2012)

اللاذقية:

- النقيب امجد دريوسي(بتاريخ14\7\2012)
- وليم جبيب- علي معلا-عمر جرقماني(بتاريخ13\7\2012)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين ,وعرفنا منهم الأسماء التالية:

الرقة:

الدكتور عبد الرحمن المدفع ,وهوطبيب الأسنان (بتاريخ14\7\2012)

جديدة عرطوز-ريف دمشق:

نادر حمودة-منصور حمودة-ناصر حمودة (بتاريخ 13\7\2012).

مديرا-ريف دمشق:

محمد سعيد محيي الدين-نضال محمد علي الزين (بتاريخ 16\7\2012)

حرستا-ريف دمشق:

كرم برهان الهندي(بتاريخ 16\7\2012)

دوما-ريف دمشق:

حسام بدران (بتاريخ 16\7\2012)

بيت سحم-ريف دمشق:

- عقبة عدنان عجاج أمين يحيى الطعاني(بتاريخ14\7\2012)
- أكرم هربج-موفق البربري-عبد الكريم الهندي(بتاريخ 12\7\2012)

الضمير –ريف دمشق:

عبد السلام خزاعي-محمد عماد نصار-محمد قاسم نصار(بتاريخ 15\7\2012)

داريا-ريف دمشق:

أحمد فتة-زاهر يوسف العبار- ماهر نايلة-إبراهيم حبيب-جهاد حسن حبيب-ماهر شفيق خناق الستاتي-سليمان عبد المجيد خشيني-محمد أحمد جعمور-معاوية عدنان شربجي(بتاريخ 15\7\2012)

اللاذقية:

إبراهيم شنيعة-فهد عثماني-علي تبسة-مصطفى نقلجي -مفيد تبسة(بتاريخ 15\7\2012)

بانياس- طرطوس:

- محمد معن وحود(بتاريخ 16\7\2012)

- عمار خدوج-بسام بكور-ماهر ضايع(بتاريخ 15\7\2012)

معرزاف-حماه:

فراس محمد المحمد-سليمان البرق-مرهف إبراهيم الرمضان-محمد شيخ الوقاع-سلوم العبود-محمد مهدي العز الدين الرحمون-عدنان محمود العبيد-عز الدين حسين المنصور-عز الدين علي الفصيح-عاشق أحمد الجويد-حسن أحمد محمد علي-يوسف السعيد-عز الدين إبراهيم السبيعي-نعيم إبراهيم السبيعي-فراس فيصل العز الدين الرحمون-عبد الجبار الرحمون-فيصل العز الدين الرحمون (بتاريخ 16\7\2012)

بريديج- حماه:

محمد أحمد الغثوان-رائد محمد حمدان-مبين علي حمدان(بتاريخ 15\7\2012)

أبو ربيص-حماه:

علو أحمد الحبيب-معاذ مرعي الحبيب(بتاريخ 15\7\2012)

جريجس-حماه:

محمد عبد الحميد علوان-خشمان علي الحمدو-خالد سليم علوان-جاسم سليم علوان-محمد خالد كلو-وائل صالح علوان-إسماعيل سليم الكردي-علي صطوف الخضر-ناجح إبراهيم الكردي-عامر إبراهيم الكردي-محمد سليم الكردي-إبراهيم سليم الكردي-لورنس عزو علوان-عثمان أحمد علوان (بتاريخ 15\7\2012)

صوران-حماه:

حمدو مصطفى سودين-أمين خالد سودين (بتاريخ 15\7\2012)

جسر الشغور-ادلب:

موفق حبوب(بتاريخ 15\7\2012)

حمص:

الناشط سليم قباني (بتاريخ 15\7\2012)

عثمان-درعا:

إسماعيل حامد الحاري-مهنا عطا الله المصري-محمد محمود المصري-أحمد مزيد المصري-نواف جبر الصبيحي-أيمن عبد الرزاق المصري-عصام الحاري-خالد عوض الحاري-يوسف عوض الحاري-إبراهيم عوض الحاري(بتاريخ 15\7\2012)

كفرشمس-درعا:

- سامر محمد الزرقان(بتاريخ 16\7\2012)
- محمد جميل الحمودي-قطاف فاروق الزرقان(بتاريخ 15\7\2012)

الكتيبة-درعا:

- باسل عبد الرحيم راشد(بتاريخ 16\7\2012)

- نضال حسن الشبلاق-أحمد عبد الرحيم راشد -علي صالح الشبلاق-خير الله الشبلاق-محمد عبد الرحيم راشد-عدنان سليم حجيج(بتاريخ 15\7\2012)

صماد-درعا:

عدنان القاسم-إبراهيم عبد الله الصمادي-عبد المنعم الصمادي(بتاريخ 15\7\2012)

الصنمين-درعا:

- أحمد يحيى اللباد (بتاريخ 16\7\2012)
- محمد منصور الشريف-محمود منصور الشريف(بتاريخ 15\7\2012)

درعا:

- محمد فيصل محمد موسى المسالمة-محمد عبد العزيز ياسين المسالمة-أحمد محمد حسن المسالمة-أمين محمد خير حمادي-محمد يوسف حمد جبر المسالمة-بسام المصري-علي فالوجي-هاني علي فالوجي-أحمد رضوان فالوجي-توفيق قناة-محمد الدهنية-محمد مصطفى دهون-ياسر إبراهيم قناة-علاء البتك-عدنان عياش-عمار عياش-علاء عياش-أيمن أبو القياص-بشير عبد الحليم النوفلي-هارون محمد المسالمة-رضوان حسن شحادة(بتاريخ 16\7\2012)
- مؤيد محمد قطيفان(بتاريخ 15\7\2012)

جاسم-درعا:

- خليل إسماعيل العامر(بتاريخ 16\7\2012)
- ماجد محمد الدوخي الحلقي-أحمد محمد الدوخي الحلقي-عصام عبد المجيد الحلقي-إبراهيم محمد الحلقي-محمد فاعور المحاسنة-محمد سلطان الحلقي-حسام يحيى العماري(بتاريخ 15\7\2012)

نوى-درعا:

- ناصر الخوالدة(بتاريخ 16\7\2012)
- جاد الله الصوعة(بتاريخ 15\7\2012)

القريا-السويداء:

بسام ذياب الحسن-حمود عقيل-ياسر جميل شقير(بتاريخ 13\7\2012)

الاختطاف والاختفاء القسري

اللاذقية:

عامر حجيرة

ريف حلب:

المساعد الاول شيفان حسين

قارة-ريف دمشق:

المقدم غسان قاسم-الرائد فاطر سلامة

إعزاز-ريف حلب:

محمد صفوح عبد القادر

جسر الشغور-ادلب:

المجند دحام نايف

داريا-ريف دمشق :

العقيد محمود هايل البردان,رئيس قسم الشرطة في حي التضامن(بتاريخ 15\7\2012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السورين ومن المدنيين والشرطة والجيش ,ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال ,أيا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية,من اجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسئولين عن وقوع ضحايا ( قتلى وجرحى ),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم, ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة ,فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها, من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمى مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ,وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) ,و المادة (12) , ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة,ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعةً لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة
- كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين ,والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

- وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف
- الكشف الفوري عن مصير المفقودين.
- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.
- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ,عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .
- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ,هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في

2012\7\16

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد ).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح ).

مرآة أو صدى كرد سورية

لا حرية للكورد دون مثقفين أحرار!

جان كورد

منذ أيامٍ قلائل، كتبت مقالاً تحت عنوان "الصلح خير... ولكن!" ونشرته عدة مواقع انترنتية مشكورة، أبديت فيه رأيي، كناشط كوردي مهجري، يعيش في زاوية من زوايا العالم الحر الديموقراطي، في الاتفاق الأخير بين المجلس الوطني الكوردي ومجلس شعب غرب كوردستان، برعاية الأخ الكريم مسعود بارزاني، رئيس اقليم جنوب كوردستان، الذي عهدنا فيه محبة الكورد ووحدتهم. وأعتقد بأن آخرين مثلي أبدوا آراءهم في هذا الصلح، الذي أجده مؤقتاً، ومثيراً للتساؤلات... وجاءني من بعض الإخوة تشجيع لي وتوافق مع آرائي، بل منهم من طالبني بالحديث بصورة أشمل عن التساؤلات الكثيرة التي تنتشر على ألسنة الناشطين الكورد بصدد هذه المسألة الهامة في تاريخ حركتنا الوطنية الكوردية في غرب كوردستان. ولكن شخصاً يقول بأنه دكتور، ويدعى حسب قوله "أبو رامان الكوجري"، الذي كتب لي كلمات بذيئة لأكثر من مرة في الفيس بووك بسبب مقالاتي السابقة، قد أرسل لي على بريدي الالكتروني هذه الكلمات "الرائعة" التي تؤكد المثل العربي الشهير (كل إناء بما فيه ينضح): "اخي جان ترك انت انسان مريض وتافه وانشاء الله ستصاب بجلطة ثانية وتموت حقدا لان قلبك مليئ بالحقد والكراهية. من انت والله الشعب الكردي سيرمونك بالحجارة عند وصولك الى غرب كردستان لانك رأس الفتنة وسمومك سترد

عليك ياحيوان ونحن اقوياء بشعبنا انظر الى حراكنا ياكذاب ونحن عندما ذهبنا الى كاك مسعود كنا اقوياء وهو قائد واعي ويعرف قوتنا ويقدرها ونحن اعلنا مرارا سندافع معه ضد اي معتدي الخزي والعار لك ولأمثالك (رمكو) وقافلتنا تسير والكلاب من امثالكم تعوي والى مزبلة التاريخ ياجان اترك الوسخ اخوك الدكتور ابو رامان الكوجري."

لا أدري هل هكذا نماذج "متعلمة!" ملتزمة حقاً بحزب الاتحاد الديموقراطي أم أنهم ينفخون في أوداجهم كما تفعل الضفادع لمجرد تأييدهم لهذا الحزب. إنه يتمنى لي جلطة ثانية وموتاً، ويعتبرني مريضاً وتافهاً، ويهددني بأن الكورد سيرمونني بالحجارة (وتاريخ رمي أصحاب الأفكار عريق منذ زمن النبي عيسى عليه السلام أو من قبله) ويعتبرني "رأس الفتنة" وأنا الفقير المريض المسكين الذي ليس لي حزب ولا ناقة في كل هذا الصرح السياسي الكبير في غرب كوردستان، ويجدني حيواناً له سموم، وأنني أكذب، وأن الخزي والعار من نصيبي ونصيب الأخ قهار رمكو المنشق المعروف عن النظام الشمولي الكوردي، بل نحن في نظره كلاب تعوي ومصيرنا إلى مزبلة التاريخ... والغريب أنه يقول (أخوك الدكتور أبو رامان الكوجري) بعد هذا الكيل من الشتائم والسباب، وبعد أن سماني بجان ترك... والله يعلم أنني لست تركياً أوعربياً أو فارسياً ولم أكن يوماً مع اي سياسة محتلة للكورد وكوردستان... والإخوة متشابهون في الكثير من الصفات والعادات... لذا أدع أمره إلى "لجنة تحكيم الضمير" لدى القراء...

مقالي أيها الإخوة معروض للقراءة، فأنا لم أتوجه بالإهانة إلى هذا الإنسان (الكوردي!) المتعلم والثوري، كما لم أتعرض لكرامة أي سياسي من طائفته أو من الطوائف الأخرى في الساحة السياسية. ولكنه مع ذلك يريد لي الموت، ويهددني برمي الحجارة، بمعنى أننا بعد 32 عاماً من الابتعاد عن الوطن بسبب شمولية ودكتاتورية ووحشية نظام الأسد، سنعيش بقية العمر في بلاد الغربة، خوفاً من الرمي بالحجارة من قبل أنصار السيد صالح مسلم ورئيسه السيد عبد الله أوجالان. فهل يقبل السيد صالح مسلم بهكذا "أخلاق!" والسؤال الأهم هنا:" هل هذه سياسة حزب يسمي نفسه ب(الاتحاد الديموقراطي)؟" وإن كان لايقبل بهكذا إهانات لناشط كوردي، فليتبرأ منه أو ليتبرأ حزبه على الأقل من هكذا نماذج ودكاترة يسيئون له ولحزبه كما يسيئون للصلح الذي عقده مع المجلس الوطني الكوردي على الأقل.

طبعاً، قد يقول أحدهم:"أنت لاتمثل المجلس الوطني " ولكنني أقول:"هذا صحيح ولكني مواطن كوردي يجد المجلسان الموقران أنهما يمثلانه." أم أن هؤلاء الثوار قد شطبوا على هويتي القومية أيضاً؟

في مقاله الجيد (متاهات بعض مثقفي غربي كردستان)، كتب الصديق العزيز الدكتور محمود عباس من هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية:" الاختلاف في الآراء والتحليلات، والخلاص إلى الاستنتاج المأزوم، من وجهة نظري، لا يخلق في الود، والأخوة الفكرية على الأقل، قضية كبرى، ستبقى مرجعيتي التحاور والتعامل الحضاري، رغم ماحصلتُ عليه من الكلمات الدونية! والتي لم يكن لها من داعٍ."

كما كتب أيضاً:" حان الوقت أن يخرج المجتمع الكردي من تحت غطاء ثقافة السلطة الشمولية، وإملاءاتها الفكرية، والرواد في هذه المسيرة الشاقة هم الشريحة المثقفة الواعية، فإذا كان البعض مثقلاً بتلك المدارك ولا يرى طرق الخلاص منها، فنرى من جهتنا أن سقوطه وموته مع ما يحمله واقع لا مفر منه، فبينهما يكمن واقع لا يحسد عليه، فهناك سلطان الرهبة والخوف من المجهول، ليخلق من بعده الجنين النقي، من احضان الثورة هذه، وللقادم من العصر، لأخراج المجتمع من الأنفاق المظلمة، التي دفعت بهم إليها السلطة الشمولية."

المشكلة في الحقيقة تكمن هنا، حيث يسعى بعضنا إلى التخلص من شمولية خارجية مفروضة على شعبنا دون إرادته، والحياة تحت قبضة شمولية داخلية، كوردية، ومنهم من يهبط بالنقد والرأي الآخر إلى مستوى متدني في التعامل مع المنافس له، أوالمعارض لأفكاره. وإذا كان هؤلاء البعض ينكرون أنهم يروجون لنشوء مثل هذه الشمولية الكوردية، فهذا رأيهم ولاحاجة لأن أتوجه أنا أو سواي إليهم بالشتائم المتدنية، فهذا أسلوب تخويني من أساليب المخابرات ومرتزقتهم وشبيحتهم الأسدية، أي أسلوب شمولي يؤكد أن نظرتنا لهم هي الثاقبة والصحيحة، وآمل أن يلقنهم حزب الاتحاد الديموقراطي درساً في الأخلاق السياسية.

المشكلة الأخرى هنا، هي تشبث البعض بأن الصلح الكوردي الداخلي في غرب كوردستان قد تحقق تحت رعاية الأخ المناضل مسعود بارزاني، رئيس اقليم جنوب كوردستان، بمعنى أن لامجال لنقد هذا الصلح أو الحديث عن وثيقته الصادرة عن ديوان الرئاسة أبداً، فلو كان هذا المنطق الرافض لأي نقد مقبولاً أو معمولاً به في الاقليم، الذي نراه يزداد التحاماً بعالم الحرية

والديموقراطية يوماً بعد يوم، أو لو كان السيد الرئيس مسعود بارزاني من الذين يعتبرون أنفسهم "معصومين" عن الخطأ، ولايحق لأحد في كوردستان أو خارجها توجيه ملاحظات إلى أي موقف من مواقفه أو سياسةٍ من سياساته، لاعتبرته منطقاً شمولياً لنظام شمولي، لايمكن تصفيفه وتوصيفه ديموقراطياً، إلا أنني واثق من أن منطق ديوان الرئاسة الكوردستانية يؤمن بحق النقد الديموقراطي وبحرية الرأي. بمعنى أن ليس بالضرورة أن يكون عقد هذا الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي ومجلس شعب غرب كوردستان صحيحاً مائة بالمائة، وهو اتفاق يجده الكثيرون من الناشطين مجرد "وثيقة شرعنة" لسياسات حزب الاتحاد الديموقراطي في غرب كوردستان، وانتصاراً لهذا الحزب حققه بمساعدة كوردستانية على منافسيه في الساحة، وهي سياسة فرض الرأي الشمولي على التعددية في المنهج السياسي والممارسة العملية.

لقد شكرت بحماس في مقالي ذاك السيد الرئيس مسعود بارزاني وديوان رئاسته على الجهود المبذولة من أجل وحدة شعبنا وحركتنا في غرب كوردستان، وقد طالبنا بتدخله الشخصي وتدخل السيد رئيس جمهورية العراق، المام جلال طالباني، وقيادة حزب العمال الكوردستاني في بيان صادر من المجلس الوطني الكوردستاني – سوريا، قبل عقد هذا الصلح بأيامٍ قلائل، حيث كنت كاتب البيان باعتباري الناطق الإعلامي في هذا المجلس، ولكن هذا لا يعني أن "الصلح" الذي أؤكد مثل سواي بأنه "خير" كامل وتام، حيث لم نجد فيه أدنى نقد للسياسات الخاطئة المؤدية إلى اراقة دماء مواطنين كورد قبل ذلك، وشعبنا في غرب كوردستان يدري أي طرفٍ من أطراف الحركة السياسية الكوردية بدأ بإراقة تلك الدماء، كما نسأل الحركة الكوردية عموماً من سيعيد الشهداء إلى ذويهم أحياءً بعد أن قضوا نحبهم في سبيل منافع حزبية ضيقة؟

النقطة الأخرى، هي ورود عبارة تثير التساؤل في نص الوثيقة الخاصة بالصلح السياسي، ألا وهي "وقف الحملات الدعائية"... فهذه العبارة غير واضحة حقاً. فهل يعني ذلك الكف عن توجيه النقد السياسي لطرفٍ من قبل طرفٍ آخر أيضاً، أو منع تمتع الناشطين الكورد بحقهم الديموقراطي في ما نسميه ب"حرية الرأي"، أم مجرد الكف عن توجيه التهديدات الدعائية؟ فإن كانت هذه العبارة تعني كبت الأفواه الناقدة لهذا الصلح أو لسياسةٍ معينة لحزب من الأحزاب بذريعة "وحدة الإخوة الأعداء" وعدم الانجرار إلى "الاقتتال الأخوي!"، فعلى الديموقراطية الكوردية وحرية الرأي في كوردستان السلام...

لذا أقول وأؤكد رغم أنف "رماة الحجارة" من أي جهة كانوا، بأن حرية الكورد مرهونة بصون حق الإنسان الكوردي في التعبير عن نفسه دون تهديد أو ترهيب... وبأن لا ديموقراطية في كوردستان، أو في سوريا، أو في سواهما، دون دفاع المثقفين الأحرارعن حق الناشطين الكورد في ابداء آرائهم في مختلف المسائل التي تهمهم. إذ لايعقل أن نكون ضد نظام شمولي أجنبي أو خارجي ونقبل بشمولية أقسى من الحجارة لمجرد أنها كوردية ...

متفرقات/بيانات (قد يكون مكررا)

لتكن معركة دمشق بوابة النصر

تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية

أيها الإخوة الأحرار أبناء سورية الحرية الأبية..

إن أهم واجب الوقت بالنسبة لثورتكم المباركة، التقاط هذه اللحظة التاريخية، والمبادرة السريعة لمساندة محور المعركة الأساسي في دمشق الفيحاء..

إن معركة شعبنا التي تدور حاليا في قلب العاصمة السورية، وقريبا من معقل الطاغية الذي تسبب في كل هذا الذي يجري على أبناء شعبنا، من قتل وانتهاك وتدمير.. تدعونا جميعا لنصبّ كل طاقتنا في تعزيز هذا الجهد وتمكينه ونصرته.

إن من أبلغ الدلالات السياسية لانتقال المعركة إلى موقعها، حول معقل الطاغية المستبد، أن شعبنا قادر بعون الله وتأييده، ثم بجهد أبنائه وضباط وجنود جيشه الحرّ الغرّ الميامين، أن يقود معركة نصره المبين. إن معركة دمشق هي الردّ الأبلغ والأوضح، على تثبيط المثبطين وتخذيل المتخاذلين الذين ما فتئوا يهوّلون ويعظّمون من شأن نظام البغي والطغيان. وهي من جهة ثالثة ردّ مباشر، على تخاذل المجتمع الدولي، والتآمر الروسي والإيراني وشراكتهم المدانة، في ذبح أبناء شعبنا والعمل على كسر إرادته..

وإنها الفرصة المناسبة لتوجيه النداء إلى أحرار العالم إلى أبناء الأمة العربية والإسلامية ليشاركونا الرد على غطرسة لافروف الذي قال إن على الذين يريدون إعلان الثورة أن يدفعوا ثمنها ..!! فإلى كل الأحرار والشرفاء إلى كل العرب والمسلمين نتوجه في هذه اللحظة الحاسمة نطلب العون ليس فقط لإسقاط نظام الطاغية بل لانتصار على مشروع الهيمنة الروسي والفتنة الإيراني ...

أيها السوريون الأحرار في كل بقعة من أرض سورية الحرة الأبية..

أيها المسلمون، أيها المسيحيون، أيها العرب، أيها الكرد، أيها التركمان والشركس، أيها السنة، أيها العلويون، ايها الدروز والإسماعيلون.. إنها معركتنا جميعا.. إنه مستقبلنا ومستقبل أولادنا وأبنائنا..

أيها الرجال.. أيها النساء.. أيها الشباب.. أيها الطلاب.. أيها العمال.. أيها الفلاحون.. أيها المثقفون.. أيها التجار.. أيها المؤمنون بالحرية والعدل والكرامة الوطنية.. انفروا خفافا وثقالاً، للدفاع عن اليوم والغد، عن الدم والعرض، عن حق السوريين في دولة للعدل والحرية، لا استبداد ولا فساد ولا إقصاء ولا استئثار ولا بغي ولا عدوان ولا حقد ولا انتقام..

أيها السوريون الأحرار على كلّ الأرض السورية..

استجيبوا لدعوة الحياة الكريمة.. (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم .)

اخرجوا جميعاً للتظاهر السلميّ، في كلّ وقت من الليل والنهار، اخرجوا في المدن والبلدات والقرى والأحياء..

أعلنوا العصيان المدنيّ، والإضراب العام، في كل مواقع الحياة العامة..

استعدّوا وأعدّوا لتكونوا جنودَ اليوم في المعركة الفاصلة. نصركم لن يصنعه لكم أحد، نصركم ستصنعونه بأيديكم . كونوا رجال اللحظة التاريخية، وأعطوها كلّ ما تستحقّ. تضامنوا.. وتكافلوا.. وتعاونوا.. وكونوا الثوار الأمناء على وطنكم وأهاليكم..

أمدّوا الجيش الحرّ والثوار الأحرار، بكلّ ما يحتاجون، كونوا منه، ومعه، وبإمرة القيادات الميدانية، فالنصر يصنعه العمل الجماعيّ المنظم ..

نوجّه النداء الأخير إلى كل المواطنين الذين ما زالوا يلتصقون بهذه العصابات، التي سعت في أرجاء الوطن فساداً على مدى عقود وأهلكت – كما تعلمون – الحرث والنسل..

أيها السوريون.. أيها الأحرار.. إن تنصروا الله ينصركم، ويثبت أقدامكم ..

والله أكبر ولله الحمد..

لندن في 17 / 7 / 2012

زهير سالم

الناطق الرسمي في جماعة الإخوان المسلمين في سورية

مرآة أو صدى كرد سورية

نداء.. إلى أبناء الجزيرة بكل مشاربهم وتوجهاتم..

انطلاقاً من قيم الإنسانية والعدالة والحرية وقيم الأخوة ووحدة الدم والمصير .. ووحدة العيش المشترك..

إلى أبناء الجزيرة بكل مشاربهم وتوجهاتم..

نظراً للنزوح الجماعي والكثيف لأهلنا في المناطق المنكوبة إلى محافظة الحسكة..ونظراً للمعاناة الكبيرة التي يعيشونها في ظل انعدام كافة متطلبات الحياة الكريمة من مسكن ومأكل وملبس.. إضافة إلى الواقع النفسي المزري.

إننا نهيب:

v أبناء شعبنا الكرام في الحسكة إلى التداعي لنصرة أهلنا الوافدين للمحافظة وتقديم كل أشكال المساعدة والعون التي تؤمن لهم الحياة بكرامة.. وخاصة ممن تسمح لهم إمكانياتهم إيواء الأخوة الضيوف ضمن مساكنهم ومساعدة فرق ولجان الإغاثة في عمليات الرصد والمسح وإيصال ما يمكن إيصاله من مساعدات.

v لجان وهيئات الإغاثة في المحافظة تنسيق العمل من أجل إيجاد قاعدة للعمل المشترك بغية تسهيل إيصال المساعدات على أوسع نطاق ممكن.

v الفعاليات الاقتصادية للمشاركة في تخفيف العبء الذي يكابده أهلنا وتقديم ما يلزم لتغطية بعض الجوانب الحياتية التي تتطلب الوقوف عليها بشكل طارئ.

v القوى السياسية والمنظمات الشبابية والقوى الثورية في الداخل والخارج المساهمة في مد يد العون لهيئات ولجان الإغاثة لتنفيذ أعمالها على أكمل وجه.. والتوجه للمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية بنداءات من أجل الوقوف على واقع الأخوة النازحين والوقوف على متطلباتهم واحتياجاتهم وتأمينها بشكل فوري.

إننا مطالبون اليوم بالوفاء لدم الشهداء... مطالبون بالوفاء لقيم الأخوة ووحدة الدم.. للتطلعات القومية المشروعة للشعب الكردي في إطار سورية ديمقراطية متعددة القوميات ينعم فيها جميع السوريين بحقوقهم دون استثناء أو تمييز.مطالبون بالوفاء لكل القيم التي حملها هؤلاء وضحوا من أجلها.. وفاء للطفولة المسفوحة على مذابح الوحشية والحقد..

توصية: ندين في كافة أشكال الاستغلال والابتزاز من ضعيفي النفوس الذين تسول لهم أنفسهم التكسب من جراح ومعاناة إخوتنا واستغلال ظروفهم واضطرارهم لإيجاد مأوى برفع الأسعار بشكل جنوني ومخالف لكل القيم والشرائع والقوانين.

الحسكة في 17/7/2012

المجلس الوطني الكردي المحلي في الحسكة – هيئة الإغاثة

أخبار الثورة

السوري الحر يؤكد هروب مدير مخابرات الأسد

وكالات 17/07/2012 –
كشف مصدر قيادي في الجيش السوري الحر عن انشقاق اللواء رستم غزالة مدير المخابرات السورية والذي تولى منذ اندلاع الثورة السورية رئاسة الفرع 227 في المخابرات العسكرية في دمشق.
وقال المصدر وفق صحيفة الشرق الأوسط: المعلومات التي بحوزتنا تؤكّد هروب غزالي، ومنذ زمن وهو يحاول الهروب، لأنه يعرف أنه شخص محكوم بالإعدام من قبل النظام السوري، نظرًا إلى أنه أحد الشهود الأساسيين في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري.
وفي هذا السياق، أكد الناطق باسم اللجان المحلية في درعا عادل العمري أن ميليشيات الجيش النظامي داهمت منزل مدير المخابرات السورية رستم غزالة صباح أمس في غياب أية تفاصيل أخرى عن الموضوع.
وقال: البارحة انشق أحد أقاربه وهو ضابط في المخابرات الجوية، أما اليوم فوصلتنا معلومات عن انشقاقه، لكننا لم نتمكن من الحصول على أية تفاصيل أخرى.
ورفض العمري في تصريح لصحيفة الشرق الأوسط اعتبار الغزالي منشقًّا بل هاربًا، مضيفًا: هو خائن لم ولن نقبل أن ينضم إلى صفوف المعارضة التي لطالما كان له اليد الطولى في قمع التظاهرات وقتل شبابها، فهو متورّط في دماء الثورة، وكان يصدر أوامر القتل والاعتقال.
وقال: على الرغم من أننا نعتبر أن المجلس الوطني ممثل شرعي لنا، لكن نحن الناشطين على الأرض نعلم الواقع، ونعاني أكثر

مما يعانيه أعضاء المجلس الوطني.
وعن عمل غزالي خلال الثورة السورية، قال العمري: "كان يتولى قيادة العمليات في مبنى حزب البعث في درعا، وكان دائمًا حاضرًا لإصدار الأوامر بقتل الأهالي واعتقال الناشطين.

أخبار عامة

## القنصلية السورية بكازاخستان تتعرض لحريق مدبر

العربية.نت

عاملون فيها أكدوا أن مهاجمين ألقوا زجاجات حارقة على المبنى

تعرضت القنصلية السورية في "الماتي" كبرى مدن كزاخستان لأضرار جسيمة نتيجة حريق يقول العاملون فيها بأنه مفتعل ومرتبط بالنزاع الذي تشهده سوريا، بحسب وكالة "فرانس برس".

واوردت قناة "كاي تي كاي" التلفزيونية الخاصة ان "الطابقين الثاني والثالث في البعثة الدبلوماسية الوحيدة لسوريا في كازاخستان دمرا".

وتابع التلفزيون ان الطابق الثالث دمر بالكامل ولم يبق شيئ مشيرا ان هذا الطابق الذي كان يضم مكتب القنصل الفخري احترق مع كل الوثائق والارشيف.

وذكر التلفزيون ان اعضاء القنصلية يعتقدون ان مهاجمين ألقوا زجاجات حارقة على المبنى وهم واثقون من ان الامر مفتعل وعلى علاقة بالوضع في سوريا حيث اوقعت أعمال العنف اكثر من 17 الف قتيل معظمهم من المدنيين بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.
ولم يصدر تعليق على الفور من الشرطة المحلية.

http://www.alarabiya.net/articles/2012/07/17/226836.html

أخبار الثورة

## شهادات لتلفزيون سوريا عن الأمن في دمشق وسط القصف

العربية.نت/ 17 يوليو 2012م

التلفزيون الرسمي لم ينتبه إلى أن صوت الرصاص غطى على حديث الناس

أظهرت مقاطع بثها التلفزيون السوري الرسمي شهادات لمواطنين من حي الميدان في وسط العاصمة دمشق، يتحدثون لمراسل التلفزيون عن الأمن والهدوء في الحي، لكن أصوات القصف والرصاص كانت تصم الآذان، للحد الذي غطت فيه على صوت المراسل وضيوفه.
وبدت ملامح الخوف والاضطراب على مراسل التلفزيون، بينما كان لافتا خلفه رجال مسلحون يجوبون المكان، وهذا هو حال السكان في أحياء عديدة من العاصمة دمشق منذ يومين على الأقل، حيث شهدت مواجهات عسكرية شديدة بين قوات النظام السوري والجيش السوري الحر.
وأطلق الجيش السوري الحر عملية "بركان وزلازل دمشق" منذ يومين على الأقل، والتي تعد برأي مراقبين أعنف عملية يقودها الجيش السوري الحر منذ اندلاع الثورة قبل 17 شهرا.

http://www.alarabiya.net/articles/2012/07/17/226854.html

# ساهم في فرض إيقاعنا الثوري لنجعلها فعلاً معركة الحسم

انشر ... من صفحة الصحافي اياد شربجي:

يا جماعة وبعد تواصل مع عدد من كتائب الجيش الحر طيلة الليل كلفت بأن أوصل لكم ما يلي، وأتمنى أن تأخذوه بمطلق الجدية و...المسؤولية:

الأيام القادمة التي تسبق رمضان ستشهد تصعيداً عسكرياً كبيراً وتوسعاً في رقعة المواجهات ضمن دمشق أكثر من كل ما رأيناه في الأيام الثلاثة الأخيرة.

كتائب جديدة من الدبابات والمدرعات تم استدعاؤها من درعا والقلمون، وأفواج من شبيحة الساحل تم استدعاؤهم لمعركة دمشق، والنظام في قمة ذعره وخوفه مما يحدث في العاصمة، وهو يسعى جاهداً لعدم دخول رمضان بدمشق ثائرة ومنتفضة عن بكرة أبيها ستزيدها أيام رمضان زخماً وحسماً.

علينا جميعاً في دمشق وريفها أن نستعد للتطورات القادمة، وأن نساهم في فرض إيقاعنا الثوري لنجعلها فعلاً معركة الحسم.

بحسب كتائب الجيش الحر المطلوب منذ اللحظة تفعيل وفرض العصيان المدني بأوسع أشكاله في كل المناطق، وقطع الشوارع وإشغال الحواجز الأمنية في مناطقكم بكل الوسائل، وافتعال المظاهرات طيلة الوقت، وكذلك تعطيل كافة آليات الأمن والجيش التي تستطيعون الوصول إليها في مناطقكم، وتذكروا أن تعطيل باص واحد للشبيحة يعني منع وصول ٣٠ منهم إلى أماكن الاشتباكات أو لقمع التظاهرات، اجعلوا تعطيل هذه الآليات هدفاً رئيسياً بالإضافة لقطع الطرق المستمر وإغلاقها ضمن المناطق وخارجها على الطرق العامة والدولية سيما على استرداد درعا جنوباً، وحرستا شمالاً، وحاصروا المخافر الشرطية واقطعوا الطرق عنها كي لا تصبح نقاطاً لانطلاق التشبيح.

عدة كتائب من الجيش الحر صارت الآن في قلب دمشق جاهزة بعتادها وذخيرتها وقد دخلت المعركة وهناك كتائب جديدة ستنضم تباعاً، لكن كل ذلك لا يكفي بدون تفعيل الحراك المدني بأوسع أشكاله في دمشق ومحيطها، شتتوهم، جننوهم، املؤوا نهارهم بدخان الإطارات والآليات المشتعلة والضجيج، وليلهم بالتكبير، وطهروا مناطقكم منهم..... ارفعوا سوية الجهود والعمل لأقصى الدرجات، فقد اقترب الانتصار، وجاء وقت دمشق لتقطع يد من آذى السوريين وقهرهم.

من جانب آخر جهزوا المؤونات والإسعافات الأولية، وشكلوا مجموعات عمل مدنية مهمتها احصاء مستلزمات كل حي من النواحي الطبية والتموينية، وخزنوا الماء بكميات كبيرة، وتعرفوا على الاطباء في مناطقكم لاستدعائهم عند الحاجة.

هذا عمل جاد نتمنى أن يتم التصرف به بمسؤولية كبيرة.

الأهم في كل هذه العملية هو أن تعملوا يداً واحدة وأن تتعاونوا وتذللوا كل المشاكل البينية بينكم إن وجدت، تصرفوا كفرق عمل ووزعوا المهام والمسؤوليات بينكم لأنكم ستكونون نواة للجان الإدارة المدنية بعد سقوط النظام قريباً بإذن الله.

لقد أوصلت الرسالة التي كلفت بها، وأنتم على الأرض، وأنتم الأدرى بكيفية التصرف وكيف تسيّرون الأمور في النهاية..... والنصر آت على أيديكم بإذن الله وتوفيق منه، وأنتم من ستفرضون الوقائع وستجبرون العالم كله على أن يهبّ للتحرك عندما يرى أن الحسم قد بدأ فعلاً، وهذا سيساهم بدوره بإضعاف النظام خارجيا ودبلوماسياً بالتوازي مع تحرككم الميداني.... وهو ما نتمنى حصوله، لكنه لن يعجزنا إن لم يحصل.

..... الله أكبر

متفرقات/بيانات

بيان مناف طلاس

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمة على روح شهدائنا الأبرار الذين قدّموا دمائهم في سبيل عزّة الوطن وكرامته.
إن الظروف المعقّدة لخروجي أدّت إلى التأخّر بإدلائي بهذا التصريح. فإنني أتوجّه بالشكر الجزيل لكل من قدّم المساعدة في هذا المجال، مدركاً شجاعتهم و الخطورة التي تتضمنتها هذه الخطوة في سورية.
أتحدث اليوم و أنا أعلم جيداً أن كلامي هذا لن يرضي أي متطرف في العقل و المنطق... و لو أردت إرضاء أي قطب من قطبي التطرف لكان من السهل جداً أن أكون كبعض "أبطال" هذه الأزمة الذين اتّخذوا مواقف إقصائية و إلغائية تجاه الطرف الآخر. و الذين أسهموا بخلق فجوة إجتماعية و طائفية في وطننا الغالي. علماً بأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق السلطة التي كان من واجبها صون الوطن و حماية الشعب باحتضان معاناته ، ضمن سياسة عقلانيّة، توافقية، بنّاءة تمتد إلى جذور المشاكل؛ لا بمواجهته بعنفٍ لم نشهده من قبل مهما كانت الأسباب.
و مشاعري تتعاطف مع كافة السوريين الذين عانوا, من فقدان أعزّاء... تشرُّد...آلام ... و خوف.
و بكل إخلاصي لوطني و لقناعاتي، حاولت مراراً و تكراراً خلال العام و النصف الماضي أن أقوم بواجبي دون أن أصل إلى نتيجة، فلم أنافق النظام و لم أشارك أو أقبل بحلٍ يوصل البلاد إلى الوضع المأسوي الذي يتخبّط فيه.
كذلك لم أخن العهد العسكري، بل ظللت وفيًّا للمناقبية العسكرية وللمبادىء الأخلاقية التي تختزنها المؤسسة العسكرية، التي تجسّد حب الوطن، وحدته و كرامته في الدفاع عنه و عن شعبه.
و من هذا المنطلق لا يسعني إلا أن أعبر عن غضبي و ألمي في زجّ الجيش في خوض معركة لا تعبّر عن مبادئه، معركة كان الأمن سيدها وقرارات ظلم بها شعباً و جنوداً.
و عندما أتّخذت موقفي، و رفضت المشاركة في الحل الأمني، عُزلت، واتّهمت، و خُوّنت و لكن ضميري و إيماني المطلق دفعاني إلى التنديد بهذه الحلول المدمّرة و الإبتعاد عنها و المثابرة مع العديد من الأطراف الوطنيّة على الأرض لإيجاد مخارج منصفة تتفادى العنف و هدر الدماء لأي عذر من الأعذار أو شكل من الأشكال.
و مع كامل حسّي بالمسؤوليات التي رتّبها عليّ تاريخي و الذي لا أنكر منه شيئاً ، لم و لن أخول أحداً، فرداً كان أو جهة أن يتكلم نيابة عنّي.
أنا هنا اليوم من دون أجندة ، و جاهز كأي فرد سوري عادي دون أي طموح آخر على تأدية كامل واجب المواطن في المساهمة بما في وسعي، كسائر الذين يبحثون عن حلٍ يتناسب مع قناعات و تطلعات هذا الشعب الذي قدّم الكثير من التضحيات للوصول إلى مستقبلٍ أفضل.
بما أن الأضرار و الفوضى و المآسي تتزايد مع مرور الزمن أتمنّى وقف إراقة الدماء و الخروج من الأزمة عن طريق مرحلة إنتقالية بنّاءة تضمن لسورية وحدتها ، استقرارها و أمنها وتضمن لشعبها الغالي تطلعاته المحقّة.
العميد مناف طلاس
باريس 17 تموز 2012

مرآة أو صدى كرد سورية

الحسكة: تزايد حواجز التفتيش التابعة لل(PYD)

كردووتش، 17 تموز (يوليو) 2012 – في الأسبوع الأخير من حزيران (يونيو) والأسبوع الأول من تموز (يوليو) 2012 قامت وحدات مسلحة من لجان الحماية الشعبية التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) بنصب عدد كبير من حواجز التفتيش. وتم رصد العديد من الحواجز التي نُصبت في الشوارع المؤدية إلى كل من القامشلي وعامودا والمالكية وتل الزيوان بالقرب من القحطانية. وفي 2 تموز (يوليو) شهد أحد الحواجز في عامودا حادثاً على إثر رفض بعض الأشخاص تفتيش عناصر ال(PYD) لهم، حيث أطلق الجانبان النار في الهواء ليهدأ الوضع بعد بضع ساعات.

المالكية: إعتقال مجند لدى محاولة فراره

كردووتش، 15 تموز (يوليو) 2012 – في 20 حزيران (يونيو) إعتقلت عناصر من المخابرات العسكرية المجند هوزان محمد زين العابدين (مواليد 1985 في المالكية) لدى محاولته عبور الحدود السورية العراقية بطريقة غير شرعية. وعلى الرغم من إنتهاء مدة خدمته الإلزامية منذ ما يقارب 9 أشهر , لم يُسرّح زين العابدين من خدمته حتى الآن. وهو الآن محتجز لدى المخابرات العسكرية في القامشلي.

المالكية: ال(PYD) يهاجم المتظاهرين في المالكية أيضا

كردووتش، 12 تموز (يوليو) 2012 – تجدد سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في إحتجاجات عمّت البلاد في 6 تموز (يوليو) 2012 وطالب المتظاهرون في جميع أنحاء البلاد بإسقاط النظام الحاكم و رفعوا في يوم الجمعة هذا شعار (حرب التحرير الشعبية). بينما تظاهر في المناطق الكردية أتباع حزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) وبعض المجموعات الشبابية تحت شعار (عفرين ليست وحيدة). وشهدت القامشلي في هذه الجمعة مظاهرات في كل من أحياء قناة السويس والعنترية (نظمتها مجموعة بيراتي الشبابية ومجموعات أخرى من المجلس الوطني الكردي) والكورنيش (نظمها تيار المستقبل الكردي في سوريا ومجموعات شبابية مستقلة) والقدوربك (نظمتها مجموعات شبابية عربية). كما انطلقت ثلاث مظاهرات أخرى من نقطة التجمع المركزية للمتظاهرين من أمام مسجد قاسمو في الحي الغربي من المدينة. ونظّم هذه المظاهرات كل من ال(PYD) والمجلس الوطني الكردي ومناصري اتحاد القوى الديمقراطية الكردية في سوريا. وخرجت ثلاث مظاهرات منفصلة في عامودا استجابة لدعوات أطلقتها ثلاثة جهات هي حزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) والمؤتمر الوطني الكردي ومجموعات شبابية مختلفة. كما سجّلت مظاهرتان في كل من الدرباسية وعين العرب (كوباني) نظمها كل من ال(PYD) والمجلس الوطني الكردي. وفي الحسكة خرجت أربع مظاهرات. وشهدت كل من المالكية (ديريك) والقحطانية (تيربيسبي) ومعبدة (غيركي ليغي) والجوادية (جل آغا) ورأس العين (سيري كانيه) وأحياء الشيخ مقصود الحلبي وركن الدين الدمشقي حيث الغالبية الكردية مظاهرات مركزية. وبعد الإعتداءات التي قام بها أتباع ال(PYD) على المتظاهرين في 29 حزيران في عين العرب (كوباني) وعفرين [لمزيد من التفاصيل] لم تشهدا عفرين مظاهرات في هذه الجمعة، بينما خرجت مظاهرات مناهضة للنظام في عين العرب. أما المالكية فشهدت إعتداءات من قبل عناصر من ال(PYD) على مجموعات شبابية عدة ومتظاهرين. كما قاموا بإطلاق النار في الهواء و بمصادرة سيارة شحن صغيرة تحوي مكبرات للصوت وأعلاماً ولافتات.

عين العرب: عشيرة كردية تحرر أتباعاً لها من قبضة ال(PYD)

كردووتش، 12 تموز (يوليو) 2012 – في 28 حزيران (يونيو) 2012 قامت وحدات مسلحة من لجان الحماية الشعبية التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) بإختطاف أبناء العمومة نافع وكوزان عادل شاهين في عين العرب (كوباني). وفي نفس اليوم قام أتباع عشيرة بوتان باغي والتي ينتمي إليها المخطوفان بإقتحام مبنى شركة التبغ الحكومية (الريجي) , والذي حوّله ال(PYD) إلى سجن, وحرّروا السجناء. وأطلق الطرفان النار في الهواء أثناء العملية. وطالب ال(PYD) بتسليمه المخطوفين المحررين أو فدية مالية قدرها 5 مليون ليرة سورية.

أخبار عامة/ليس في الصفحة الرئيسية

بيان صحفي /إحسان اوغلى: المساس بالأقصى هو اعتداء على أحد أقدس مقدسات المسلمين

جدة – 17 يوليو 2012

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى أن الأمة الإسلامية لن تقبل المساس بالمسجد الأقصى المبارك، مسرى الرسول عليه السلام وقبلة المسلمين الأولى، وأن الاعتداء عليه يمثل اعتداء على واحد من أقدس مقدسات المسلمين. وأدان إحسان اوغلى ادعاءات الحكومة الإسرائيلية بأن المسجد الأقصى هو جزء من أراضي إسرائيل وينطبق عليه قانون الآثار والتنظيم الإسرائيلي، داعيا مجموعة سفراء الدول الإسلامية لدى اليونسكو إلى التحرك بشكل عاجل والقيام بكل ما يمكن لوقف اعتداءات إسرائيل على الأماكن الدينية والتراثية في مدينة القدس المحتلة.

وقد حذر الأمين العام من آثار هذه الادعاءات باعتبارها تمهد لمزيد من الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، وقال أيضاً ن الوجود الإسرائيلي برمته في المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس هو وجود باطل وغير شرعي ويجب أن ينتهي انسجاماً مع القانون الدولي.

وأضاف الأمين العام أن المسجد الأقصى المبارك، شأنه شأن سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، هو أراض محتلة تنطبق عليه أحكام اتفاقية لاهاي لعام 1899 و 1907 إضافة إلى اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، كما تنطبق عليه اتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة.

## خســـئت (لافروف)

من شعر : إلهـــام صبري ( أم حسان )

الله أكبـــــر هزِّ الحـــزُّ حربته وســاريسعى لنيـل العزّ والشرف

الله أكبـــــر يابشـــــار لا هـرَباً فالشــعب قرّر جـزّ الرأس والكتف

الله أكبـــــر خيل الله قد هجمت في الشام في كل زاوية فيها ومنعطف

يا طغمة الظلم ماالذنبُ الذي زُهقَت من أجله روحُ شعبٍ رافض العنف

(لَفروف) قال،وهذا القول مهزلة يافـاقد العقل ، هذا القـول من خَرَف

لفروف قال بأن النـذل معتصـم بالحب من شعبه المقهور ، بالجيـف

بحب شـــبيحة من شـــر خلقهم قد لوثوا الأرض من فسق ومن سفف

خسئت لفروف ، إنَّ الشعب محتقر للقـائد النغـل بالإظـلام ملتحـــف

لفروف هذي نجوم الحق قد سطعت ثارت تنيـر ســماء المجـد والغرف

ثارت جموعٌ لشـــعبٍ من مكامنها ترنو إلى المجـد في عـزٍّ وفي أنَـف

ثارت تحطـــم قيـداً ذلِّ معصمَها وتنــزع الحق ممن ســاس بالصِّـلَـف

وجيشنا الحر يلقى الحب معتصما بالله ، لا يرتضي بالغـرب و(النجــف)

الله أكبـــــر يا ثارات مســلمنا الله أكبـــر فوق الفاسد الزِّنف (1)

الله أكبـــر ، قد دوّت مـآذننـــــا الله أكبـــــر ، عـــزُّ الدين بالخـَـــلف

الله حيِّـــا بأرض الشام زمرته قد هبَّ يرفض قيـــد الجَوْر والزَّيـف

(1) الزنف : المخنث كما في معجم الصحاح

مرآة أو صدى كرد سورية/توجد للكاتب صورة

## لا حرية للكورد دون مثقفين أحرار!

جان كورد

منذ أيامٍ قلائل، كتبت مقالاً تحت عنوان "الصلح خير... ولكن!" ونشرته عدة مواقع انترنتية مشكورة، أبديت فيه رأيي، كناشط كوردي مهجري، يعيش في زاوية من زوايا العالم الحر الديموقراطي، في الاتفاق الأخير بين المجلس الوطني الكوردي ومجلس شعب غرب كوردستان، برعاية الأخ الكريم مسعود بارزاني، رئيس اقليم جنوب كوردستان، الذي عهدنا فيه محبة الكورد ووحدتهم. وأعتقد بأن آخرين مثلي أبدوا آراءهم في هذا الصلح، الذي أجده مؤقتاً، ومثيراً للتساؤلات... وجاءني من بعض الإخوة تشجيع لي وتوافق مع آرائي، بل منهم من طالبني بالحديث بصورة أشمل عن التساؤلات الكثيرة التي تنتشر على ألسنة الناشطين الكورد بصدد هذه المسألة الهامة في تاريخ حركتنا الوطنية الكوردية في غرب كوردستان. ولكن شخصاً يقول

بأنه دكتور، ويدعى حسب قوله "أبو رامان الكوجري"، الذي كتب لي كلمات بذيئة لأكثر من مرة في الفيس بووك بسبب مقالاتي السابقة، قد أرسل لي على بريدي الالكتروني هذه الكلمات "الرائعة" التي تؤكد المثل العربي الشهير (كل إناء بما فيه ينضح): "اخي جان ترك انت انسان مريض وتافه وانشاء الله ستصاب بجلطة ثانية وتموت حقدا لان قلبك مليئ بالحقد والكراهية. من انت والله الشعب الكردي سيرمونك بالحجارة عند وصولك الى غرب كردستان لانك رأس الفتنة وسمومك سترد عليك ياحيوان ونحن اقوياء بشعبنا انظر الى حراكنا ياكذاب ونحن عندما ذهبنا الى كاك مسعود كنا اقوياء وهو قائد واعي ويعرف قوتنا ويقدرها ونحن اعلنا مرارا سندافع معه ضد اي معتدي الخزي والعار لك ولأمثالك (رمكو) وقافلتنا تسير والكلاب من امثالكم تعوي والى مزبلة التاريخ ياجان اترك الوسخ اخوك الدكتور ابو رامان الكوجري."

لا أدري هل هكذا نماذج "متعلمة!" ملتزمة حقاً بحزب الاتحاد الديموقراطي أم أنهم ينفخون في أوداجهم كما تفعل الضفادع لمجرد تأييدهم لهذا الحزب. إنه يتمنى لي جلطة ثانية وموتاً، ويعتبرني مريضاً وتافهاً، ويهددني بأن الكورد سيرمونني بالحجارة (وتاريخ رمي أصحاب الأفكار عريق منذ زمن النبي عيسى عليه السلام أو من قبله) ويعتبرني "رأس الفتنة" وأنا الفقير المريض المسكين الذي ليس لي حزب ولا ناقة في كل هذا الصرح السياسي الكبير في غرب كوردستان، ويجدني حيواناً له سموم، وأنني أكذب، وأن الخزي والعار من نصيبي ونصيب الأخ قهار رمكو المنشق المعروف عن النظام الشمولي الكوردي، بل نحن في نظره كلاب تعوي ومصيرنا إلى مزبلة التاريخ... والغريب أنه يقول (أخوك الدكتور أبو رامان الكوجري) بعد هذا الكيل من الشتائم والسباب، وبعد أن سماني بجان ترك... والله يعلم أنني لست تركياً أوعربياً أو فارسياً ولم أكن يوماً مع اي سياسة محتلة للكورد وكوردستان... والإخوة متشابهون في الكثير من الصفات والعادات... لذا أدع أمره إلى "لجنة تحكيم الضمير" لدى القراء...

مقالي أيها الإخوة معروض للقراءة، فأنا لم أتوجه بالإهانة إلى هذا الإنسان (الكوردي!) المتعلم والثوري، كما لم أتعرض لكرامة أي سياسي من طائفته أو من الطوائف الأخرى في الساحة السياسية. ولكنه مع ذلك يريد لي الموت، ويهددني برمي الحجارة، بمعنى أننا بعد 32 عاماً من الابتعاد عن الوطن بسبب شمولية ودكتاتورية ووحشية نظام الأسد، سنعيش بقية العمر في بلاد الغربة، خوفاً من الرمي بالحجارة من قبل أنصار السيد صالح مسلم ورئيسه السيد عبد الله أوجالان. فهل يقبل السيد صالح مسلم بهكذا "أخلاق!" والسؤال الأهم هنا:" هل هذه سياسة حزب يسمي نفسه ب(الاتحاد الديموقراطي)؟" وإن كان لايقبل بهكذا إهانات لناشط كوردي، فليتبرأ منه أو ليتبرأ حزبه على الأقل من هكذا نماذج ودكاترة يسيئون له ولحزبه كما يسيئون للصلح الذي عقده مع المجلس الوطني الكوردي على الأقل.

طبعاً، قد يقول أحدهم:"أنت لاتمثل المجلس الوطني " ولكنني أقول:"هذا صحيح ولكني مواطن كوردي يجد المجلسان الموقران أنهما يمثلانه." أم أن هؤلاء الثوار قد شطبوا على هويتي القومية أيضاً؟

في مقاله الجيد (متاهات بعض مثقفي غربي كردستان)، كتب الصديق العزيز الدكتور محمود عباس من هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية:" الاختلاف في الآراء والتحليلات، والخلاص إلى الاستنتاج المأزوم، من وجهة نظري، لا يخلق في الود، والأخوة الفكرية على الأقل، قضية كبرى، ستبقى مرجعيتي التحاور والتعامل الحضاري، رغم ماحصلتُ عليه من الكلمات الدونية! والتي لم يكن لها من داعٍ."

كما كتب أيضاً:" حان الوقت أن يخرج المجتمع الكردي من تحت غطاء ثقافة السلطة الشمولية، وإملاءاتها الفكرية، والرواد في هذه المسيرة الشاقة هم الشريحة المثقفة الواعية، فإذا كان البعض مثقلاً بتلك المدارك ولا يرى طرق الخلاص منها، فنرى من جهتنا أن سقوطه وموته مع ما يحمله واقع لا مفر منه، فبينهما يكمن واقع لا يحسد عليه، فهناك سلطان الرهبة والخوف من المجهول، ليخلق من بعده الجنين النقي، من احضان الثورة هذه، وللقادم من العصر، لأخراج المجتمع من الأنفاق المظلمة، التي دفعت بهم إليها السلطة الشمولية."

المشكلة في الحقيقة تكمن هنا، حيث يسعى بعضنا إلى التخلص من شمولية خارجية مفروضة على شعبنا دون إرادته، والحياة تحت قبضة شمولية داخلية، كوردية، ومنهم من يهبط بالنقد والرأي الآخر إلى مستوى متدني في التعامل مع المنافس له، أوالمعارض لأفكاره. وإذا كان هؤلاء البعض ينكرون أنهم يروجون لنشوء مثل هذه الشمولية الكوردية، فهذا رأيهم ولاحاجة لأن أتوجه أنا أو سواي إليهم بالشتائم المتدنية، فهذا أسلوب تخويني من أساليب المخابرات ومرتزقتهم وشبيحتهم الأسدية، أي أسلوب شمولي يؤكد أن نظرتنا لهم هي الثاقبة والصحيحة، وآمل أن يلقنهم حزب الاتحاد الديموقراطي درساً في الأخلاق السياسية.

المشكلة الأخرى هنا، هي تشبث البعض بأن الصلح الكوردي الداخلي في غرب كوردستان قد تحقق تحت رعاية الأخ المناضل مسعود بارزاني، رئيس اقليم جنوب كوردستان، بمعنى أن لامجال لنقد هذا الصلح أو الحديث عن وثيقته الصادرة عن ديوان الرئاسة أبداً، فلو كان هذا المنطق الرافض لأي نقد مقبولاً أو معمولاً به في الاقليم، الذي نراه يزداد التحاماً بعالم الحرية والديموقراطية يوماً بعد يوم، أو لو كان السيد الرئيس مسعود بارزاني من الذين يعتبرون أنفسهم "معصومين" عن الخطأ، ولايحق لأحد في كوردستان أو خارجها توجيه ملاحظات إلى أي موقف من مواقفه أو سياسةٍ من سياساته، لاعتبرته منطقاً شمولياً لنظام شمولي، لايمكن تصفيفه وتوصيفه ديموقراطياً، إلا أنني واثق من أن منطق ديوان الرئاسة الكوردستانية يؤمن بحق النقد الديموقراطي وبحرية الرأي. بمعنى أن ليس بالضرورة أن يكون عقد هذا الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي ومجلس شعب غرب كوردستان صحيحاً مائة بالمائة، وهو اتفاق يجده الكثيرون من الناشطين مجرد "وثيقة شرعنة" لسياسات حزب الاتحاد الديموقراطي في غرب كوردستان، وانتصاراً لهذا الحزب حققه بمساعدة كوردستانية على منافسيه في الساحة، وهي سياسة فرض الرأي الشمولي على التعددية في المنهج السياسي والممارسة العملية.

لقد شكرت بحماس في مقالي ذاك السيد الرئيس مسعود بارزاني وديوان رئاسته على الجهود المبذولة من أجل وحدة شعبنا وحركتنا في غرب كوردستان، وقد طالبنا بتدخله الشخصي وتدخل السيد رئيس جمهورية العراق، المام جلال طالباني، وقيادة حزب العمال الكوردستاني في بيان صادر من المجلس الوطني الكوردستاني – سوريا، قبل عقد هذا الصلح بأيامٍ قلائل، حيث كنت كاتب البيان باعتباري الناطق الإعلامي في هذا المجلس، ولكن هذا لا يعني أن "الصلح" الذي أؤكد مثل سواي بأنه "خير" كامل وتام، حيث لم نجد فيه أدنى نقد للسياسات الخاطئة المؤدية إلى اراقة دماء مواطنين كورد قبل ذلك، وشعبنا في غرب كوردستان يدري أي طرفٍ من أطراف الحركة السياسية الكوردية بدأ بإراقة تلك الدماء، كما نسأل الحركة الكوردية عموماً من سيعيد الشهداء إلى ذويهم أحياءً بعد أن قضوا نحبهم في سبيل منافع حزبية ضيقة؟

النقطة الأخرى، هي ورود عبارة تثير التساؤل في نص الوثيقة الخاصة بالصلح السياسي، ألا وهي "وقف الحملات الدعائية"... فهذه العبارة غير واضحة حقاً. فهل يعني ذلك الكف عن توجيه النقد السياسي لطرفٍ من قبل طرفٍ آخر أيضاً، أو منع تمتع الناشطين الكورد بحقهم الديموقراطي في ما نسميه ب"حرية الرأي"، أم مجرد الكف عن توجيه التهديدات الدعائية؟ فإن كانت هذه العبارة تعني كبت الأفواه الناقدة لهذا الصلح أو لسياسةٍ معينة لحزب من الأحزاب بذريعة "وحدة الإخوة الأعداء" وعدم الانجرار إلى "الاقتتال الأخوي!"، فعلى الديموقراطية الكوردية وحرية الرأي في كوردستان السلام...

لذا أقول وأؤكد رغم أنف "رماة الحجارة" من أي جهة كانوا، بأن حرية الكورد مرهونة بصون حق الإنسان الكوردي في التعبير عن نفسه دون تهديد أو ترهيب... وبأن لا ديموقراطية في كوردستان، أو في سوريا، أو في سواهما، دون دفاع المثقفين الأحرارعن حق الناشطين الكورد في ابداء آرائهم في مختلف المسائل التي تهمهم. إذ لايعقل أن نكون ضد نظام شمولي أجنبي أو خارجي ونقبل بشمولية أقسى من الحجارة لمجرد أنها كوردية ...

عالم المرأة/ مقالات تربوية

## الأسرة المسلمة والإعلام الفاسد

هل تمثل وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة دورًا مهمًّا في تحديد هوية وثقافة الشباب المسلم؟!
هل تفشي ظاهرة الطلاق مؤخرًا خاصة في السنوات الأولى للزواج يمكن أن يعود إلى أسباب ثقافية أو عيوب في التربية، أم أن له علاقة مباشرة بالإعلام وما يقدمه من مواد هدامة؟!
هل نفتح أبواب الإعلام على مصراعيها أمام أبنائنا أو نغلقها؟ هذا ما سنحاول الإجابة عنه فيما يلي:
في مصر أكدت دراسة لمركز المعلومات بمجلس الوزراء أن الطلاق في تزايد مستمر حتى وصل إلى 40% من نسب الزواج في كثيرٍ من المحافظات، وكان نصف هذه الحالات في السنة الأولى وحوالي 70% منها في الزواج الأول ومعظم الحالات من الشريحة العمرية التي تتجاوز 30 عامًا، وقد زادت هذه النسبة بعد قانون الخلع الذي يعد الوسيلة السريعة لإنهاء الزواج من جانب المرأة التي جاء تعليلها في بعض الحالات مثيرًا للضحك مثل عدم اقتناعها بزوجها لأنها لم تجد فيه فارس أحلامها أو أن شخيره أثناء النوم يزعجها، في حين تعلل بعض الأزواج بأن زوجته ليست جميلة مثل مشاهير الفنانات والراقصات فيلجأ إلى الطلاق.
وفي دراسات خليجية أكدت أن نسبة الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي وصلت إلى حوالي 47% معظمها بين الشباب وأعلى معدلاتها في الكويت؛ حيث بلغت قرابة إلى 48% وفي السعودية 35% وفي الإمارات 26% وفي معظم الحالات تم

الطلاق في السنة الأولى من الزواج
ولم يختلف الوضع كثيرًا في دول المغرب العربي؛ حيث تؤكد الدراسات الاجتماعية أن نسبة الطلاق 25% أغلبها خلال العامين الأولين من الزواج.
وأكد تقرير صدر مؤخرًا عن وزارة العدل السعودية أن واحدة من كل أربع زيجات انتهت بالطلاق، وأعلاها كان في جدة والرياض والمنطقة الشرقية، أما في الأردن فإن 80% من قضايا السيدات أمام المحاكم لطلب الخلع باعتباره الوسيلة السريعة للقضاء على تعنت الزوج وتأخر أحكام القضاء إذا طلبت الطلاق للضرب.
ويأتي ذلك في الوقت الذي تضاعفت فيه معدلات العنوسة في بلادنا العربية وتلك قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار في أي وقت.
تلك العناوين والإحصائيات أصبحنا كثيرة الاطلاع عليها في الفترات الأخيرة، بل إنها أصبحت في تزايد مستمر من مكان إلى مكان داخل الوطن العربي الكبير حتى إنها لم تعد مثارًا للدهشة أو العجب، وأصبح من السهل علينا أن نتلقى خبر طلاق أي من المتزوجين حديثا- خلال السنة الأولى- وذلك بعد أن لجآ إلى المحاكم الشرعية التي أصبحت مكتظةً بمثل تلك الحالات دون مراعاة لأخلاق أو عرف أو دين، وربما بعض هذه الحالات أو أكثرها كانوا على معرفة ببعضهما بفترة قبل الزواج، ومع هذا يقول كل طرف بأنه فوجئ بأن الطرف الآخر لا يفهمه أو إنه ليس من كان يحلم به.
يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرونَ (21)) (الروم).
لقد ظلت الأسرة المسلمة منذ أن بزغ فجر الإسلام؛ الحصن الأول والمنيع لكل فرد من أفرادها ومحضنًا دافئًا وأمينًا على أفراخها ومصدر سعادة واستقرار لربانها ومنبع الحب والأمن والأمان للزوجة والأم.
ولنا في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة والمقتدى ومن أحب أن يستقي أروع قصص الحب والعطاء والذوبان بين أفراد الأسرة الواحدة فلينظر إلى البيت النبوي الكريم، فهذه هي العلاقة الراقية المتحضرة التي تشمل أقوى قصص الحب والوفاء والتفاني والإخلاص في حياته صلى الله عليه وسلم مع السيدة خديجة رضي الله عنها، ثم تلك القصة الرائعة للإنسانة الرائعة الشابة التي تتحبب إلى زوجها ويتحبب إليها فيدللها وتدله- مع احتفاظها بمكانته كنبي مرسل لا مجرد زوج عادي- ومع هذا تعيش السيدة عائشة رضي الله عنها مع حبيبنا المصطفى في حياةٍ تتمناها كل امرأة وكل فتاةٍ تعيش في عصرنا هذا، تفهم معنى أن تكون زوجةً لرجلٍ يعود من عمله تعبًا مهمومًا وربما مكدرًا من كثرة أعبائه- ومَن أكثر عبئًا من رسول هذه الأمة صلى الله عليه وسلم؟- فإذا بها الزوجة المنتظرة زوجها باشتياق وتودد وحب تنسيه مع حنانها تعبه وكدّه فإذا به بدوره يفيض عليها حنانًا ومودةً (هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ (60)) (الرحمن).
وهذا هو النبي صلى الله عليه وسلم أبًا وجدًّا وكيف كان تعامله مع أبنائه، وخاصّة مع ابنته التي لم يعش له غيرها في نهاية حياته عليه الصلاة والسلام السيدة فاطمة رضي الله عنها، كيف كان يعاملها وولديها وزوجها، وكيف كان يوازن بين حبه لزوجاته وواجباته تجاههن وحبه لابنته وزوجها وكيف كان يعالج الخلافات بينهما برفق وحكمة، وكيف أنه صلى الله عليه وسلم اشترى بيتًا لابنته كي تكون قريبةً منه، وكيف كان يدلل أحفاده ويربيهم رغم كثرة ما يشغله- بل كما قلنا فليس إنسانًا على وجه الأرض أكثر شغلًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم- ومع هذا لو غصنا قليلًا في حياته عليه الصلاة والسلام واقتربنا من بيوتاته الفضلى لرأينا عجبًا ولملأنا الكتب من عظم المواقف وروعة الحياة داخل البيت النبوي
وعاش المسلمون دهورًا يستقون من معين تلك السيرة العطرة ويتعلمون من حبيبهم المصطفى كيف يتعاملون مع الأهل والولد حتى أن الأسرة المسلمة في كل الحروب الصليبية وغيرها ظلت حصنًا حصينًا في مواجهة أي محاولة لتخريبها أو مجرد النيل منها وظلت الأسرة المسلمة هي المفرخ الرئيسي لإخراج الرجال والمجاهدين والأمهات الصالحات والزوجات القانتات.
وقد تعرضت الأسرة العربية المسلمة إلى هزات عنيفة ومحاولات مستميتة للإيقاع بها فيما وقع فيه الغرب من قبل، خاصّة بعد التنبه إلى أهمية تلك المؤسسة في إخراج نشء مسلم قادر على الأقل على الاحتفاظ ببعض القيم التي تغرسها فيه الأسرة .
ولما كان مخططًا لهذا المجتمع أن يتفكك وينحل تنفيذًا لتلك المخططات فقد اتجهت الأنظار وبقوة لتلك المؤسسة لمحاولة النيل منها بعدما وقعت قبلها مؤسسات كثيرة أو كادت منها دور المسجد ودور المدرسة والمعلم ودور العلماء وهيبتهم واحترامهم .
ومن الوسائل القوية التي استخدموها في ذلك كانت وسائل الإعلام التي قد طالت كل بيت ومنها التلفاز بفضائياته المتعددة والتي قدمت لفترة طويلة من الإسفاف الذي يدمر العقول والقلوب، ثم تلاه الإنترنت الذي كان السلاح الأقوى في كل بيت ووجد فيه الشاب والفتاة بغيته بديلًا عن الأب والأم "المشغولة" بعملها خارج البيت أو ربما تكون هي الأخرى مشغولة بوسيلة من هذه الوسائل، وأصبح الغالب على كل أفراد الأسرة أن ينزوي كلٌ في مكان منفردًا بما يبث إليه من سموم وأفكار مفتوحة على عالم هو ليس محصن ضده بأية أفكار سوى الفراغ والثقافة السطحية .
ثم ها هي الفتاة المسلمة تجلس طيلة الوقت أمام التلفاز بما فيه من مسلسلات وأفلام تصور لها العلاقات الغير مشروعة على أنها الحب والإخلاص وتصور زواج الرجل من أخرى بالخيانة العظمى، وتصور أن الحياة الزوجية ما هي إلا مجموعة من كلمات

الغزل بلا مشكلات يمكن أن تعصف بها إن لم تتصدى لها بجدية وتكون عندنا الرغبة القوية في الحفاظ عليها، فتترسخ بذهنها كل تلك المفاهيم دون أن تشعر ثم تبدأ هي في وضع مواصفات فتى الأحلام في خيالها بناءً على ما تشاهده كل يوم من تلك الأفكار، وتبدأ في رسم حياة الأوهام في مخيلتها حتى إذا جد الجد وأصبحت زوجة اصطدمت بواقع لم تتخيله ولم تُربّى عليه وهي أن لكل حياة مشكلات وعقبات وأنها يجب عليها أن تقدم بعض التنازلات كما على الطرف الآخر أن يفعل حتى يمكن أن تستمر المسيرة ويقبل كلٌ منهما الآخر بميزاته وعيوبه، وها هي تراها في كل مشكلة وفي كل موقف تستعيد تلك الصورة من مخيلتها- صورة فارس الأحلام الذي وضعته لنفسها- فتجد أن هناك بونًا شاسعًا بين ما كانت تحلم به وبين ما تراه الآن فتحدث الصدامات وتهب الرياح ويحدث ما لا يحمد عقباه.

أما الشاب فلا يختلف كثيرًا عن الفتاة في ذلك فها هو يتخيل الزوجة الجميلة طول الوقت المرتبة المهندمة- كما يراها في الأفلام والمسلسلات- أو بما كانت تمنيه هي أثناء فترة الخطبة، وبعد الزواج تدخل المرأة في فترة الحمل والإنجاب وما يتبع ذلك من انشغال عن الزوج وحقوقه وإهمال ربما يكون في معظم الأحيان غير متعمد، فإذا بالزوج يقارن بين ما كان وبين ما هو كائن وإذا به يمد بصره هنا وهناك باحثًا عن تلك الصورة الجميلة التي وضعتها في مخيلته وسائل الإعلام التي تعرض المرأة حتى وهي في فراش الموت في أبهي صورة وفي كامل زينتها.

ويرفض الزوج الوضع الجديد وكذلك ترفض الزوجة الإصغاء للعقل ومحاولة تحديد المشكلة ووضع حل لها وينزوي كل منهما بعيدًا عن الآخر في عالم خاص به وتتسع الهوة حتى يحدث ما لا يحمد عقباه .

ما الحل؟

إذن فيمكن أن نحدد الآن أسباب المشكلة ونضع بعض أهم النقاط التي تؤدي إليها حتى نستطيع أن نضع حلولاً مناسبة لتلك الظاهرة الغريبة على مجتمعاتنا الشرقية التي تقدس النظام الأسري وتحترمه :

السبب الأول: هو الأسرة ذاتها، الأب الذي ينشغل عن أبنائه بالعمل وتحصيل المال وهو يظن أنه بذلك قد أدى ما عليه دون أن يتابع ابنه وأفكاره ودون أن يطمئن على صحبته ودون أن يشاركه همومه وأوقات فراغه، ودون أن يسأل عن صحبته ودون أن يدخل عليه حجرته القابع فيها بالساعات الطوال أمام الكمبيوتر أو التلفاز ليطمئن ماذا يشاهد ابنه، أو يناقشه فيما يراه ويدع التلفاز يربيه ويغرس فيه قيمه الهدامة، ويدع أصدقاء السوء يبثونه ما يحملون من أفكار ثم هو يفاجأ في نهاية المطاف أن ابنه ليس من كان يريد أو يتمنى فهو يحسب أنه حينما يعمل بجد ويجلب له المال الذي يريد، فقد أدّى ما عليه من واجبات تجاهه، حتى إن الابن حين يحتاج إلى والده ليستشيره في أمر يخصه أو قضية تشغله فنجد الأب المنهك معرضًا عن ابنه لا يستمع إليه باهتمام، فينصرف الابن مكسور النفس ليبحث عن الاهتمام في أحضان أخرى، أحضان الإعلام بوسائله المختلفة والشارع باتجاهاته المتعارضة المتلاطمة فينتج إنسانًا هشًا لا ينكر منكرًا ولا يعرف معروفًا.

كذلك الفتاة وما يحدث معها مع والدتها المشغولة هي الأخرى عنها ربما بالعمل أو بأشياء تراها في جملتها مهمة مع أن الأهم هو تربية تلك الفتاة التي ستكون أمًا هي الأخرى عن قريب، ونجد أن كل أفراد الأسرة لا يجمعهم إلا الاسم وأوقات النوم، فنجد الفتاة التي ستكون زوجةً عن قريب وأمّ المستقبل الذي نرجو أن يكون أفضل وهي لم تنل القسط الوافر من التربية فكيف نطلب منها أن تحتمل زوجًا يختلف عنها في الطباع تحتمل ظروفه الصعبة وتشاركه فيها وتحمل عنه همه وتطيعه في غير معصية أو كيف نطلب منها أن تربي أطفالاً ينبني عليهم مستقبل بلادنا العربية الإسلامية؟

السبب الثاني: وسائل الإعلام كما قلنا، والتي سخرت نفسها لجذب ذلك الشباب الغض بكل الوسائل مشروعة كانت أو غير مشروعة.

السبب الثالث: الحكومات التي صرّحت لتلك الوسائل بذلك الانتشار المخيف دون رقابة على المواد التي تقدم لأطفالنا وشبابنا ونسائنا، وتدخل إلى حجرات نومهم، وكأنّ الأمر متعمد أو متفق عليه.

السبب الرابع: الجمعيات الأهلية والدعاة والمربين في المدارس، وعدم إعطاء ذلك الموضوع حقه مع أنه من الأهمية بمكان بحيث يمكن أن يهدم الأمة أو يقوم بها وينهض.

تلك هي أهم أسباب المشكلة من وجهة نظري وربما هناك أسباب أخرى متفرقة تتغير من بيئة إلى بيئة ومن بيت إلى بيت إلا أن وضع الحلول الآن أصبح سهلاً وأذكر منها:

أولاً: الاهتمام بالأسرة المسلمة وتوعية الأم والأب حول أهمية التربية وإعطاء الوقت الكافي للأطفال في البيت، وتخفيف الأعباء عن الأم العاملة التي اضطرتها الظروف الاقتصادية الصعبة إلى الخروج للعمل والسعي على الرزق، وتخفيف الأعباء عنها من قبل الحكومات

ثانيًا: عمل حملات مضادة ضد تلك الوسائل المفسدة ومحاولة ملء فراغ الأولاد والبنات بما هو نافع ومفيد خاصّة في أوقات الإجازات الصيفية؛ فمثلاً الأولاد يمكن أن تكون فترة الإجازة هي فترة تدريب على الرجولة بالعمل والتدريب على أي حرفة فالأمم الناهضة لا وقت لديها لمثل هذه التفاهات التي تعرض في وسائلنا أما الفتيات فيمكن تعليمهن أمور إدارة المنزل ومشاركة

الأم كل صغيرة وكبيرة في أمور البيت لتعليمها وتدريبها
ثالثًا: على العقلاء من بلادنا العربية جميعًا أن يجتمعوا وتتضافر جهودهم لعمل جمعيات خيرية ودروس مسجدية وقنوات فضائية مضادة وإنشاء صحف ملائمة لإعداد جيل قادر على تحمل المسئولية، وليس ذلك الجيل الهش الهزيل الذي لا يستطيع معه وهو زوج أن يتحمل مذاق الطعام إذا نقص ملحه مرةً أو تتحمل الزوجة رائحة عرق زوجها، وهو عائد من عمله مكدود.
وها هي دعوة مني بأن الأمر جلل، وأن الأمر خطير فانتبهوا يا أولي الأبصار، فالأسرة المسلمة على حافة الهاوية.. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

http://wfsp.org/index.php?option=com_content&view=article&id=6597&Itemid=76

مقالات الثورة

قراءةٌ في المشهد السوري في ضوء تداخُل خَيارات الحلّ

محمد عبد الرازق

بالنظر في الحلول المتداولة للخروج من الأزمة التي يشهدها المشهد السوري؛ نجد أن الأمر لا يعدو أحد حلول ثلاثة، هي:

1 أن يمسك النظام بزمام الأمور، و يبسط سيطرته من خلال الحل العسكري الذي مضى على الشروع فيه ما يقرب من عام، و ما تزال الحال على غير ما يريد ( الأسد )؛ ففي كل يوم تقلُّ فرص المناورة لديه، و هو الأمر الذي بات يشعر به حلفاؤه، و مناصروه في الداخل و الخارج. فلقد بثّتنا نصحو كل يوم على مزيد من الانشقاقات؛ التي أضحت تطال كبار القوم، و كان آخرها خروج العميد مناف طلاس إلى فرنسا، و انشقاق العميد عبد الرحمن الطحطوح ( رئيس فرع الأمن السياسي في دمشق )، و التحاقه بكتائب الصحابة . و هناكلائحة من الضباط الذين تظهر صورهم على المحطات وهم يعلنون انشقاقهم عنه، في مشهد يتكرر يوميًا. يطول الوقوفعندها.

هذا فضلًا على موجة انشقاق السفراء؛الذين عرف منهم لحدّ الآن كلٌّ من: نواف الفارس ( في العراق )، و فاروق طه ( في روسيا البيضاء )، و رياض نعسان آغا ( في سلطنة عُمان ).

و يذكر في هذا الصدد أيضًا انشقاق محمد حبش ( النائب السابق )، و الحبل على الجرار في الحقل الإعلامي، و قوى الأمن الداخلي.

و بالطبع فإن سرد إحصائية الخسائر اليومية للنظام أصبحت تطول، و تطول لدرجة أنه أصبح من الصعب معها جردها في كل حديث يدور حول ذلك.

الأمر الذي جعل حلفاءه يفكرون في البدائل الممكنة بعده، و في النهاية المتوقعة له. فهوشيار زيباري و حكومة المالكي ليسا على الحياد فيما يجري في سورية، و هما مع تمكين الشعب من حقوقه المشروعة، و زيباري يتوقع له القتل، و هو يلقي باللائمة في مساندته على إيران، و ليس على العراق.

و الحال مع الصينيين باتت قريبة من التفكير في إيجاد مخرج من هذه الأزمة، بحسب تصريحات وزارة الخارجية الأخيرة. أمّا الروس فعلى ما يبدو أن ما عُرضَ عليهم ما زال دون المطلوب، و هم في انتظار ذلك.

و ليس معنىٍ ذلك أن ( الأسد ) سيستسلم لقدره، و يضع الحبل في رقبته بهذه السهولة؛ فهو قد أعدّ العدة لحرق البلد إذا خلت منه، و لا أدل على ذلك من تصاعد الحملة العسكرية في الآونة الأخيرة، و تكرار مشهد المجازر بحق المناطق المنتفضة، و آخرها ما كان في ( التريمسة ).

لا بل إن هناك من بدأ ينظر بطرف عينه إلى ما يمكن أن يقدم عليه الأسد في الساعات الأخيرة من عمره؛ إذْ إنه قد يقدم على الزج بترسانته البيولوجية في حربه مع السوريين، و كان الأسد ( الأب ) قد قام به، حينما ألقى بحمم هذه الغازات على مدينة ( حماة ) في الثمانينات. و هو الأمر الذي تخشاه الدول المعنية بالشأن السوري؛ فهو قد يؤدي بالأمور إلى الخروج عن السيطرة

على هذا النوع من الأسلحة؛ ممّا يعني إمكانية وقوعه في أيدٍ تخشاها إسرائيل، و لذلك كان الحفاظ عليه في صلب مباحثات ( بوتين ) مع قادتها في زيارته الأخيرة لهم.

و لهذا أيضًا سارعت أمريكا إلى استنفار استخباراتها لمراقبة التحركات التي رصدت لنقل بعض من هذه الترسانة التي تعدُّ سورية الأولى في امتلاكها على المستوى العربي.

2أن تسوق أمريكا، و حلفاؤها من الغربيين ، و النظام العربي الرسمي( الأطراف الفاعلة في الجامعة العربية دول الخليج على وجه الخصوص ) للحلّ الذي يفرض رؤيتها على أرض الواقع. و تتمثل صورة هذا الحل في التغيير بتغييب الأسد، و أركان حكمه الأساسيين عن المشهد، مع القيام بعمليات تجميلية تبقي على شكل الدولة الحالي؛ الأمر الذي يضمن الاستقرار في المنطقة، و لا سيما للجارة الجنوبية التي باتت طرفًا أساسيًّا يؤخذ رأيه في شكل الحل القادم، في حال أنهم وجدوا أن صلاحية ( الأسد ) قد انتهت.

و قد تكفلّت دول عدة بالتسويق لهذا الحل في كل المبادرات التي كانت، و لا سيما ( مجموعة أصدقاء سورية )، و لا تعدو خطة ( عنان ) أن تكون جزءًا من هذا الحل؛ فهي بمثابة إدراة للأزمة إلى أن تتهيأ الظروف المناسبة له.

و يبدو أن الدول الداعمة لهذا الحل تجمعها مشارب شتى، فدول الخليج يعنيها بشكل أساسي التخلص من الأسد، بغض النظر عن الجهة التي تتكفل بذلك؛ فهي من جهة ترى في تسليح الجيش الحر فكرة ممتازة، و وعدت بتقديم مبالغ مادية شهريًّاله، و قد كان شيء من ذلك ( دفع مرتب شهر واحد فقط، و وصلت كميات شحيحة من الأسلحة الفردية الدفاعية)، و هو الأمر الذي يفسر على أنه إيقاءًشعرة معاوية معهم، فلا هم ينجزون به مشروعهم المستقل، و في الوقت نفسه يمكن أن يُستَثمر ما يحققوه من مكاسب ميدانية في إعطاء فرص للحل الأمريكي ليغدو أقرب إلى التطبيق من مشروعهم هم.

و حتى تيار المستقبل في لبنان نراه قد اكتفى في دعمهلهذه الثورة بالمواقف السياسية، و كان بوسعه أن يثأر لإسقاط حكومة الحريري بتدخل من الأسد، و يرد له الصاع صاعين، بيدَ أن ميلَه لهذا الحل قد حال دون ذلك، و ترك أعمال الإغاثة للفعاليات الشعبية، و الجماعات الاسلامية هناك.

هذا، و إنّ أمريكا، و معها حلفاؤها الغربيون، و لا سيما فرنسا. لم تألُ جهدًا للخلاص من الأِسد، و لكن على طريقتها هي، و في الوقت المناسب؛ الذي باتت الجارة الجنوبية هي الضابطة لتوقيته، فلا ترضى من الأمر بأقل من تدمير سورية ( شعبًا، و مقدراتٍ ). و بذلك تضمن خروجها من المعادلة على غرار ما كان في العراق.

و أمريكا من أجل إنجاح مشروعها هذا لا تألوا جهدًا في البحث عن الأطراف، و الجهات الداعمة له من المعارضة، و يبدو أن هناك أطراف عدة منهم تتناغم معه، سواء من المجلس الوطني ( بسمة قضماني، رضوان زيادة، و أحمد رمضان،و أسامة المنجد، صاحب قناة بردى، سبق أن قدمت له أمريكا مساعدة بقيمة أربعة ملايين دولار، ضمن برنامج تحرير الشعب السوري )، و هناك من يرى في إقصاء برهان غليون عن رئاسته بسبب قربه من الإخوان المسلمين، و دعمه مؤخرًا لتسليح الجيش الحر، الذراع الطولى في المشروع الوطني للحل. و أمّا من هم من خارج المجلس فهم أكثر من أن يُحصَوا( منهم: ميشيل كيلو، و سمير العيطة، و حازم النهار، و جلّ أعضاء هيئة التنسيق). و يجمع هؤلاء على شتى انتماءاتهم الخشيةُ من هيمنة الإخوان المسلمين على المشهد مستقبلًا. و هم مضطرون في هذه المرحلة لمدّ يدهم إليهمكونهم الرافعة الأقوى في الحراك المتنامي على الأرض ماديًّا، و تنظيميًّا. فهم المساهمون الأساسيون في مكتب إغاثة الداخل، و لديهم تجربة قتالية، بدأت تظهر بعض نتائجها الآن من خلال الاستعانة بخلاياهم النائمة في الداخل).

و يبدو أن التوجسات من الإخوان مستقبلًا دفعت بأطراف خارجية أيضًا للتعامل مع القضية السورية بشيء من الحذر الشديد، و هي في المحصلة النهائية جزء من هذا المشروع، و تزنُ ما تقدمه للثورة السورية من دعم مادي، و سياسي في الميزان الذي يُمسك بهرعاة هذا المشروع، فما يقدم من هذه المعونات لن يسمح لآثاره أن تتعدى مرحلة إضعاف الأسد بانتظار الوقت المناسب لإسقاطه وفق رؤيتهم. و بالتالي لن يقطف ثماره أصحاب المشروع الوطني. فهم بعض تفاصيله، و ليسوا رافعته الأساسية.

و فيما يظهر بحسب التحركات الجارية حاليًا أن رعاة هذا المشروع قد عثروا على بعض أدواته، فيأتي في ذلك موضوع انشقاق العميد ( مناف طلاس )، و بعض التحركات لكبار الضباط المنشقين، و لا سيما ما يطلق عليه ( القيادة العسكرية المشتركة )، و يمكن أن يصب في ذلك أيضًا موضوع انشقاق بعض السفراء، و رجال الأعمال، و البرلمانيين، و كذا ما ذكرته وسائل مصادر أمريكية عن انشقاق مقربين من الأسد لم يتم الكشف عنهم بعد.

3أن يفرض المشروع الوطني رؤيته للحلّ، و هو المشروع الذي يقوم على كاهل الحراك الداخلي بشقيه ( السلمي، و العسكري )، و قد أصبح له الكلمة العليا في الميدان بعدما قويت شوكة كتائب الجيش الحر، و فرض سيطرته على نحو نصف سورية، و امتلك من العدد، و العُدّة ما أصبح يمكنه من حماية الحراك السلمي، وأخذت رؤيته تتبلور شيئًا فشيئًا؛ لدرجة جعلت الآخرين يخطبون ودّه، و يدعونه لحضور المحافل الدولية على غرار ما كان في مؤتمر أصدقاء سورية في باريس. و حتى طهران أصبحت بفضل أدائه تدعو المعارضة للحوار، و التباحث بشأن إيجاد مسعى للحل.

و إنّ الداعم الأساسي له هي تركيا ممثلة بحكومة ( أردوغان )، و معه عموم الأحزاب الاسلامية، و القومية. ما عدا الأحزاب المتعاطفة مع الأسد بحكم الانتماء الطائفي ( من أبرزها حزب الشعب الجمهوري)، و حزب العمال الكردستاني المعروف بعلاقاته أيضًا معه.

هذا و قد أكسب ذلك حكومة العدالة و التنمية مزيدًا من التأييد، وتشير آخر استطلاعاتالرأي التي أجريت منذ أياماإلى أنه إذا جَرت انتخابات الآن في تركيا فإنّ الحزب سيفوز بما يقرب ال50 في المئة من الأصوات، فيما أبرز منافسيه سيحصل على قرابة 25 في المئة في أحسن الأحوال.

و تجدر الإشارة ههنا إلى أن عددًا من الدولِ العربية التي آزرت تركيا في موقفها هذا، قد انكفأت قليلًا تماشيًا مع الرؤية الأمريكية في الحل المشار إليه آنفًا. و قد تجلى ذلك تخلي الجامعة العربية عن أي قرار يدعو لحماية السوريين على غرار ما كان في ليبيا، و هو الأمر الذي انتظرته تركيا لفرض مناطق حظر آمنة تمكّن المعارضة السورية من حماية نفسها من تغوّل الأسد في ملاحقتهم حتى في مخيمات النازحين .

و قد اشتكى وزير الخارجية التركي مرارًا من هذا التقاعس لجامعة الدول العربية، لا بل ظهر أثر ذلك لا حقًا في الفتور في التعاطي مع الملف السوري وفق الرؤية التركية، لدرجة أن تركيا شعرت أن هناك من يرغب في جعلها في فوهة المدفع، و حربة بلا رأس. و هو الأمر الذي تخشاه حكومة العدالة كثيرًا، و تتردد بشأنه؛ لأنه يخدم مخططات الأسد، و المعارضة الداخلية في زجها بحرب لا غطاء لها عربيًا، أو دوليًا.

و تركيا معذورة في هذا التباطؤ في التدخل في الملف السوري؛ فقد أظهرت الأزمة السورية أنّ هناك ثغرات خطيرة في السياسة المعتمدة في أمن الطاقة لدى تركيا، إذ لا يمكن لها أن تكون دولة قوية إقليميا في ظل اعتماد شبه كامل على الامدادات الخارجية من الطاقة للبلاد، ولا سيما الغاز منها. فروسيا على سبيل المثال تزوّد تركيا بنحو 60 في المئة من حاجاتها من الغاز، و بنحو 30 في المئة من النفط، فضلًا على الغاز الوارد من إيران. وقد حدّ ذلك بشكل ملحوظ من إمكان المناورة التركية في الملف السوري، ومن إمكانية اتخاذ مواقف جريئة في وجه موسكو نظرًا لحساسية الموضوع.

لا بل إنّ أنصار العدالة، و التنمية ليسوا على رأي واحد في التعاطي مع الملف السوري؛ فلقد أشارت مصادر مطلعة إلى انقسامهمعلى ثلاثة أقسام رئيسية:

الأول: مؤيد لسياسة الحكومة في ما يتعلق باستضافة اللاجئين، ودعم المعارضة السورية مع ضرورة عدم التدخّل المباشر في الأزمة، على أمل أن يسقط النظام السوري من تلقاء نفسه جرّاء الأحداث.

الثاني: موافق على سياسة الحكومة إزاء سورية، ومتحفز لدعمها إزاء ضرورة التدخل في الأزمة السورية؛ لمساعدة الشعب السوري للتخلص من بشّار الأسد، مع تحبيذها أن يكون ذلك عبر مشاركة المجتمع الدولي، وعبر الشرعية الدولية.ولكنها لا تمانع أن تقوم تركيا بذلك منفردة إذا تطلّب الأمر.

الثالث: يرفض التدخل التركي في سورية، وهي شريحة لها ما يشبهها في العالم العربي؛فهي تعتبر أنّ مثل هذا التدخل ضد النظام السوري إنما سيؤدي إلى إضعاف المعسكر المعادي لإسرائيل.

إنّ الرافعة الأساسية لهذا المشروع الوطني هي عموم أبناء الشعب السوري، و هم في غالبيتهم من أبناء الطائفة السُنيّة ( عربًا، و كردًا، و تركمان، و شركسًا، و شيشان)، و معهم نسبة كبيرة من الطائفة الدرزية، و لاسيما من يؤيد منهم مواقف الزعيم اللبناني الدرزي ( وليد جنبلاط )، و قلة من مثقفي الطائفة العلوية، و من المسيحيين.

و بناء عليه فإن وصف الحراك الشعبي بأنه ( سُنّي ) المذهب، أمر يأتي في سياقه الطبيعي؛ نظرًا لنسبة الثمانين بالمائة التي هي نسبتهم في سورية. و لا يمكن في أية حال من الأحوال أن يوصف المنادون بهذا المشروع بأنهم من أتباع التيار الديني، و لا سيما جماعة الإخوان المسلمين، على الرغم من كونها الداعم الأول له ماديًا، و معنويًا؛ للأسبابالمشار إليها من قبل.

و عليه فإنّ الهواجس التي يتخوف منها الليبراليون، و العلمانيون من عموم الطوائف، أو التي يبديها من يدعي الحرص على أبناء الديانات الأخرى، أو الطوائف غير السُنّية أمر غير مبرر، و هو كمن يقاتل في ساحة لا معركة فيها، بل لا خصمَ فيها أصلاً, و هو في مسعاه هذا يمارس الإرهاب و الاضطهاد على الأكثرية بحجة حماية الأقلية. و هو أمر تأباه مبادئ الديمقراطية التي يدعون إليها، و يناضلون لتجسيدها في سورية المستقبل.

و عليهم أن يعطوا أبناء سورية حرية التفكير، و حرية اختيار النهج الذي يرَوْن صوابه؛ فهم قد شبّوا على الطَوْق، و بلغوا مرحلة الرُشد؛ التي تؤهلهم ليكونوا أحرارًا، بعد سنينقضوها، كانوا فيها قُصَّرا في عهد الأسد ( أبًا، و ابنًا ).

مقالات الثورة

الشعب السوري يسدل على مبادرة عنان ستائر النسيان!!

احمد النعيمي

تحدث أحد المعارضين السوريين عبر قناة فضائية تعقيباً على مجزرة "التريمسة" التي ارتكبها المجرم الأسد، قائلاً بأن النظام ومن خلال المجازر التي يرتكبها يريد جر الشعب السوري إلى حرب طائفية، واستشهد بأن الجرائم التي حدثت أخيراً اغلبها وقعت بالقرب من قرى علوية، أي أن هدف النظام جر الشعب إلى حرب طائفية!! وهو نفسه خرج بعد زيارتهم إلى موسكو ليعلن بأن وجه النظر بين المعارضة السورية والنظام الروسي مختلفة جداً، وأن الحوار الذي أجري بين الطرفين لم يؤدي إلى أية نتيجة!!

وعجبت كل العجب من غباء هؤلاء الأشخاص الذين يدعون تمثيل الثورة السورية، وهم أكثر الناس إلحاقاً للضرر بها، وهم أكثرهم تنكراً لمطالبها، إذ كيف يسمحوا لأنفسهم أن يحاوروا قتلة الشعب السوري، والثورة السورية قد سمعت جمعة العاشر من شباط الماضي باسم "روسيا تقتل أطفال سوريا"!!

بل وكيف تسول له نفسه بالحديث عن جر سوريا إلى حرب طائفية، والحرب الطائفية قائمة منذ سنة ونصف، منذ اليوم الأول الذي قامت به الثورة السورية، باشتراك عراقي إيراني لبناني روسي صيني غربي، ضد شعب أعزل، منعه العالم من الدفاع عن نفسه عندما أعلن تجريم تسليح جيشه الحر.

وكأني بهذا المعارض العتيد الذي دعا الشعب السوري إلى عدم الانجرار إلى صراعي طائفي، يريد لهذا الشعب أن يفنى عن آخره وترتكب بحقه المجزرة تلو الأخرى، حتى لا تتهمه المنظومة الإرهابية بأنه طائفي، وإن اضطره الأمر إلى تسليم رقاب الشعب السوري إلى الطائفيين القتلة، فالمهم أن لا يتهم هذا المعارض بالطائفية لأن شعبه قد دفع عن نفسه حرباً طائفياً تمارس ضده!!

وهي نفس العبارة التي نطق بها أحدهم في موسكو، بأنه تم إحراجهم لمواصلة الطريق في مبادرة عنان، بالرغم من عدم احترام الأسد لها، وعدم تطبيق أي بند من بنودها الستة!! دون أي اعتبار للدماء التي تسقط، وإرضاءً للغرب الذي أحرجهم فوافقوا معه على بيع دماء الشعب السوري، حتى لا يثيروا حفيظته!!

بعد اليوم؛ وبعد قرار الشعب السوري الذي أطلق على جمعته الأخيرة اسم "إسقاط عنان خادم الأسد وإيران" يجب أن يعلم الجميع بأن أي شخص يعود للحديث عن مبادرة عنان، أو يسير في ركبها، فهو خائن لدماء الشعب السوري، أي شخص كان، ولن يسامح الشعب السوري أحداً يدعي أنه يمثله ثم يكون هو أول من يضرب بآرائه عرض الحائط، وسيعتبر عندها خائناً

للثورة السورية ولا يمثلها، لأن الشعب قد أسدل على هذه المبادرة الدموية ستائر النسيان، فحذاري ممن يرفع هذه الستارة من جديد!!

Ahmeeedasd100@gmail.com

مقالات الثورة/توجد للكاتب صورة

العلاقة بين التشبيح والانتهازية .. جهاد المقدسي وفيصل مقداد نموذجاً

محمد الزعبي

كنت أشارك ذات يوم في أحد المؤتمرات ، في دمشق ( في ستينات القرن الماضي ) وتصادف أن قام أحد أعضاء هذا المؤتمر بمداخلة تتعلق بإشكالية مفهوم اليمين واليسار التي كان يناقشها المؤتمر ، وعندما انتهى صاحبنا من مداخلته ، تمتم الشخص الذي كان يجلس إلى جانبي بصوت مسموع بما يلي : " لقد رأيت في حياتي كثيراً من الانتهازيين ، ولكني لم أر انتهازيًّا مثل هذا !!" تذكرت هذه الحادثة ،وأنا استمع ظهر هذا اليوم ( 15.07.2012 ) لنتف من الكذب الفاضح ، الذي كان يرد على لسان الموظف في وزارة الخارجية المدعو " جهاد مقدسي " وهو يقدم للإعلاميين والصحفيين الذين جرى انتقاءهم وتحفيظهم أدوارهم في طرح الأسئلة ، بشكل دقيق ، وذلك لكي تكون إجاباته ، التي قامت الأجهزة الأمنية بتحفيظه إياها ، على مقاس تلك الأسئلة ، عن مجزرة تريمسة قبل يومين ،( الخميس 12 تموز 2012 ) والتي مازال صراخ أطفالها ونسائها وشيوخها يصل حتى إلى الآذان الصماء ، وما زال مخرز دماء الشهداء الأبرياء يفقؤ عيون كوفي عنان ونبيل العربي ولافروف والخامنئي وحسن نصر الله وآخرين يعرفهم الجميع .

المؤسف في هذا الأمر، أن إسم هذا الانتهازي الصغير يتناقض 180 درجة مع موقفه المشبوه من الثورة السورية ، ثورة الحرية والكرامة ( الجهاد والقدس ) الأمر الذي جعلني أعتقد أنه ربما كان يتسابق بهذا الموقف الانتهازي مع زميل آخر له في وزارة الخارجية السورية إسمه " فيصل المقداد " ، وبالتالي فقد كان في مؤتمره الصحفي حريصاً على الحصول على لقب " الإنتهازي الشبيح" ، وألّا يترك مثل هذا اللقب ( الثمين ) لزميله فيصل أفندي المقداد ، فلا نامت أعين الانتهازيين والشبيحين .

مقالات الثورة/توجد للكاتب صورة

هل فقد الأسد الصلة مع الواقع ؟

بقلم / سمير عواد ـ مراسل الراية في برلين/الراية/16-7-2012

مع الكشف عن مجزرة"التريمسة" بعد مدة قصيرة على مجزرة"الحولة" وتقارير دولية ذكرت أن أكثر من خمسة عشر ألف قتيل سقطوا في سوريا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، لا أحد ينتظر دون تدخل عسكري دولي أن تتوقف آلة القتل الأسدية المدعومة سياسياً من روسيا والصين. وعلى الرغم من أن تصعيد جرائم العنف ضد الشعب السوري الذي دخل في مواجهة مصيرية مع نظام الأسد، والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، والمجازر التي يتحمل مسؤوليتها النظام السوري، فإن بشار الأسد متمسك بالسلطة مادامت روسيا والصين تريدان ذلك.

خلافاً للتقارير الدولية التي تؤكدها الصور وأقوال شهود عيان بينهم بعض الصحفيين الغربيين الذين دخلوا سوريا سراً بمساعدة معارضين سوريين، وعدم قدرة نظام الأسد على إخفائها خاصة أنه رفض منذ بداية الانتفاضة دخول صحفيين دوليين لنقل صورة حقيقية للأحداث، ويعرقل تحركات المراقبين الدوليين المبتعثين من قبل الأمم المتحدة، فإنه عندما ظهر مؤخراً على شاشة التلفزيون الألماني، تحدث عن صورة أخرى للأحداث وكأنه فقد صوابه أو أن معاونيه يقدمون له تقارير مجملة لا تمت للواقع بصلة.

غير أن هذا أمر مستبعد لأن الأسد معروف بأنه عاشق الإنترنت وتصله باستمرار من والد زوجته الطبيب المقيم في لندن رسائل ونصائح وكذلك من بعض الدبلوماسيين السوريين الذين ما زالوا موالين له، كما يقرأ تقارير في الصحف الإنجليزية. إلا أن الأسد أراد إعطاء صورة مغايرة عما يجري في بلده ودافع عن نظامه بقوة، وحمّل مسؤولية العنف والقتل المفرط ضد المدنيين بمن فيهم الأطفال لمعارضيه الذين وصفهم بالإرهابيين وقال إنهم ينفذون مؤامرة مدبّرة من الخارج.

الغريب أن الأسد كرر هذه العبارة خلال المقابلة المثيرة للجدل التي أجراها معه في قصره بدمشق الكاتب الألماني يورغين تودنهوفر الذي سلم مكتب الأسد قائمة الأسئلة وتم التصوير بكاميرات تلفزيون الأسد، وهو سياسي السابق في الحزب المسيحي الديمقراطي والذي أصبح يؤيد الكثير من وجهات نظر الأسد ويدعو الغرب إلى الحوار معه، وذلك رغم أن أصابعه باتت ملطخة بدماء شعبه. قال الأسد خلال المقابلة: إن غالبية الضحايا هم في الحقيقة من مؤيدي الحكومة والقتلة من تنظيم"القاعدة" وجماعات متطرفة أخرى ويتحملون مسؤولية مجزرة"الحولة"!.

ولأن مصير الأسد بيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبات من المستحيل أن تصطلح الأمور مع الإدارة الأمريكية، قال الأسد إن الولايات المتحدة أصبحت جزءاً من النزاع فهي تشيع التوتر وتوفر الحماية السياسية لمن وصفهم بالعصابات ليعبثوا بالاستقرار في سوريا. كما لم يعر أهمية لتهديد الغرب بفرض عقوبات ضد بلاده ورداً على سؤال إذا كان سيستقيل إذا كان ذلك يخدم السلام في سوريا رفض وقال: لا يجب أن يهرب الرئيس من التحديات الوطنية وسوريا تواجه الآن تحديات وطنية، ولا يمكن أن يدير الرئيس ظهره لها. ثم أكّد الأسد أن غالبية المواطنين في سوريا يساندونه ! ولذلك لا يمكنه الاستقالة من منصبه.

من وجهة نظر برنهارد تساند مراسل"دير شبيغل" الذي عمل سنوات طويلة في منطقة الشرق الأوسط وزميله يورغ آرمبروستر مراسل القناة الأولى للتلفزيون الألماني ard الذي زار سوريا بعد اندلاع الانتفاضة ضد الأسد، فإن تصريحات الأسد التي أدلى بها في التلفزيون الألماني علامة واضحة على أن الأسد فقد الصلة مع الواقع، فقد حاول أن يضحك على الرأي العام الألماني وقال تساند إن المقابلة "وثيقة" تتطلب التفكير بإمعان، وبمعنى آخر هي دليل على أن الرجل فقد صوابه ولا يدرك ما يجري حوله وحقيقة أن نظامه بدأ في ينهار.

من وجهة نظر آرمبروستر الذي رافق الثورات العربية من تونس ومصر وليبيا فإن تصريحات الأسد خلال المقابلة هي مزيج من فقدان الصلة مع الواقع، والسخرية، وقال إن الأسد لم يعد يعرف ماذا يجري في بلده، وقد فقد كل صلة مع المواطنين السوريين. أضاف: لكن لا بد من أن يكون قد سخر من الرأي العام لأنه قادر على معرفة ما يدور في سوريا من خلال الإنترنت ومصادر المعلومات من الخارج.

بالنسبة للصحفيين الألمانيين فإن النزاع أصبح مسلحاً بعدما بدأت المعارضة سلمية تطالب بإصلاحات وفي الغضون تستخدم قوات النظام الدبابات والطائرات وراجمات الصواريخ في انتهاكات حقوق الإنسان ويمكن اعتبار مهمة كوفي عنان بأنها قد فشلت. وتبدو صورة المستقبل قاتمة وقال الصحفيان إنه إذا قررت روسيا يوماً التخلي عن الأسد كما تخلت في عام 1989 عن نظام إيريش هونيكر في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، أي دولة في العالم ستكون مستعدة لإرسال قوات إلى سوريا: الولايات المتحدة ؟ فرنسا؟ بريطانيا؟ ألمانيا؟ وقال آرمبروستر إن هذا السيناريو يحتاج إلى نقاش. ويتوقع الصحفيان ازدياد أعمال العنف وقال آرمبروستر إن سوريا دخلت في نفق مظلم طويل.

وما يزيد من تشاؤم الصحفيين الألمانيين هو استمرار انقسام المعارضة السورية وعدم وجود شخصية قيادية فيها.

خلافاً لما كان الرئيس السوري يتوقعه فإن ظهوره في التلفزيون الألماني لم يمنحه مصداقية وإنما هناك من قارنه بالقذافي قبل انهيار نظامه، لم يتمكن من إقناع أحد في ألمانيا بأنه صادق في كلامه وإنما قدم بنفسه صورة عن رئيس يحرق بلده ويفتك بمواطنيه مثلما فعل نيرون بروما.

مقالات الثورة

سوريا: التسليح و"شطرنج طلاس"

الإتحاد الاماراتية/16-7-2012

في الصراعات الدولية هنالك دائماً حلول ما لهذه المشكلة أو تلك تخدم هذا الطرف أو ذاك، وهي إمّا أن تكون حلولاً ظاهرةً سهلةً يكفي الاتكاء عليها ودعمها أو تكون خفيةً صعبةً تحتاج لصناعةٍ ورعايةٍ، والكارثة السورية -لا الأزمة- واحدة من تلك الصراعات المعقدة دولياً وإقليمياً وداخلياً، وحلها يجب أن يصنع بكل العناية والرعاية.

يبدو النظام الدولي معاقاً تجاه أي تحركٍ مجدٍ تجاه سوريا في ظل التعنّت الروسي الصيني تجاه الأوضاع هناك، وتبدو الولايات المتحدة معاقةً عن اتخاذ مواقف متقدمة لوضعها الاقتصادي، ولحالة التنافس المعيقة القائمة بين الحزبين، ولأنّ إدارة أوباما المقبلة على انتخاباتٍ جديدةٍ مشغولة بالوفاء بوعدها السابق للناخب الأميركي بسحب الجيوش لا نشرها، وهو ما دفعها سابقاً للانسحاب من عمليات حلف الأطلسي بليبيا.حين يبدو المشهد الدولي معاقاً يتحتم أن يتجه التفكير السياسي أو التحليلي للبحث عن مخارج مختلفةٍ لكارثةٍ تتجلى فيها كل صراعات السياسة والتاريخ، وتتقاطع كل أدواء التخلف والأيديولوجيات من قديمة ومحدثة، وكلها تغلي في مرجل الواقع السوري الذي توقده جثث المجازر، وتحترق فيه دماء شعبٍ ينشد الخلاص ليتحول كل بخاره ونكهته لمغذٍ مستمرٍ للرفض السلمي والعسكري لنظامٍ دمويٍ طائفيٍ يجتاح كافة الرقعة السورية.

مقالات الثورة

انشقاق النظام من مناف إلى الفارس

الوطن السعودية/2012-07-16

ضربتان أصابتا النظام السوري بمقتل: انشقاق العميد مناف طلاس ومغادرته الأراضي السورية، وانشقاق السفير السوري في العراق نواف الفارس.

وإذا كان العميد طلاس لم يعلن موقفه حتى اليوم من النظام سلبا أو إيجابا والتزم الصمت، إلا أن النظام السوري عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي اعتبره بـ"دبلوماسية" "فارا من الخدمة"، أما السفير الذي يعتبر من المقربين من رأس النظام وشغل مناصب حزبية وقيادية هامة في الحزب والدولة، فقد أعلن انضمامه إلى الثورة ودعا الدبلوماسيين والمسؤولين إلى أن يحذوا حذوه بالانضمام إلى ثورة الشعب.

بدأ عقد الدولة ينفرط من حول النظام الأسدي، وباتت الانشقاقات شبه يومية في صفوف الجنود والضباط الكبار، وباتت أيام النظام معدودة من وجهة نظر المعارضة.

ولكن هذه الانشقاقات يقابلها النظام بمزيد من التشدد، يترجم كمجازر بحق المواطنين المدنيين، غير آبه بالتقارير التي تبرزها المنظمات الإنسانية الدولية وحتى بعثة المراقبين الدوليين التي يتسنى لها الوصول إلى مواقع المجازر، وفي ذلك رسالة إلى من يسعى إلى الانشقاق بأن أهله وبنيه وذويه سيتحملون وزر أفعاله، وأنهم سيكونون ضحايا الأيام المقبلة.

17 ألف ضحية سقطت حتى الآن منذ انطلاق الثورة السورية في 15 مارس العام الماضي، وهذا العدد من الضحايا كاف لإقناع النظام بالدرجة الأولى أن الشعب مصمم حتى النهاية باستمرار ثورته، وإقناع القوى الدولية بأن الكلام لا يجدي، وأنه لا بد من خطوات عملية لنصرة الشعب السوري وإنقاذه من قتلته، كما أن الضحايا يستصرخون داعمي النظام السوري وخاصة روسيا والصين وإيران للنظر بواقعية إلى مصير هذا النظام، لأن مصالح هذه الدولة تحميها الشعوب وليست الأنظمة المتخاصمة مع شعوبها.

عندما يصبح الفارق بين النظام وشعبه بهذه الحالة، لا بد من الفراق والانفصال، فإما النظام يرحل، وإما الشعب، وفي هذه الحالة يحدث الفراغ، والحل الوحيد يكون برحيل النظام.

مقالات الثورة

الأزمة السورية ... إلى متى؟!

علي محمد الفيروز / الرأي العام/16-7-2012

انه لمن العجب العجاب ان يُذبح الشعب السوري يوما بعد يوم والعالم بأجمعه يتفرج ولا يحرك ساكنا! فاليوم سورية ليست مثل الامس ومناورات النظام الحاكم ضد شعبه لاتزال مستمرة، والشعب السوري يُقتل في عمليات قصف دموية عنيفة ومبرمجة تتركز على احياء كثيرة من المدن في حين يتدفق السلاح والمسلحون في سورية من كل جانب، والوضع الامني غير آمن وغير مستقر، لا نعلم الى اي مدى ستستمر تلك الاوضاع المأسوية هناك.

نعم انها أسوأ ظروف تمر بها الازمة السورية وسط حالة من الغموض تحيط بالمواقف الدولية حيال الشعب تارة، وحيال مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد تارة اخرى، فيما كان الامل كبيرا في خطة المبعوث الأممي كوفي عنان للوصول الى مخرج آمن حول الازمة السورية القائمة، ولكن بعد اعلان فشله اصبحت الامور السياسية والامنية يغلب عليها الاحباط واليأس والاستسلام العربي للامر الواقع، اي ان الازمة السورية دخلت في مرحلة خطرة جدا وهي ابادة شعب كامل من دون حساب والعالم لايزال يتفرج على اراقة الدماء في المدن والاحياء والشوارع من دون ان نرى موقفا ايجابيا وشجاعا من مجلس الامن الدولي ولا حتى تحركا عربيا جماعيا يشفي غليلنا.

ولعلنا لاحظنا كيف وقف المجتمع الدولي عاجزا تماما عن تنفيذ اي قرار يصب في أمن الشعب السوري أولا، بل بالعكس مازال يمهل النظام المزيد من الوقت والمماطلة، وكأنه يبعث اليه رسالة اطمئنان لكي يستمر في طغيانه الدموي ضد شعبه الذي ينادي ويطالب بتغيير النظام السوري بأي شكل من الاشكال، حاله حال الدول العربية الاخرى التي عاشت أياما من الربيع العربي، فلماذا يستحيل ان يتحقق للشعب السوري؟! فأي المبادرات وحسن المناقشات التي تتحدثون عنها اليوم والشعب السوري يُقتل ويُعذب في كل يوم، نعم انها كارثة دموية... أين ذهبت القلوب العربية والاسلامية وأين دور جامعة الدول العربية وقراراتها الركيكة؟! لقد تخلت الامة العربية والاسلامية عن شعب يُباد بأبشع طرق الاجرام يوميا للشيوخ والاطفال والرضع، فهل ذهبت الشفقة والرحمة من هؤلاء، ام ان هناك من يستمتع بمشاهدة المزيد من اراقة الدماء العربية المسلمة؟!! كيف يسكت مجلس الامن الدولي على هذه المذابح التي هي جزء من استعراض العضلات من نظام حاكم مستبد يحاول بين حين وآخر ان يظهر بمظهر البطل القوي الذي لا يموت.

ولكن يجب ان يعلم بشار وأعوانه ان نظامه زائل ولن يستمر إن شاء الله بسواعد الجيش السوري الحر مهما طال الزمن.

نرى ان الغالبية الكبرى من الدول قد طالبت برحيل الرئيس السوري غير انه يكابر ويستمر في طغيانه ويرفض الاستسلام وكأن لا احد فوقه، لذا علينا ألا نلومه إن كان العالم يقف عاجزا عن اتخاذ اي قرار أممي ضده ليضع حدا لما يجري في سورية من أعمال عنف وقتل، اننا نتساءل عن موقف مجلس الامن الدولي من الفصل السابع من اجل وقف سفك الدماء ووضع حد لدمار البنية التحتية في المدن السورية، فأين جمعيات الهلال الاحمر الدولية والمنظمات العالمية لحقوق الانسان من هذه المجازر الوحشية؟ كلها أصبحت بالونات وفقاعات ما إن تنطلق حتى تتبخر في الهواء والعالم يتفرج ويتفرج ولا نجد نصيرا.

لقد كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش النشطة في تقريرها الاخير عن مدى طغيان هذا النظام الحاكم في سورية من خلال اعتقال آلاف السوريين في شبكة من مراكز التعذيب حيث انهم يتعرضون لسوء المعاملة في نمط ممنهج من التعذيب والتنكيل وتعتمده الدولة السورية ويمثل جريمة ضد الانسانية، وذكرت ان عددا من المعتقلين السابقين والمنشقين عن النظام تمكنوا من تحديد المواقع والجهات المسؤولة، وأساليب التعذيب المستخدمة، وفي كثير من الاحيان اسماء القادة المسؤولين عن 27 مركزا من مراكز الاعتقال تديرها المخابرات السورية بعد ان أجرت أكثر من 200 مقابلة، كما أكد مصدر رفيع من المنظمة ان اجهزة المخابرات تدير شبكة مراكز تعذيب متناثرة في كافة انحاء المدن السورية وبعد التأكد من هوية المسؤولين عنها فإن المنظمة تقوم بإرسال إخطار تحمل المسؤولية عما يجري من جرائم بشعة الى هؤلاء المتهمين، وتضاف مراكز الاعتقال هذه الى القواعد العسكرية والملاعب الرياضية والمدارس والمستشفيات المستخدمة لهذه الغاية!!

وقد أكد شهود عيان للمنظمة عن تعرض الموقوفين الى الضرب المبرح لمدة طويلة ويتم استخدام أدوات التعذيب ضدهم كالعصي والاسلاك واستخدام الكهرباء والأسيد والاعتداء والاذلال الجنسي وانتزاع الاظافر والاعدام الوهمي، وبينوا ان مراكز التوقيف مكتظة بالموقوفين، فضلا عن عدم كفاية الاطعمة لهم، وحرمانهم من المساعدة الطبية الضرورية عند الحاجة، اي ان هناك أشخاصا موقوفين يموتون تحت التعذيب ومن هنا يجب التأكيد على ان تقرير المنظمة يسلط الضوء على فظاعة ما يحدث في سورية، ومدى حجم الاعمال الوحشية التي يمارسها هذا النظام الحاكم في سورية ضد شعبه، والخافي أعظم!!

لذا ينبغي ان يكون هذا بمثابة تحذير واضح بألا يكون هناك إفلات من العقاب لهؤلاء المتهمين. فالنظام السوري الحالي هو الوجه الثاني لعملة النظام الصدامي البائد، وأعماله شبيهة بأعمال الرئيس المقبور صدام حسين، والفرق بينهما ان الرئيس بشار الأسد مازال باقيا في حكمه رغم دمار سورية الى ان يأتيه القضاء والقدر ليعرف نهايته، فلكل طاغية نهاية، وكما انتهى صدام حسين سينتهي بشار الأسد وأعوانه الى مزبلة التاريخ... نعم انها مسألة وقت لا أكثر... ويبقى السؤال هنا: بالله عليكم ماذا ينتظر مجلس الامن والمجتمع الدولي بعد مقتل آلاف الشهداء السوريين، وبعد ان اصبحت يد بشار الأسد ملطخة بدماء الشهداء، وبعد فشل خطة كوفي عنان لرأب الصدع، ماذا ينتظر هؤلاء... ماذا؟ ماذا؟ ماذا؟!! ولكل حادثٍ حديث.

# نظام الأسد: انشقاق آخر

الاتحاد/الإثنين 16 يوليو 2012

يمثل انشقاق مسؤول سوري سني رفيع آخر في ظرف أسبوع، مؤشراً إضافياً على ازدياد مشاعر القلق على هامش نظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي تهيمن عليه الطائفة العلوية.

غير أن نواة النظام مازالت على ما يبدو متحدة ومتماسكة ولا تُظهر مؤشراً على انهيار وشيك، مما يوحي بأن المواجهة ستزداد طولاً وستتخذ طابعاً طائفياً أكثر في القادم من الأسابيع والأشهر.

فيوم الأربعاء الماضي، أعلن نواف فارس، الذي كان سفيراً لسوريا في بغداد منذ عام 2008، عن استقالته من حزب "البعث" الحاكم، مشيراً إلى أنه سينضم إلى صفوف معارضة نظام الأسد، حيث قال في مقابلة تلفزيونية بعد توجهه إلى قطر: "إنني أدعو جميع أعضاء الحزب للقيام بالشيء نفسه، لأن النظام حول هذا الحزب إلى وسيلة لقمع الشعب وتطلعاته الحقيقية إلى الحرية والكرامة".

ورداً على ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السورية أن فارس "أُعفي من مهامه" بسبب إدلائه بتصريحات "تتنافى مع واجبه"، مضيفة أنه يمكن أن يخضع للمتابعة القضائية ويتعرض لـ"عمل تأديبي".

والجدير بالذكر هنا أن فارس، الذي ينتمي إلى السنة، هو رئيس قبيلة العقيدات القوية التي تغطي المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق. وهو أيضاً محافظ سابق لدير الزور، وهي بلدة كبيرة تقع في شرق سوريا وتشهد اشتباكات دورية بين قوات النظام والمعارضة.

انشقاق نواف فارس العلني جاء بعد أن قام ضابط عسكري كبير هو مناف طلاس، الذي يعتبر جنرالاً كبيراً في الجيش وصديقاً مقرباً من بشار الأسد منذ الطفولة، بمغادرة سوريا متوجهاً إلى فرنسا.

لكن، وخلافاً لفارس، لم يدل الجنرال طلاس بأي تصريح علني يشرح فيه أسباب مغادرته سوريا أو يكشف فيه عن مخططاته المستقبلية. غير أن بعض التقارير تقول إن ثقته في النظام انهارت عقب الهجوم الذي شنه الجيش السوري على مدينة حمص والمناطق المحيطة بها، والتي تشمل الرستن، المدينة التي تنتمي إليها عائلة طلاس.

والجدير بالذكر أيضاً أن بعضاً من أقوى وحدات "الجيش السوري الحر" المتمرد تنشط في منطقة حمص. ومن بينها كتيبة الفاروق التي يرأسها عبد الرزاق طلاس، ابن عم مناف طلاس، ما يبرز ربما صراع الولاءات الذي يوجد فيه.

ومع ذلك، فإن فرار مناف طلاس من سوريا يعتبر مهماً بغض النظر عما إن كان الأمر يتعلق بانشقاق سياسي للانضمام إلى صفوف المعارضة أو مجرد خطوة تهدف إلى حماية نفسه وعائلته في حال انهيار نظام الأسد.

والجدير بالذكر هنا أن والد مناف هو مصطفى طلاس، الذي شغل منصب وزير الدفاع لوقت طويل في عهد الرئيس السابق حافظ الأسد وكان من المقربين منه.

كانت عائلة طلاس ترمز إلى التحالف بين السنة، التي تشكل الأغلبية، والعلويين، وهم فرع من الشيعة لا يُعرف عنهم الكثير وينتمي إليهم الأسد.

لكن، وعلى غرار عدد من الشخصيات السورية الرفيعة من عهد حافظ الأسد، فقد تم إخراج مصطفى طلاس من السلطة تدريجياً عقب صعود الأسد إلى الرئاسة عام 2000. والعام الماضي، وبعد وقت قصير على بدء الانتفاضة ضد حكم الأسد، سافر مصطفى طلاس إلى باريس لأسباب صحية حسبما أعلن، ويُعتقد أنه مازال في العاصمة الفرنسية. ومن جانبه، قام فراس طلاس، شقيق مناف، بمغادرة سوريا أيضاً قبل عدة أشهر.

الجزء الأعظم من المعارضة السورية سني، ينتمي بشكل رئيسي إلى المناطق الريفية والطبقات العاملة في المدن. ويمثل رحيل مناف طلاس وفارس المؤشرين الأولين على أنه حتى أنصار النظام السنة البارزين أخذوا ينشقون عنه.

ومن المرجح أن تقوي مثل هذه الانشقاقات الانطباع بأن الصراع على سوريا أخذ يتحول إلى نزاع طائفي يجمع بين المتمردين السنة في معظمهم، ونخبة علوية مترسخة في الحكم، في حين تراقب أقليات أخرى بخوف، مثل المسيحيين والدروز والأكراد، من على خط التماس. الوحدات الجوهرية للجيش السوري مازالت متماسكة وصامدة على الرغم من أن الانشقاقات العسكرية قد ازدادت خلال الأسابيع الأخيرة، بينما بدأ عدد متزايد من الضباط الكبار يفرون إلى الأمان النسبي الذي توفره تركيا المجاورة.

وقد أدت الانشقاقات الأخيرة إلى رفع معنويات "الجيش السوري الحر" المتمرد الذي أظهر تحسناً في المهارات العسكرية، إضافة إلى إمدادات أكبر من الأسلحة والذخيرة.

لكن، وفي مؤشر على تصاعد العنف ربما، أعلنت منظمة "هيومان رايتس ووتش" لحقوق الإنسان، والتي يوجد مقرها في نيويورك، يوم الخميس الماضي، أن أدلة فيديو أظهرت أن الجيش السوري يستعمل ذخيرة قنابل عنقودية تعود إلى العهد السوفييتي ضد التلال التي يسيطر عليها المتمردون بالقرب من مدينة حماه في وسط البلاد.

وفي هذا الإطـار، قال ستيف جوس، مدير قسم الأسلحة في "هيومان رايتس ووتش"، إنه إذا ما تأكد ذلك، فـ"سيكون أول استعمال موثق لهذه الأسلحة الخطيرة جداً من قبل القوات المسلحة السورية خلال النزاع".

نيكولاس بلانفورد

بيروت

ينشر بترتيب خاص مع خدمة

«كريستيان ساينس مونيتور»

مقالات الثورة/توجد للكاتب صورة

مهمة أنان وخطورة إضاعة الوقت

خيرالله خيرالله/المستقبل/16-7-2012

أسوأ ما في مهمة المبعوث الدولي والعربي الى سوريا أنها طالت أكثر مما يجب. فالواضح أن كوفي أنان غير قادر على اتخاذ موقف من المجزرة التي يتعرّض لها الشعب السوري يومياً. إنه يضع القاتل والضحية عند قدم المساواة ويذهب حتّى الى تبرير الفظائع التي يرتكبها النظام والتي جعلت شخصاً مثل العميد مناف طلاس يتخلّى عن بشّار الأسد.

هل إضاعة الوقت جزء من مهمة كوفي أنان؟ ذلك ليس مستبعداً نظراً الى أن طبيعة الرجل الذي شغل في الماضي موقع الأمين العام للأمم المتحدة تؤهله للعب مثل هذا الدور. لو لم يكن الأمر كذلك، لما زار المبعوث العربي والدولي طهران سعياً الى "تسوية سياسية" في سوريا، علماً أن إيران متورطة الى ما فوق أذنيها في الصراع الداخلي السوري إن بشكل مباشر أو عبر أداتها اللبنانية المسمّاة "حزب الله". إيران لا يمكن أن تكون جزءاً من أي تسوية نظراً الى أن مستقبل وجودها الطاغي في سوريا مرتبط ببقاء النظام أو رحيله.

مع رحيل النظام، لا يمكن لإيران أن تكون موجودة في سوريا. ولأنّها باتت مقتنعة بذلك، لم يعد أمامها سوى دعم النظام السوري الى النهاية. إنه الخيار الوحيد الباقي أمام النظام الإيراني الذي يسعى في الوقت ذاته الى إغراء روسيا باتخاذ مواقف متصلبة حيال كلّ ما من شأنه إطالة عمر النظام وإغراق الشعب السوري في مزيد من الدم. ليس سرًّا أيضاً أن إيران تلعب دوراً محورياً في جعل العراق، المنقسم على نفسه، ممرًّا لجزء من المساعدات التي تصل الى النظام السوري من منطلق طائفي بي ليس إلاّ...

ماذا ذهب أنان يفعل في طهران؟ هل يستطيع إقناع المسؤولين الإيرانيين أن لا مصلحة لهم في زيادة التورط في الصراع القائم في سوريا، وهو صراع بين شعب يريد استعادة حريته وكرامته لا أكثر ونظام يعتبر البلد مزرعة والسوريين عبيداً لديه لا أكثر؟

لا مخرج في سوريا ولسوريا في غياب موقف واضح يأخذه المجتمع الدولي كلّه انطلاقاً من الواقع المتمثل في أن النظام انتهى وأن على الرئيس بشّار الأسد وأفراد عائلته والقريبين منه ترك السلطة. لا مفرّ من مرحلة انتقالية تتولاها قيادة أو حكومة وحدة وطنية لا علاقة للنظام القائم بها من قريب أو بعيد. كلّ ما عدا ذلك مجرد إضاعة للوقت وزيادة لعذابات الشعب السوري الذي أثبت أنه لا يمكن أن يخرج من الشارع قبل سقوط النظام.

المؤسف، في ضوء تصرّفات أنان، أقلّه الى الآن، أنه لم يستوعب تماماً ما يجري على الأرض السورية. الأهمّ من ذلك أنّه لم يقرأ في كتاب ما بعد الثورات العربية التي أطاحت زين العابدين بن علي وحسني مبارك ومعمّر القذافي. لم ينجو منها إلّا علي عبدالله صالح الذي عرف كيف يساوم من أجل البقاء في صنعاء ولكن خارج دار الرئاسة... أي السلطة.

يفترض في الأمين العام السابق للأمم المتحدة إدراك أن ما يدور في سوريا هو أمّ الثورات العربية. لا عودة عن الثورة في سوريا إلا بإسقاط النظام. هناك شعب يقدم يومياً عشرات الشهداء من أجل استعادة حرّيته. وهناك حاكم يرفض أخذ العلم بذلك ويتصوّر أن الشعب لا يزال معه. إذا لم يكن في استطاعة كوفي أنان عمل شيء من أجل وقف العنف ليعلن صراحة أن المجتمع الدولي مقصّر وليسمّ الأشياء بأسمائها، بما في ذلك الاعتراف بأنّه كلّما طالت الأزمة السورية، زادت مخاطر تفتيت البلد. هل هذا ما يسعى اليه الذين اختاروا كوفي أنان مبعوثاً دولياً- عربياً الى سوريا؟ هل المطلوب إضاعة الوقت ولا شيء غير ذلك من أجل الوصول الى انهيار داخلي في هذا البلد العربي المهم؟

كلّما مرّ يوم يقترب موعد معركة دمشق. ستكلّف تلك المعركة الكثير من الضحايا. ستزداد درجة العنف. كلّ ما يفترض بأنان عمله هو التخلي عن دور الموظف الإداري الذي يتقنه والانتقال الى السياسة.

في السياسة، لم يكن انتقال مناف مصطفى طلاس الى الخارج حدثاً عابراً. الرجل نفسه ليس مهمًّا. لكن انتقاله يعني أوّل ما يعني أن النظام القائم لم يعد يمتلك سوى فرق "الشبيحة" تدافع عنه. شئنا أم أبينا، كانت عائلة طلاس التي ارتبطت بعلاقة تاريخية مع آل الأسد، بصفة كونها عائلة سنّية من خارج المدن الكبرى، جزءاً من النظام. كانت تشكّل بالنسبة اليه آخر غطاء سنّي...

يفترض بشخص مثل كوفي أنان إدراك هذا الواقع وإبلاغ كلّ من يعنيه الأمر أن العنف في سوريا لن يتوقف ما دام بشّار الأسد في السلطة وأن البحث يجب أن يتركز على كيفية خروجه. الحلّ اليمني فات أوانه إلّا إذا كان وارداً إنشاء دولة علويّة يلجأ اليها بشّار ومن معه.

ولكن مرّة أخرى، هل يبحث كوفي أنان عن مخرج في سوريا ولسوريا أم أن كلّ مهمّته تتلخّص بالرغبة في إضاعة الوقت؟ مثل هذا السيناريو ليس جديداً. حدث قبل ذلك في العراق. كان في استطاعة التحالف الدولي الذي حرّر الكويت في بداية العام 1991 استكمال مسيرته الى بغداد. فضّل التوقف عند نقطة معيّنة. انتظر ثلاث عشرة سنة قبل الإقدام على خطوة إسقاط النظام العراقي بالقوة. كان مطلوباً حصول تآكل للعراق من داخل كي لا تقوم للبلد قيامة يوماً. هل هذا هو الهدف من مهمّة أنان بغض النظر عن نيات الرجل... التي قد تكون طيبة وقد لا تكون كذلك؟

مقالات الثورة/توجد للكاتب صورة

مجزرة جديدة في انتظار التالية!!

* ياسر الزعاترة/ الدستور/16-7-2012

لم يعد بوسعنا بعد التعب الذي أصابنا من إحصاء الشهداء والجرحى، فيما نجهل تماما أعداد المعتقلين الذي يزيدون عن عشرات الآلاف يعيشون الموت يوميا في سجون بشار الأسد، لم يعد بوسعنا غير إحصاء المجازر لأن إحصاءها يبدو أسهل، فيما شعرنا بالتعاطف مع السيد كوفي أنان!! بسبب "الصدمة" التي تعرض لها نتيجة المجزرة الأخيرة في بلدة التريمسة التابعة

لمدينة حماة، وهي التي تمكن مراقبوه من دخولها بعد 13 ساعة على ارتكاب المجزرة ليشاهدوا الحقيقة التي اضطرته للحديث صراحة عن عدم التزام قوات بشار بوقف استخدام الأسلحة الثقيلة في قصف المناطق السكنية، مع أن المجزرة تمت بمشاركة الطيران هذه المرة، فيما أكمل الشبيحة مهمة الذبح على الأرض.

من الطبيعي أن يخرج علينا شريف شحادة الذي كوفئ على "جهوده الجبارة" في الدفاع عن النظام عبر الجزيرة وسواها بعضوية مجلس الشعب، من الطبيعي أن يخرج علينا موضحا أن الجماعات الإرهابية هي التي ارتكبت المجزرة، مشددا على التزامن التقليدي للمجازر مع جلسات لمجلس الأمن، مع أن الجماعات إياها ليست من النوع الذي يهتم بجلسات مجلس الأمن ولا يتابع بالضرورة مواقيتها ولا قراراتها!!

ربما كان محقا في السؤال عن مصلحة النظام في ارتكاب مجازر من هذا النوع، لكنه ينسى أن المجاميع العسكرية التي تمارس القصف والقتل لم تعد تملك غير ذلك بعد أن أصبحت كلفة الاقتحامات المباشرة كبيرة بسبب استبسال الثوار، فيما يتجاهل أن جحافل الشبيحة المعبئين بالحقد الطائفي لا يُستغرب عليهم أن يفعلوا أكثر من ذلك، هم الذي ينتمون في الأصل إلى حثالة البشر.

والحال أن إسكات المدن والبلدات الثائرة بشتى أنواع الأسلحة لم يعد مجرد خيار بالنسبة للنظام، وإلا فإن المناطق التي يفقد سيطرته عليها ستواصل الاتساع يوما إثر آخر، وهو يعول من خلال مضاعفة أدوات العنف على إسكات المناطق الثائرة وإخراج الثوار منها وإعادتها إلى سيطرته. وعندما يضطر، للمرة الأولى يوم الخميس الماضي إلى تنفيذ سياسة الأرض المحروقة بحق بساتين في ضواحي دمشق من أجل إخراج عناصر الجيش الحر منها، فهو إنما يدافع عن حصنه الأخير الذي يتعرض لمحاولات يومية لاقتحامه من قبل الثوار.

صحيح أن قلب مدينة دمشق لا يزال هادئا بعض الشيء، تماما كما هو حال قلب مدينة حلب، لكن ذلك لا يحدث إلا بسبب ضخامة الحشد الأمني داخلهما، وتبعا لوجود علويين إلى جانب أقليات أخرى تصطف إلى جانب النظام، مع قلة من المنتفعين من أبناء السنة.

حين يدقق المراسلون الأجانب في المشهد، فإنهم يرون عاصمة "حبلى بالغضب" كما عبر مراسل "واشنطن بوست"، مستدلا على ذلك بجدران المدينة التي تزدحم بالشعارات المعادية للنظام، وبالمسيرات "الطيارة" التي تبدأ وتختفي سريعا خشية الاعتقال الذي يُعد في ذاكرة السوريين أسوأ كثيرا من الموت. ويشير إلى أن أهل المدينة يعيشون المأساة بأم أعينهم عبر عشرات الآلاف من الهاربين إليها من الضواحي فرارا من الموت، وأكثرهم من النساء والأطفال.

نعود إلى المجزرة البشعة التي تعلمنا من سابقاتها أنها تستجلب قدرا من التعاطف الدولي الذي ما يلبث أن يتبخر بمرور الوقت ليعود الكلام التقليدي عن الحل السياسي، وحيث يميل المجتمع الدولي، وغالبا مجاملة للطرف الإسرائيلي إلى إطالة أمد المعركة من أجل تدمير البلد وإشغاله بنفسه لعقود، وصولا إلى الحل "السياسي" الذي يفترض أن يسبق الحسم العسكري بفترة قصيرة حتى لا يقع البلد بيد فئات تصعب السيطرة عليها.

نقول ذلك لأن حشر الأزمة فيما يفعله كوفي أنان ينطوي على تجاهل لحقيقة أن الرجل لا يتحرك من تلقاء نفسه، حتى حين يزور طهران وبغداد بعد موسكو، بل يتحرك بالتنسيق مع الوضع الدولي والعربي الذي يعمل مبعوثا له لحل الأزمة السورية.

هو نفاق استثنائي لا يكسره سوى الموقف التركي الذي يميل إلى الحسم العسكري، مع دعم قطري سعودي، مع أن عموم الموقف العربي لا يبدو مريحا تبعا لاستمرار منحه الغطاء لمهمة أنان التي لم يعد لها مكان في المشهد خارج سياق التآمر من أجل سرقة الانتصار لحظة التأكد من قرب تحقيقه، وهو يبدو قريبا بالفعل في ظل توالي الانشقاقات في صفوف النظام (عسكريا وسياسيا) وفقدانه السيطرة على أجزاء كبيرة من البلاد.

لذلك كله لا يبدو أمام السوريين غير استمرار الجهد والجهاد من أجل الحسم الثوري، ولن يتم ذلك من دون مزيد من تفعيل العمل العسكري، والأهم استمرار العمل الشعبي، بخاصة في مدينتي حلب ودمشق اللتين ينبغي أن تنخرطا أكثر فأكثر في الاحتجاجات وصولا إلى عصيان مدني شامل يسقط النظام الذي يزداد ترنحا يوما إثر آخر، فيما يزداد اعتماده على طائفته كملاذ أخير في المواجهة.

مقالات الثورة/توجد للكاتب صورة

«التريمسة» ليست مجزرة.. بل مجرد شغب ملاعب !؟

رجا طلب/الرأي الاردنية/16-7-2012

هذا العنوان ليس نكتة سمجة بل هو كلام سوري رسمي اقل ما يقال عنه انه منفصم تماما عن الواقع ويعبر افضل تعبير عن ازمة اخلاقية وسياسية كبرى يعيشها النظام بعد تعدد المجازر التي اخذ يوقعها بحق شعبه الاعزل، الحقيقة لم اصدق ما اسمع عندما خرج علينا جهاد المقدسي الناطق الرسمي باسم الحكومة السورية ليكذب العالم كله ويقول ان ما جرى في قرية التريمسة لم يكن الا مواجهة بين الجيش والارهابيين او الجماعات المسلحة، وليقول ما هو افظع من ذلك من ان القتلى الذين سقطوا في هذه المواجهة هم 37 مسلحا ومدنيين وبشهادة «رجل فاضل» لاحظوا التعبير، الدولة السورية تاخذ ارقامها الرسمية في مجزرة رهيبة كالتريمسة من «رجل فاضل» اي بمعني لو ان الارقام كانت اكثر من ذلك لكان رجل كاذب.. اي استخفاف بعقول الناس هذا الذي يمارسه الاعلام السوري والخطاب الرسمي للنظام؟

لو لم اسمع الرجل بنفسي لما صدقت، لقد كان خطابا استفزازيا منقطع النظير حاول خلاله الناطق باسم الدولة السورية تقزيم كل شيء وتكذيب اي شيء واختلاق احداث وسيناريوهات لتبرير الاجرام والدموية اللذان يمارسان ضد العزل، وحتى انشقاق العميد مناف طلاس تحول وحسب منطق المقدسي الى كونه مجرد «ضابط في الجيش السوري اختار ان يغادر البلاد بدون اذن»، وهو بهذا المنطق كان افضل له لو اعتبر ما جرى في التريمسة مجرد مواجهة قاسية بين مشجعي فريقين متنافسين في كرة القدم او شغب ملاعب.

المقدسي يقول هذا الكلام وبدم بارد وهو يعلم ان العالم يعلم انه لا ينطق بالحقيقة، فهو بكل تاكيد استمع الى تصريحات المراقبين الدوليين الذين اكدوا ان القرية قصفت بالطيران وان اعداد القتلى فيها زاد عن 150 قتيلا لكن منطقه الغريب في النفى دفعه الى القول ان القرية لا تستحق قصفا جويا لان مساحتها لا تتعدى كيلو متر واحد بمعني لو كان اكبر لكان مبررا قصفها بالطيران.؟!

هذا الخطاب يدلل مجددا على النظام السوري غير عابئ بالعالم كله ويستخدم هذه اللغة التي تستخف بارواح ابناء شعبه وبعقول العالم لانه لم يُعاقب بعد ولانه مازال يعتقد انه محصن من هذا العقاب بسبب انتهازية ولا اخلاقية الموقف الروسي وبسبب ضعف مبعوث الامم المتحدة كوفي عنان الذي كان يحتم عليه واجبه الاخلاقي وبمجرد وصول التقارير الاولية عن المجزرة الى مكتبه الى الاعلان عن فشل عمل المراقبين الدوليين في سوريا الذين مضى على عملهم دون اي نتيجة تذكر اكثر من ثلاثة اشهر.

من الملفت اكثر هو ذلك الصمت العربي الرسمي والشعبي على هذه المجزرة وعلى مجزرة الحولة قبلها وغيرهما من المجازر، حيث تحول خبر قتل الاطفال والنساء والعشرات من الرجال في المدن والقرى السورية الى خبر عادي وهو امر مرعب بحد ذاته حيث بات العالم يتعايش مع هذا الاجرام المنظم.

مقالات الثورة/توضع للكاتب صورة

نهاية العذاب السوري

عبد الحليم قنديل/ القدس العربي/15-07-2012

إلى أين ينتهي العذاب السوري الراهن، وأي مخاطر يمكن تصورها عند خط النهاية، ومتى تنتصر ثورة الشعب السوري الباسلة، والتي صارت أطول الثورات العربية المعاصرة عمرا، وأكثرها بذلا للتضحيات؟، فقد سقط قرابة العشرين ألف شهيد في المعركة الرامية لخلع نظام بشار الديكتاتوري الدموي.

وبالطبع، يتصور نظام بشار أن بوسعه البقاء، وأن آلته العسكرية الجبارة تكفل له تحقيق النصر على شعبه، واختزال معنى الثورة في حكاية العصابات المسلحة، وأن القضاء عليها بات قريبا، وتلك أوهام دعاية ممجوجة تكررت طوال الوقت، ودون أن تؤدي لإطفاء نار الثورة، بل زادتها اشتعالا وتصميما، وأضافت إلى جغرافيا الثورة، والتي لم تعد مقصورة على مدن في

الأطراف، أو في ريف دمشق، بل دخلت المدن الكبرى طرفا مباشرا في الثورة، وبدأت الأرض في دمشق وحلب تتزلزل تحت أقدام النظام، ودخلت فئات اجتماعية جديدة إلى حلبة المواجهة، ولم يعد ممكنا تصور أن يبقى النظام حتى لو أفنى السوريين جميعا.

ويحاول النظام البائس تمديد أجله، وعلى طريقة 'أنا أو الفوضى'، ويشعلها حربا طائفية مسعورة، ويصور لطائفته العلوية أنها ستذبح لو سقط بشار، كما يحاول استقطاب الفئات المسيحية بدعوى الخوف على مصيرها من صعود التيار الإسلامي، ولا يزال يحاول استقطاب نسبة ما من السنة الذين يشكلون غالبية التكوين السوري، وفي البداية بدت هذه الفئات متحمسة للدفاع عن بقاء النظام، ومتخوفة من تبعات التغيير، لكن إيغال النظام في دم السوريين، وقتل عشرات الألوف من الرجال والنساء والشباب والأطفال، وتحطيم قرى ومدن بكاملها, وتشريد قرابة المليوني سوري، واتباع النظام لسياسة 'الأرض المحروقة'، كل ذلك جعل الفئات المؤيدة للنظام تستريب في جدوى موقفها، فلم يعد من أساس أخلاقي للدفاع عن جرائم القتل الوحشي اليومي، ولم تعد من ثقة في فعالية القوة الباطشة، خاصة أن مدن الثورة الأولى راحت تدافع عن نفسها، وتحمي التظاهرات السلمية، وتنقل عدوى التظاهر الحميدة إلى مدن القلب السوري، وتبني جبهة مقاومة صلبة تكسب أرضا كل يوم، فقد أدت دموية النظام المفرطة إلى عسكرة الثورة، وتنمية قدراتها في الدفاع الميداني، صحيح أن عصابات مريبة دخلت على الخط، ومن نوع جماعة 'القاعدة' وأخواتها، وبدت كأنها تؤدي خدمة مريحة للنظام الهالك، لكن هذه الظواهر لم تفد النظام كثيرا في إدعاء تصديه للإرهاب، فالمئات الذين يقتلون كل يوم من سواد الشعب السوري، هؤلاء ليسوا من جماعات الإرهاب التي تقتل لمجرد القتل، وقد فاقها سلوك النظام الإرهابي، والذى لا يتورع عن قتل المتظاهرين المسالمين، وتزداد همجيته بإطراد، ويبدو كذئب جريح تتزايد شراسته مع اقتراب لحظة طلوع الروح.

ويخطئ الذين يتصورون أن النظام سيبقى، حتى لو انتقلت كل الترسانات الحربية الروسية والإيرانية إلى سوريا، فلا توجد قوة في التاريخ هزمت شعبا مصمما على نيل حريته، وما تبقى من النظام السوري مجرد قوة احتلال، تعاني شعور الغربة، وينحسر عنها تعاطف من تبقى نصيرا ومؤيدا، وتشعر بالإنهاك البدني المتزايد يوما بعد يوم، وتتلطخ الأيادي بعار الدم المسفوك، ومع الإنهاك يتزايد الارتباك، ويتحول الصداع في الرأس إلى صدع في الجسد، وهو ما يفسر التطورات التي طرأت على حالة النظام السوري، فقد بدا صلبا متماسكا في شهور الدم الطويلة المريرة، وبدت الانشقاقات الأولى جانبية أو قاعدية محدودة، كان الذين ينشقون في البداية جنودا أو ضباطا برتب صغيرة، لكن الانشقاقات الأخيرة صعدت السلم، وبدا نوع جديد من الانشقاقات العسكرية والدبلوماسية، انشقاقات في الكادر الأساسي، وتصدعات بالقرب من النواة الحاضنة للديكتاتور وعائلته، وما جرى الإعلان عنه مؤخرا مجرد إشارة لما يجري وسيجري، فسوف تتزايد الانشقاقات في محيط القيادة، فقد آن أوان الهروب من سفينة بشار الغارقة الموحولة بالدم، وكثير من معاونيه سوف يعلنون انشقاقهم , إما توقيا لمصائر محاكمات متوقعة مع سقوط نظامه، أو طمعا في مقاعد متقدمة في النظام الذي يليه، وربما تتطور حوادث الانشقاق ـ في لحظة بذاتها ـ إلى تمرد فعلي بالجيش، يأخذ غالب القيادة إلى صف الثورة، ويحفظ لسوريا الجديدة تماسكا تحتاجه في فترة الانتقال، ويحفظ جغرافيا البلد من التمزق، ويعزز وحدتها الوطنية الداخلية , وينزع هواجس القلق من انفجارات طائفية مفزعة، فانتقال الجيش ـ بصلب قيادته ـ إلى موقف داعم للثورة يبدو أقصر الطرق إلى النهاية السعيدة.

وكما يحدث في كل بلد وكل ثورة، تبدو حسابات الحصاد غير حسابات البذار، وهو ما يدعو للتوقف قليلا عند قصص أطراف المعارضة السورية، وفيها الصالح والطالح، والأصيل والدخيل، والمتسق والمرتزق، وإن كانت صورة فصائلها جميعا لا تتطابق ـ في ظني ـ مع صورة الحكم البديل المتوقع بنهاية بشار، والأغلب ـ فيما نظن ـ أن تكون الصورة مختلطة، وأن يضم التكوين الانتقالي قسما من المعارضة مع قسم آخر ينشق عن النظام، وليس مستبعدا حدوث توافق أمريكي ـ روسي عند نقطة معينة، وأن تكون تركيا هي الراعية الأولى لترتيبات وراثة بشار، وتواتر الأمارات والإشارات يبدو ظاهرا، فخطة عنان التي فشلت ميدانيا، تنتقل الآن إلى أولوية الحل السياسي، والانشقاقات السياسية والعسكرية تمضي بالتوازي، والتدخل العسكري الدولي تتباعد أشباحه، فيما تتزايد أمارات التدخل السياسي ومفاوضات الكواليس.

مقالات الثورة/توجد للكاتب صورة

سوريا: هل يسبق تآكل النظام من الداخل مناورات المجتمع الدولي؟

اياد ابو شقرا/الشرق الاوسط/16-7-2012

«محاولة الحوار مع شخص تخلّى عن التعقل، تشبه إعطاء الدواء لميت».

(توماس باين)

من جسر الشغور وحي بابا عمرو الحمصي، ومن الحولة إلى القُبير، ووصولا إلى التريمسة، يواصل «جزّاح» دمشق، الدكتور بشار الأسد، «عملياته الجراحية» الدموية لإنقاذ الشعب السوري.. من نفسه!

انطلاقا من أقوال الرئيس السوري وأفعاله، على امتداد الأشهر الـ17 الماضية، يغدو من العبث مواصلة الكلام. ومن واقع الإخفاق التام لمهمة الوسيط الدولي – العربي كوفي أنان، سواء من حيث التصوّر أو الممارسة، حان الوقت لكي يكف المجتمع الدولي عن العبثية الدبلوماسية.

في هذه الأثناء، ثمة شبه إجماع على أن سوريا ما زالت بعيدة عن نهاية النفق. ويقوم شبه الإجماع هذا، بجانب العنصرين المذكورين آنفا – أي مواقف الأسد وانهيار مهمة أنان – على بقاء المواقف الدولية للأطراف الدولية الفاعلة على حالها. ففي ظل انعدام الجدية بتبنّي استراتيجية الردع، وعلى الرغم من الأرقام المفزعة لعدد الضحايا وانتشار المآسي الإنسانية الموثقة بالصورة والأرقام، سيواصل كل فريق صاحب مصلحة ابتزاز منافسيه على حساب الشعب السوري.

ولئن كانت الولايات المتحدة تسعى جهدها لتحاشي اعتماد الحسم لاعتبارات انتخابية وإسرائيلية، ينشط في دول غربية فاعلة تياران متناقضان فكريا.. ما زالا مستعدين (بل متحمسين) لتجاهل آلام الشعب السوري والظن خيرا بقاتليه، هما:

1 – تيار اليمين العنصري، الذي يرى أن الشعب السوري (مثله مثل أي شعب عربي أو مسلم) لا يفهم الديمقراطية ولا يستحقّها، وهو إذا مارسها فسيمارسها بطريقة خاطئة، وسيصوت حتما لقوى اليمين الأصولي والديني. وبالتالي، لماذا يورّط الغرب نفسه في مأزق ليس له فيه أي مصلحة؟

2 – تيار اليسار المتطرّف، الذي تدفعه مراهقته السياسية بصورة تلقائية أحيانا إلى التعاطف مع أي خطاب، صادقا كان أم كاذبا، يدعي الثورية والنضال والعداء للإمبريالية والولايات المتحدة. ومع الأسف، هذا التيار موجود ومتحرك حتى في بعض وسائل الإعلام الجاد في دول كبريطانيا وألمانيا وفرنسا.

في الجهة المقابلة على المسرح الدولي، تقف القوتان الشيوعيتان سابقا؛ روسيا والصين، اللتان تتصرفان بعد انهيار الشيوعية، تماما كما تصرفت الإمبرياليات عبر التاريخ. وهما عندما تتآمران اليوم على مصير الشعب السوري، وتتواطآن مع قاتليه، فهما لا تستهدفانه مباشرة كشعب سوري، بل كانتا ستتصرفان بالأسلوب المتغطرس واللاأخلاقي نفسه مع أي شعب في أي مكان آخر من العالم تتعارض فيه مصالحهما الوطنية مع مصالح قوة كبرى منافسة. وبالتالي، كما شهدنا على امتداد الأشهر الـ17 الأخيرة، لم تغير موسكو وبكين مقاربتيهما من الأزمة السورية قيد أنملة، بل ذهبتا بعيدا في عداء مفتوح مع الشعب السوري، ومن خلفه شعوب العالم العربي التوّاقة إلى التحرر والعيش بكرامة. والمرجح أن انعدام حماسة واشنطن والعواصم الغربية للحسم والردع، وعجز الدول العربية عن المعاقبة – أو حتى المساءلة – كانا عاملين مؤثرين في إقناع القيادتين الروسية والصينية.. ليس فقط بعرقلة أي مسعى دبلوماسي من قلب مجلس الأمن، بل بمواصلة تقديم الدعمين السياسي والتسليحي لنظام الأسد كي يواصل محاولات إخماد الثورة الشعبية بالحديد والنار.

بعد كل مجزرة ارتكبها النظام السوري تكاثر الكلام وتطايرت الاستنكارات الجوفاء، ولكن في كل مرة همدت الأمور.. وكأن شيئا لم يكن. وهذه المرة أيضا بعد مجزرة قرية التريمسة بمحافظة حماه، بدأت باكرا محاولات لتجهيل الفاعل، تمهيدا لتمييع القضية وإلباس ما حصل غلالات من الشك، علها تساعد النظام على الاحتفاظ بزخم عملياته القمعية الدموية، وتمنحه متنفسا جديدا يستبق نوبة أخرى من التفكك البطيء في بنيته العسكرية والسياسية.

إن الرهان على مجلس الأمن، ولا سيما بعد الحصيلة الفارغة المتوقعة للقاءات المعارضة السورية في موسكو، إمعان في إضاعة الوقت وخذلان السوريين. وتوقّع حدوث تغير جدي في الموقف الأميركي المفرط في سلبيته، على الأقل قبل أن تدب الحرارة في الحملة الانتخابية الرئاسية للحزب الجمهوري، سذاجة سياسية تقارب الغباء. ولا يبدو أقل سذاجة التفاؤل بقرار عربي شجاع بتجميد العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية مع روسيا والصين.

كل هذا يعني أن قدر الشعب السوري هو ربحه معركته في أرضه.. وليس في عواصم القرار الدولي.

الشعب السوري يدرك اليوم أنه سيربح معركته، طال الزمن أم قصر، لأنه ما عاد أمامه من خيار غير ربح المعركة ضد قاتليه، وليس لأنه مدعوم من الخارج. فهو في حقيقة الأمر لا يتلقى ولو جزءا بسيطا من الدعم الذي يستحقه صموده ونضاله. وهذه القناعة هي نقطة التحول التي ستؤثر في أولئك الذين اختاروا الرهان على مرور الوقت، أو انتظار انهيار الثورة، من دون أن يشاركوا في التآمر عليها.

بعض راصدي الوضع السوري يشيرون إلى «قوة دفع» أخذت تميز حركة الانشقاقات، سواء من قبل الشخصيات المدنية (سياسية ودبلوماسية) أو العسكرية – الأمنية، ولا شك في أن تطورات الأسبوع الفائت المتعلقة بالعميد مناف طلاس والسفير نواف الفارس تستحق أن يُنظر إليها بإيجابية، بصرف النظر عن مدى جديتها. غير أن طبيعة النظام، القائمة على التمويه والتضليل، لا تشجع كثيرا على الاطمئنان إلى تنامي «المعارضين» من أوساط كانت حتى الأمس القريب من رموز النظام وفي قلب أجهزته ومنظوماته السياسية، وإن كان هذا ليس سببا كافيا للتردد في تشجيع الانشقاقات وتسهيل حدوثها وفسح المجال لأي منشق لإعادة تأهيل وضعه. إن القصد من هذا الكلام هو اعتماد الحد المقبول من الواقعية والحصافة لكي لا ترتكب الثورة السورية مزيدا من الأخطاء التكتيكية التي ارتكبتها حتى الآن؛ إما نتيجة سلامة طويتها أو لتحمسها للتغيير السريع.

ولقد شاهد السوريون كيف ظهر بعض الأشخاص مدعين صفة «المعارضة» في أول «لقاء مفتوح» دعا إليه النظام تحت رئاسة نائب الرئيس فاروق الشرع، خلال فترة قصيرة من اندلاع الثورة. بل ألقى بعضهم خطبا عصماء خلال ذلك اللقاء يصعب تصديق جرأتها من «معارض».. مشارك بشخصه أو بتنظيمه ضمن «الجبهة الوطنية التقدمية» التي يرعاها النظام. ومن ثم، بعد مرور بعض الوقت، نشط هؤلاء «المعارضون» أكثر، وصاروا يعقدون اجتماعات في عواصم أجنبية وعربية كـ«معارضين»، قبل أن تتكشف الكذبة، عندما خاضوا «الانتخابات – المهزلة» التي أجراها النظام أخيرا، وفازوا فيها بمقاعد جنبا إلى جنب مع «شبّيحة» النظام وأدواته المفضوحين. بل إن اثنين من «المعارضين» المندسين دخلوا الحكومة الجديدة.. بل وتولى أحدهم منصب نائب رئيس وزراء!

«معارضون» من هذه النوعية.. من مصلحة الثورة السورية كسب عداوتهم لا تأييدهم.

مقالات الثورة

ماذا بقى لنظام الأسد فى سورية؟

محمود حمدي أبو القاسم/مركز الأهرام للدراسات السياسية والأستراتيجية

وصف الرئيس السورى بشار الأسد الوضع فى سورية فى الاجتماع الأول للحكومة الجديدة فى 26 من يونيو 2012 بقوله أن "سورية تعيش حالة حرب حقيقية" ولم يحدد ضد من تكون هذه الحرب، وأضاف بقوله "عندما نكون فى حالة حرب، كل سياساتنا وكل توجهاتنا وكل القطاعات تكون موجهة من أجل الانتصار فى هذه الحرب"، وأكد على أن سورية ستنتصر فى النهاية، فهل النظام السورى من الناحية العملية قادر على حسم الصراع لصالحه وضمان بقائه؟، أم أن الوضع يشير إلى عكس ذلك؟. الواقع يشير إلى امتلاك النظام السورى أرصدة متراكمة مهمة فى إطار صراعه من أجل البقاء لكن مستقبله مرهون بمدى احتفاظه بهذه المصادر أو دعمها كضمانة لاستمراره، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه العوامل والمصادر وتحديات استمرارها على النحو الآتى:

أولا: القدرة على مواجهة الحراك الداخلى

1- استطاع النظام بناء تحالفات وعلاقات زبائنية مع شرائح واسعة من رجال الأعمال والتجار وأصحاب المصالح والنفوذ خصوصا فى مدينتى حلب ودمشق والذين لا يزالون يؤمنون بأن مصالحهم مرتبطة بالأساس ببقاء النظام هذا على جانب، وعلى جانب آخر استغل النظام تعقيدات بنية المجتمع وتعدادياته كفزاعة فى مواجهة الداخل والإقليم بل والعالم، وبناء على ذلك أصبح هناك حاجز من الخوف بين هذه القوى وبين الثورة خوفا على وجودها أو مصالحها، وهذا الانقسام فى بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية بل والمؤسساتية أعطى للنظام فرصة أطول للبقاء لأن النظام ولعقود طويلة لم يعمل على بناء مجتمع

يقوم على المواطنة والاعتراف بالتنوع الغني للهويات الاجتماعية والدينية والإثنية والإقليمية والسياسية في سورية بل قام بفرض قيود على الفضاء السياسي وجعل الحوار السياسي خاصا ومحصورا إضافة إلى توليد العداوات الطائفية واستمالة بعض عناصر وكسب ولائها بتسكينها فى التركيبة الاجتماعية فى مراكز السلطة والثروة.

2- لكن فى الواقع مع دخول جيل جديد من المحتجين من خارج الفضاء السياسى المنظور ومن خارج شبكة المصالح وبراعتهم وقدراتهم على الحشد وعلى تصدير صورة المشهد إعلاميا، وذلك فى مواجهة ضعف قدرة النظام على التكيف مع المستجدات وغلبة المعالجة الأمنية على نية الإصلاح الحقيقية، كل ذلك أدى فى النهاية إلى اتساع نطاق ونوعية الاحتجاجات وسقوط آلاف الضحايا الذين بدورهم يعطون تغذية عكسية للاحتجاجات، التى يبدو أنها كسرت حاجز الخوف تماما وشجعت الجماهير على تحدى السلطة، التى لم تتورع فى ارتكاب مجازر وجرائم استفزت بعض القيادات والجنود ودفعتهم للانشقاق عن الجيش، والذين كانوا بدورهم النواة الحقيقية للمعارضة المسلحة وبفضل الحصول على بعض الدعم الخارجى تمكنت من توجيه ضربات موجعة للنظام وأجهزته، ويمثل إصرار معارضتا الداخل بشقيها السلمى والمسلح ومعارضة الخارج على خيار سقوط النظام ورفض التفاوض معه أو الاستجابة لخطواته الإصلاحية العقبة الاولى أمام بقاء الأسد الابن ونظامه، ولا شك أن تواتر دخول شرائح جديدة من الطبقات الوسطى والوسطى/العليا من حلفاء النظام فى المدن الكبرى خصوصا حلب ودمشق يمثل دفعة مدينية قوية للثورة فى الداخل، وربما يدفع باتجاه تقويض تحالفات نظام الأسد الابن وإنهاء مفعول فزاعته الطائفية وفزاعة الهيمنة الإسلامية على سورية فى مرحلة ما بعد الثورة.

ثانيا: ولاء الجيش والأجهزة الأمنية للنظام

1- يدين غالب قادة الجيش والأجهزة الأمنية منذ وقت ليس بقريب بالولاء للنظام/الطائفة، وذلك بالنظر إلى التغير الذى طرأ على بنية الجيش السورى بعد انقلاب 1966 الذى أدى إلى صبغ الجيش وأجهزة الأمن بصبغة طائفية بسيطرة العلويين على مفاصلهما ولم تظهر سلبيات هذا التحول فى بنية الجيش السورى فى ظل حالة الحشد والتعبئة السياسية فى إطار الإيديولوجية القومية العروبية التى رفعها النظام، إلا أن موقف الجيش من الأزمة كشف عن طبيعة هذا التحول ومدى تأثيره، وخصوصا ما يعرف بفرق النخبة وهى الحرس الجمهورى والفرقة المدرعة الثالثة والرابعة والقوات الخاصة، والتى دخلت المدن وضربت الأحياء السكنية وشاركت فى قمع التظاهرات فى كل أنحاء سورية وذلك إلى جانب أجهزة الأمن التى تتبع الرئيس الأسد مباشرة وكذلك الاستعانة بما يعرف بالشبيحة وقد تورطت هذه القوى فى جرائم بحق الشعب السورى وهى تقود معركتها إلى جانب النظام حتى النهاية وهو الأمر الذى يجعل معادلة الصراع فى الداخل لازالت فى صالح النظام. وقد اتجه النظام إلى تجنيب وحدات الجيش التى يغلب على تكوينها الجنود السنة المشاركة فى قمع الاحتجاجات، حيث أظهرت خبرة الاستعانة بهذه الوحدات فى كل مرة حدوث حركات انشقاق واسعة، لهذا يعول النظام على وحداته الخاصة والتى تتكون أغلبيتها من العلويين والتى تتحدث التقارير عن أعدادها الضخمة وذلك بجانب الأجهزة الأمنية وفرق الشبيحة التابعين مباشرة لنفوذ عائلة الأسد.

2- لكن يواجه تماسك الجيش معضلة تزايد الانشقاقات بين عناصره وخصوصا على مستوى القيادات الوسيطة والعليا والتى كان أخرها هروب احد ضباط القوات الجوية بطائرته الى الأردن وطلبه اللجوء السياسي فى 21 من يونيو 2012، وكذلك انشقاق العميد فى الحرس الجمهورى مناف طلاس فى 5 يوليو 2012، وهو ابن وزير الدفاع السورى السابق مصطفى طلاس والمقرب من الرئيس السورى وذهابه الى فرنسا والذى تروج دوائر غربية لإمكانية قيادته المرحلة الانتقالية بعد رحيل الأسد، كما تتحدث بعض التقارير عن تعاظم عدد وقوة الجيش السورى الحر وسيطرته على 40 % من الاراضى السورية خصوصا على امتداد الشريط الحدودى مع تركيا، التى يبدو أنها منفذ مهم للدعم المادى واللوجيستى وتوفير الحماية لعناصر الجيش الحر، هذا علاوة على وصول حركة الانشقاقات الى ضباط الامن الداخلي السوري وإعلانهم عن تشكيل قيادة لقوى الأمن الداخلي تابعة للثورة السورية، بالإضافة الى انشقاق عناصر من جهاز المخابرات التابع لنظام الاسد. وبالطبع تصب كل هذه الانشقاقات فى إضعاف جبهة النظام ، لكن فى الواقع يبقى النظام فى هذا الإطار متماسكا الى حد يمكنه من وقف تمدد حركة الاحتجاجات ومواجهة المعارضة المسلحة وإن كانت تطورات المعركة على الأرض تشير إلى أن عمليات الجيش الحر بدأت تدخل مرحلة مهمة من حيث جغرافيتها ونوعيتها حتى أنها شجعت على انخراط فئات فى مناطق متعددة من حلب ودمشق على الانضمام للثورة.

ثالثا: الدعم الدولي والإقليمي

1- يمثل استمرار توفير الدعم المادى وتوفير الغطاء السياسى للنظام السورى سواء على المستوي الدولى من جانب روسيا والصين أو على المستوى الاقليمى من جانب إيران وحلفائها فى المنطقة أحد أهم عوامل بقاء النظام، فمنذ البداية تراهن روسيا على بقاء النظام وكان واضحا أن هناك إصرارا روسيا على مواجهة اى قرار لا يأخذ بعين الاعتبار رؤيتها كاملة، وعدم استعدادها لأي تغيير فى موقفها تجاه الأزمة لأن عملية التغيير فى سورية صعبة ومكلفة بالنسبة إلى حجم مصالحها، خصوصا أن روسيا تدير جزءاً من سياستها الخارجية فى الشرق الأوسط من خلال علاقتها المتطورة مع النظام السورى فى السنوات الأخيرة، وهى على غير استعداد لخسارة وجودها العسكرى على السواحل السورية وترك الساحة للمخططات الأمريكية والأوروبية حيث تمثل خسارتها لسورية نهاية لوجودها فى الشرق الأوسط ككل. ويرتكز الموقف الروسى على معارضة أية قرارات دولية تحمل النظام بمفرده المسئولية عن العنف فى سورية، وترفض دعوة الرئيس السورى للتنازل عن السلطة من أى طرف، كما تعارض فرض أى عقوبات على سورية أو فرض أى حظر على الأسلحة المتجهة إلى سورية بالإضافة إلى استبعاد استخدام القوة ضد سورية، مع التأكيد على ضرورة فتح حوار سياسى بين النظام والمعارضة كحل وحيد للازمة، هذا فى الوقت الذى تقدم فيه الدعم العسكرى للنظام السورى وتمده باحتياجاته من الأسلحة.

أما الصين فقد بنت موقفها من الأزمة السورية بناء على رفض استخدام القوة فى معالجة الأزمة، لأنه ينتهك الأعراف الأساسية المنظمة للعلاقات الدولية، كما تعارض الصين تغيير النظام السورى بالقوة، ومن هنا تتكفل روسيا والصين بتوفير غطاء دولى لحماية النظام كما توفر له روسيا الدعم المادى اللازم لبقائه. ويمثل هذا الموقف عودة لأجواء الحرب الباردة، بل إنه ربما يكون بداية لتحولات كبرى فى هيكل النظام الدولى ربما لن تتوقف ساحات المواجهة فيها عند الأزمة السورية.

وعلى المستوى الاقليمى تلعب إيران وحزب الله دورا مركزيا فى دعم النظام السورى بالسلاح وتحدثت بعض أطراف المعارضة عن وجود عناصر من الحرس الثورى الإيرانى وعناصر حزب الله تقدم الدعم إلى النظام داخل سورية، حيث تعتبر ايران سورية خط دفاع اول عن وجودها باعتبارها نافذة مهمة لمد نفوذها فى المنطقة بجانب حزب الله ومنظمات المقاومة الفلسطينية فى مواجهة الضغوط الاقليمية والدولية ومحاولات عزلها وتقويض قدرتها على امتلاح السلاح النووي وهيمنتها على الاقليم وخصوصا الخليج العربى.

وبفضل موقعها الجيوسياسي فى المنطقة يمتلك النظام السورى رصيدا كبيرا من المناورة وقدرة فعلية على التأثير من خلال استغلال تقاطع هذه المصالح الإقليمية والدولية فى المنطقة بما يسمح له بالبقاء لفترة أطول، خصوصا أن التغيير فى سورية أصبح يستلزم عند البعض ضرورة تدخل خارجي أو تسليح للجيش السورى الحر وهو أمر صعب حيث لا زال الغرب يستبعد هذان الخياران ويكتفى بمحاولة خلق اجماع دولى حول خروج الأسد من السلطة وبداية مرحلة انتقالية وهو ما تعارضه روسيا والصين وإيران بشدة. كما أن هناك مخاوف كبيرة من انفجار الوضع التعددى فى المنطقة وتأثيره على استقرار الاوضاع فى لبنان والعراق ومن ثم المنطقة ككل.

2- لكن فى مواجهة هذا العامل نجد هناك دفع من بعض القوى الإقليمية والدولية باتجاه تغيير النظام كحل للأزمة من جانب وتحقيقا لمصالحها فى المنطقة من جانب آخر، وتأتى هذه الضغوط على المستوى الاقليمى من جانب دول الخليج وجامعة الدول العربية، حيث قادت قطر والسعودية التفاعلات الخاصة بسورية على مستوى مجلسى التعاون الخليجى وجامعة الدول العربية وصولا إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان وكذلك تشكيل مجموعة أصدقاء الشعب السوري، مع محاولة الضغط على روسيا والصين لتغيير موقفهما المساند للنظام، وكذلك دعم المعارضة والاعتراف بها ممثلا عن الشعب السورى..الخ، هذا علاوة على الموقف التركى الذى يعد محورا رئيسيا فى التفاعلات الخاصة بسورية من منطلق تأييد عملية التغيير فى سورية خصوصا بعد حادث إسقاط الطائرة التركية فوق المياه الإقليمية السورية، وعلى مستوى آخر يأتى الموقف الامريكى والغربى الذى يضغط على الرئيس السورى للابتعاد عن السلطة وبدأ عملية إصلاح داخلية حقيقية، وقد ساهمت كل هذه القوى فى عزلة النظام ومحدودية حركته والضغط عليه عبر سلسلة من القرارات والإجراءات والعقوبات وبالفعل شلت قدرته على الحركة الخارجية وقوضت كثير من علاقاته التى كان لتوه قبل الثورة قد بناها سواء على مستوى الاقليم او على المستوى العالمى.

وربما يمثل تطور هذه الضغوط فى مرحلة ما إلى توافق حول تدخل عسكرى ضد النظام السورى على غرار الحالة الليبية، أو إقامة منطقة عازلة لحماية المدنيين، أو تنحية الرئيس عن المشهد وتنازله عن السلطة على شاكلة النموذج اليمنى تهديدا حقيقيا لعامل القوة الثانى الذى يستند إليه النظام لكن حتى الان يبقى الموقف الروسى الصينى صلبا ويبقى احتمال التدخل خارج إطار الشرعية الدولية مستبعدا.

وفى النهاية يمكن القول أن مصادر قوة النظام السوري قد بدأ بعضها فى التآكل وبعضها لازال يمثل مصدرا من مصادر قوة النظام وضمانة لبقائه، فعلى المستوى الداخلى يفقد النظام بعضا من مصادر قوته مع مرور الوقت، ومن المرجح أن يمثل أى تحول فى موازين القوة بين الأطراف فى الداخل المتغير الأهم فى حسم الصراع لكن يبقى خطر تمزق البنية الاجتماعية مع طول أمد الأزمة أو تقسيم سورية على أساس قومى أو مذهبى أو طائفى ...الخ الخطر الأكبر، أما على مستوى الإقليم فإن حلفاء سورية التقليديين إيران وحزب الله لا يملكان سوى البقاء مع النظام إلى النهاية، أما على المستوى الدولى فرغم تعرض الصين وروسيا لضغوط شديدة أخلاقية وسياسية فإن موقفهما لازال يدعم النظام، ورغم الحديث بعد اجتماع جنيف فى 30 يونيو 2012 عن تغير الموقف الروسى والموافقة على رحيل الأسد لبداية مرحلة انتقالية جديدة غير دقيق ودليل ذلك مشروع القرار الروسى الذى يسمح بتمديد عمل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سورية الذي ينتهي في 20 يوليو لمدة ثلاثة شهور وذلك دون أن يتضمن مشروع القرار اي تهديدات بعقوبات محتملة، ومن ناحية أخرى وزعت بريطانيا بالنيابة عن الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا مشروع قرار بموجب الفصل السابع وما يترتب عليه من آثار، وبهذا نكون أمام عودة لمأزق الدبلوماسية الدولية فى سورية حيث الخلاف هو سيد الموقف والفيتو هو خيار روسيا فى مواجهة أى حل دولى حاسم للأزمة فى سورية، ومن ثم نكون أمام أزمة يلعب فيها عامل الزمن دورا مهما بحيث يمثل توقيت حدوث تغيرات كبرى فى العلاقة بين اي من هذه المتغيرات المتباينة بداية مرحلة فاصلة فى تاريخ سورية وربما الإقليم بأسره، ولا شك أن الأسد الابن ونظامه لن يكون طرفا مهما فيها.

مقالات الثورة

الضغط يزداد على الأسد في سوريا

بقلم: فريد زكريا/سي إن إن/13/7/2012

خلال الستة عشر شهرا الماضية من الصراع الدامي في سوريا, كان المراقبون بانتظار تقدم رئيسي: انشقاقات رتب عليا من دائرة الرئيس الأسد الداخلية. فجأة' يبدو أن الضغط قد وصل إلى حدود كبيرة. طيارون و سفراء و حتى ضابط قريب. فما الذي يعنيه هذا الأمر؟

الضابط الكبيرة هو مناف طلاس, صديق طفولة الأسد و ضابط من النخبة في الحرس الجمهوري.

لقد كان والد طلاس رئيس هيئة الأركان المشتركة و من ثم وزيرا للدفاع, لمدة 30 عاما, تحت حكم والد بشار, حافظ الأسد. و هذا الانشقاق من أقرب الانشقاقات التي من الممكن أن تحصل عليها. وهذا ما دعا وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون إلى أن تقدم تعليقا خاصا عن طلاس.

حيث قالت "إذ كان هناك أي مؤشر يمكن الخروج به من انشقاق أشخاص مثله و الضباط الآخرون الذين انشقوا مؤخرا و توجهوا إلى تركيا, فهذا المؤشر هو أن رجال النظام و المؤسسة العسكرية قد بدؤوا بالتخلي عنه".

و لكن هناك بعض المحاذير المهمة. إن طلاس لم يكن عضوا من الدائرة المقربة من الأسد منذ فترة, فقد كان في واقع الأمر يخضع للإقامة الجبرية في بيته منذ أكثر من عام.

على الرغم من أنه كان شخصا ذو رتبة عليا, إلا أنه لم يكن علويا. وبينما يشكل العلويون ما يقرب من 12% من سكان سوريا, إلا أنهم يشكلون ما نسبته 80% من الحرس الجمهوري. وهؤلاء هم الدائرة الخاصة. بحسب التقارير فإنه عندما يتم وضع سنيين في نوبات الحراسة, فإن هناك دائما جندي علوي يتم وضعه لمراقبة الجنود السنة.

و لكن تزايد الانشقاق فيما بين النخبة السنية التي تتشكل من الضباط و رجال الأعمال و موظفي الدولة و التي لازالت متمسكة بالأسد يشير إلى أنهم يتخلون الآن عنه, و هذا الأمر يعتبر بمثابة تغيير كبير, و هو في النهاية سوف يؤدي إلى إسقاط النظام.

إن هناك أدلة متزايدة على أن دعم السنة لنظام الأسد يضعف. لقد تحدثنا مع ضابط البحرية الأمريكي السابق مارتن أوستن تايس. و هو الآن طالب حقوق و يقضي الصيف في الكتابة من سوريا. في إحدى زياراته لمجموعة من المتمردين, قال بأنه وجد أن مروحيات الحكومة السورية تطير على علو مرتفع بحيث أنهم لا يستطيعون توجيه صواريخهم بدقة؛ كما قال بأنه شاهد

كيف كانت دبابات وجنود الأسد يصوبون النار على الأهداف بصورة سيئة و عشوائية. و الشك كان وقتها ضمن العديد من المتمردين كما يقول تايس هو أن غالبية الطيارين و الجنود السنة كانوا يخطئون أهدافهم متعمدين.

مؤشر آخر على الانشقاق هو عدد المعارضين الصامتين في الجيش. بحسب نيويورك تايمز, فإن عددا متناميا من الجنود السوريين – الكثير منهم لا يملكون أدوات الهرب- باقون في بيوتهم. و لكن من أجل ضمان استمرار صمتهم و حيادهم, فإن هؤلاء الضباط مستمرون في تلقي الرواتب و المعاشات التقاعدية.

إن المال هو السبب الرئيس للاعتقاد بأن نظام الأسد لا يمكن أن يستمر. يقال بأن التضخم قد وصل إلى 30%. بحسب بعض التقارير, فإن الأسد و رفاقه يقومون بطبع النقود بكل حرية؛ وقد انحدرت قيمة الليرة السورية بما يقرب من النصف أمام الدولار الأمريكي في السوق السوداء. في هذه الأثناء, فإن المال يكاد ينفد من أيدي النظام. إن ما يقرب من 90% من النفط السوري كان يذهب عادة إلى الاتحاد الأوروبي, و لكن العقوبات أوقفت كل هذا. السياحة و التجارة قد انخفضتا بشكل حاد بكل تأكيد. كما أن الدعم المالي من إيران لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية, إن طهران نفسها ترزح تحت عقوبات لم يسبق لها مثيل.

كما أنه كان هناك تقارير الأسبوع الماضي بأن دعم إيران للأسد يشهد حالة من الضعف. حيث انتقد سفير إيراني في مقابلة مع صحيفة طهران دعم حكومته للنظام السوري وقال بأن أيام الأسد أصبحت معدودة بكل وضوح.

و لكن هناك لغز آخر في المشهد, وهو تنامي قوة المعارضة السورية. إن الجيش السوري الحر يزداد قوة. إن السعودية و قطر تقومان الآن بتسليح الثوار بشكل مفتوح, حيث تصل الإمدادات من خلال طرق من تركيا و لبنان و الآن من العراق. لقد أصبحت هجمات الثوار أكثر تركيزا, و أكثر عمقا في المدينتان الرئيسيتان دمشق و حلب. كما أن المجموعات المعارضة تجتمع حاليا مع بعضها البعض من أجل التخطيط لمرحلة ما بعد الأسد.

و السؤال هو إذا, كيف سوف تبدو سوريا هذه؟

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

حقوق الإنسان

التقرير اليومي عن الانتهاكات في سوريا والذي يتضمن اسماء الضحايا والمعتقلين والمختفين قسريا

يصدرها المركز الكردي السوري لتوثيق اسماء الضحايا والمعتقلين عن يوم الاثنين 16-7-2012

الاثنين 16/7/2012 تجاوز عدد الشهداء اليوم الى اكثر من 120 شهيدا ، بينهم احدا عشرة طفلا وثلاث سيدات ,ستة ثلاثين شهيدا في حماه,واحد و عشرين شهيدا في حمص,أربعة عشر شهيدا في كل من دمشق وريفها و درعا , اثنا عشرة شهيدا في كل من ادلب وحلب, ,عشرة شهداء في ديرالزور, وشهيد في اللاذقية ، فضلا عن عشرات الجرحى وحملات الاعتقال الواسعة التي جرت في العديد من المدن والبلدات السورية عرف منهم:

حماة :

الطفل أحمد ضبعون – حي الحميدية – اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله

الطفل ياسر ضبعون – حي الحميدية – اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله

الطفلة آية ضبعون – حي الحميدية – اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله

الطفلة هيام الشمالي عمرها شهر و نص – الحميدية – جراء القصف العشوائي

نبيل الناصر منطقة الحاضر – مجند منشق قتل برصاص قوات الجيش ببلدة المليحة الغربية بدرعا

محمد غالب حمدان السفاف-45عام – حي طريق حلب – قتل برصاص قناص بالقرب من مدرسة عثمان الحوراني

راجح الدوري -50عام – باب قبلي – أصيب بعدة طلقات من قبل قوات الجيش ثم قاموا بسحب جثمانه

صفية منصور – حي الحميدية – اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزلها

بدرهنو – حي الحميدية – قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه

براء الجاجة – 25 عام– حي الحميدية – قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه

ضرار الناصر – حي الحميدية – قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه

احمد دباغ– حي الحميدية – قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه

أحمد سعيد حبط -25عام – الحميدية -على يد قوات الجيش

مصعب حبط – الحميدية -على يد قوات الجيش

نورس بركاوي – الحميدية -على يد قوات الجيش

خالد بركاوي – الحميدية -على يد قوات الجيش

محمد هتول البنات – الحميدية -على يد قوات الجيش

أبو حسن الدرعاي – الحميدية -على يد قوات الجيش

أبو غازي – مجهول الكنية – الحميدية -على يد قوات الجيش

محمد نعسان – الحميدية – على يد قوات الجيش

حازم خبازية – الحميدية – على يد قوات الجيش

قتيبة زعرور – الحميدية – على يد قوات الجيش

محمد نور حمادة – الحميدية – على يد قوات الجيش

محمد غالب – الحميدية – على يد قوات الجيش

محمد دولاني – الحميدية – على يد قوات الجيش

مصعب النعسان – الحميدية – على يد قوات الجيش

براء فرداوي – الحميدية – على يد قوات الجيش

عمر فرداوي -21عام – طريق حلب القديم – على يد قوات الجيش
http://youtu.be/7Za5n-3MFVg

زكريا البادي – 14 عام – طريق حلب – على يد قوات الجيش

نضال صالح الشيخ عبدو – قليدين – على يد قوات الجيش
http://youtu.be/XFSvxPROIUs

خالد رحمو خلوف – 18 عام – طريق حلب – بطلق ناري من السكن الشبابي

علاء زينو – الحميدية – عسكري منشق – تم اعدامه رميا بالرصاص

مصطفى يوسفان – الحميدية – عسكري منشق – تم اعدامه رميا بالرصاص

زكريا جرجومي – الحميدية – عسكري منشق – تم اعدامه رميا بالرصاص

محمد – الحميدية – عسكري منشق – تم اعدامه رميا بالرصاص

مصطفى – الحميدية – عسكري منشق – تم اعدامه رميا بالرصاص

حمص :

الطفلة ميمونة محمد خلف – الرستن – جراء القصف العشوائي

الطفلة هدى أحمد خلف – الرستن – جراء القصف العشوائي

الطفل حاتم عمار طلمة – الدارة الكبيرة – نتيجة القصف

الطفل بشار أيوب – الرستن – جراء القصف العشوائي

http://youtu.be/LST_LzpKB_E

عبدالحميد شاليش – كرم الزيتون – استشهد خلال الاشتباكات

http://www.youtube.com/watch?v=Kvt5CvQi7zw

عبدالرحمن شيخ خلف – الرستن – جراء القصف العشوائي

هشام عباس – 33 عام – الرستن – غرناطة 0 جراء القصف العشوائي

http://youtu.be/bNPG-usItY0

فايز عبدو مدور – 80 عام – تلبيسة – متاثرا بجراحه نتيجة القصف على الزعفرانة

عبد العزيز بشار الخشفة – 29 عام – تلبيسة – جراء القصف

محمود مصطفى عبدالقادر – 19 عام – تلبيسة – جراء القصف

نصرو أصلان – 50 عام – باب السباع – ابو محمود اعتقل وقتل وتسلمت جثته من المشفى العسكري

ديغم طيارة – الخالدية – أبو هادي وهو مجند منشق استشهد خلال الاشتباكات في حي القصور

http://www.youtube.com/watch?v=KVYxPC9C4_A

خالد وحود – الخالدية – ابو ناصر استشهد خلال الاشتباكات في حي القصور

http://www.youtube.com/watch?v=x4ZkNucfHdE

حسين الأحمد – الخالدية – أبو حسن استشهد خلال الاشتباكات في حي القصور

http://www.youtube.com/watch?v=KVYxPC9C4_A

شهيد لم يصل اسمه بعد – الخالدية – استشهد خلال الاشتباكات في حي القصور

http://www.youtube.com/watch?v=KVYxPC9C4_A

محمد عيسى رضوان – 31 عام – القصير – البويضة – قتل برصاص قناص في التضامن بدمشق

محمد أحمد علعل – حسياء – برصاص الجيش في

عائشة البكور – الدارة الكبيرة – نتيجة القصف

ديرالزور :

محمد العاصي- ديرالزور

حيان محسن البحر – البوكمال

غيلان المعيوف العبد – البوكمال

ليث مؤيد محسن الكمريه – البوكمال

ناصر الزكم – البوكمال

كرم الزكم – البوكمال

نجم طه النجم – البوكمال

أحمد أبو العاص – حي العرضي – وهو من مدينة ادلب

احمد مشعان الايوب – قرية الهري – البوكمال – اثر بعد اصابته برصاص عصابات الاسد على حاجز السويعية

حلب :

محمد رضوان نجار – الباب –خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

محمود عثمان العثمان – الباب – خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

مصطفى محمود نعساني – الباب – خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

محمد نعمة- عسكري منشق – الباب – خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

محمد سليم خللو- الباب -عسكري منشق – خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

فواز صالح الإبراهيم – جرابلس – مزرعة العلا – عمره 55 عام – و هو متزوج ولديه 6 اطفال

فخري محلي –جرايبس – برصاص قوات الجيش في جرابلس البارحة الاحد

جمعه عدنان بركل –جرابلس- قرية قره قوي – استشهد باطلاق رصاص من الطيران المروحي في جرابلس

أحمد علعل – جرابس – وهو من اهالي حمص – – خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

ابراهيم ادريس الخطيب – بزاعة 25 سنة – خلال التصدي للجيش الاسدي في جرابلس

آسيا محمد سنديان – 13 سنة – بشنطرة -وإصابة العائلة المؤلفة من ستة اشخاص بإصابات بليغة "بتر أطراف" من بين المصابين فتاة وطفل معاقين نتيجة سقوط عدة قذائف على القرية

ادلب :

عبد الرزاق مسكين طعوم – على يد قوات الجيش

صامد الاكتع – سلقين – بالقصف العشوائي

عمر يوسف حسين – كفر يحمول – قتل برصاص قوات الجيش في سلقين

أحمد أبو العاصى – عسكري منشق قتل على يد قوات الجيش في دير الزور بحي العرضي

مصطفى عبدالكريم حميدة-26عام – اطمة – لديه طفلة أصيب برصاص حاجز تل سلور

محمد يوسف قربون – اريحا – برصاص قوات الجيش في دير الزور

هيفاء محمد قربون – اريحا – زوجة محمد، برصاص قوات الجيش في دير الزور

محمد حسين زيدان – سلقين – نتيجة القصف العشوائي

عبدو مصطفى زاهد استانبولي – سلقين – نتيجة القصف العشوائي

أحمد محمد الضاهر – خربة الناطور – برصاص قوات الجيش في كفرتخاريم

http://youtu.be/ep8feefDQgg

شهيد من عائلة هلال – الدارة الكبيرة – نتيجة القصف

اسماعيل المرعي – الغنطو – برصاص الأمن

http://www.youtube.com/watch?v=l4WZj1OoeTA&feature=youtu.be

دمشق وريفها :

يونس عمر الزين – 15عام – بيت سحم – برصاص قناص

سعيد بن بشير حجيراتي – حتيتة التركمان – استشهد بالميدان – برصاص قوات الجيش

محمد عبود الفاضل – 42عام – الذيابية – برصاص قناص

انور القصيري – الذيابية – برصاص قوات الجيش

محمد علي ياسين – نهر عيشة – نتيجة القصف

http://www.youtube.com/watch?v=4QSESdzmR-Y

عبد الرحمن البجعوري – نهر عيشة – نتيجة القصف

https://www.youtube.com/watch?v=P-pxGoQBT0s

عوض الزهري – نهر عيشة- نتيجة القصف

https://www.youtube.com/watch?v=UCh4RUEMCB4

محمد شحادة العبدالله – نهر عيشة – نتيجة القصف

https://www.youtube.com/watch?v=QTblOcRn5rc

الخاج بشير محمود القصير 60عام – دوما برصاص قناصة ساحة

اللاذقية :

احمد العلي 39 عاما- قرية الغنيمية- اثر اصابته بشظايا قذيفة من القصف العشوائي من قبل كتائب العدو الاسدي

درعا :

الطفل عبدالودود مروان النابلسي – عتمان

http://youtu.be/jQUTqd9qO-s

هايل طعمة الصبيحي- عتمان

مصطفى المحزم – درعا المحطة – متأثرا بجراحه اثر رصاصة قناص اصيب بها منذ حوالي اسبوع

محمد جبر عبد الرحيم السويدان – 30 عام – درعا البلد – برصاص قناص براسه

يحيى محمد الكسور – بصر الحرير – برصاص قوات الامن

http://youtu.be/4rtcRugchBg

رياض أحمد مسالمة – درعا البلد – برصاص قوات الأمن

http://youtu.be/Ko_QeZOz1nQ

محمد ركان أبو زيد – داعل – جراء القصف العشوائي

http://youtu.be/CohNrofKQIU

أربعة شهداء لم يصل اسمه – درعا – الشيخ مسكين -عثر على جثتهم منتفخة في مقبرة جماعية

ذياب العمان – العمان – برصاص قناص

محمد العلي ابازيد –درعا البلد -بعد سقوط قذيفة هاون على منزله

المركز الكردي السوري لتوثيق أسماء الضحايا والمعتقلين
16-7-2012
معلومات الاتصال :

https://www.facebook.com/Syrian.Kurdish.Center
syrian.kurdish.center@gmail.com
00905425209596

حقوق الإنسان

بيان مشترك

إدانة واستنكار لاستمرار العنف المسلح الدموي في سورية

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية,نستنكر وندين , حالة العنف المسلح الدموية, وانتشارها في العديد من المدن والشوارع السورية, والتي أدت خلال الساعات الماضية(بتاريخ 15-16\7\2012) إلى سقوط أعداد جديدة من الضحايا بين قتلى وجرحى من(المدنيين والجيش والشرطة),كذلك فإننا ندين ونستنكر تواصل عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية . ونتيجة لهذه الحالة العنفية,فقد تلقينا العديد من أسماء الضحايا,وبعد التدقيق قمنا بتوثيق الأسماء المدرجة أدناه:

الضحايا القتلى من المدنيين

دوما-ريف دمشق:

اسماعيل ظاظا (بتاريخ15\7\2012)

سيدي مقداد- دمشق:

يزن سالم -حسام باكير (بتاريخ 15\7\2012)

العبادة-ريف دمشق:

سعاد ضاهر (بتاريخ15\7\2012)

يبرود-ريف دمشق:

مهند بركات (بتاريخ15\7\2012)

مخيم اليرموك-دمشق:

حمادة أبو راشد (بتاريخ15\7\2012)

قدسيا-ريف دمشق:

مروان محمود ألحمصي(بتاريخ15\7\2012)

حتيتة التركمان-ريف دمشق:

سعيد بشير حجيراتي(بتاريخ16\7\2012)

بيت سحم-ريف دمشق:

يونس عمر الزين (بتاريخ 15\7\2012)

زملكا-ريف دمشق:

أماني سعد زمزم(بتاريخ16\7\2012)

بيت سوا-ريف دمشق:

حسام الضاهر(بتاريخ16\7\2012)

الزاهرة- دمشق:

أحمد كوكش(بتاريخ16\7\2012)

التضامن-دمشق:

مازن خورشيد-أحمد قبلاوي(بتاريخ16\7\2012)

القدم-دمشق:

إيهاب شامية(بتاريخ 15\7\2012)

نهر عيشة-دمشق:

أحمد عوض الزهري-محمد شحادة العبد الله(بتاريخ16\7\2012)

حي القصور-حمص:

حسين الأحمد-ديغم طيارة(بتاريخ16\7\2012)

الحسياء-حمص:

أحمد المصري-محمد أحمد علعل(بتاريخ16\7\2012)

تلبيسة-حمص:

فايز عبدو مدوور-محمود مصطفى عبد القادر-عبد العزيز بشار خشفة(بتاريخ16\7\2012)

الرستن-حمص:

- عبد الحميد شاليش-هشام عباس-عبد الرحمن شيخ خلف-هدى أحمد خلف -بشار أيوب-ميمونة محمد خلف (بتاريخ16\7\2012)
- عز الدين فرزات-واصل شمير-زهرة عبيد-مختار عبيد-يحيى عبيد-عدنان طه عز الدين-فاتن عبيد(بتاريخ15\7\2012)

باب السباع- حمص:

نصرو أصلان(بتاريخ16\7\2012)

القصير-حمص:

خضر جمعة-حسن رضا الزهراوي- حسين نجيب رعد(بتاريخ15\7\2012)

القريتين- حمص:

يعرب الطالب- (بتاريخ15\7\2012)

الزعفرانة-حمص:

محمد سعيد العلي(بتاريخ15\7\2012)

باب هود-حمص:

زكوان عبد الله الحموي(بتاريخ15\7\2012)

بابا عمرو-حمص:

- سامر محمد صبوح(بتاريخ16\7\2012)
- عمار عليوي(بتاريخ15\7\2012)

الانشاءات-حمص:

محمد مكاوي (بتاريخ15\7\2012)

حمص:

- خالد وحود(بتاريخ16\7\2012)
- سليمان خالد حافظ سليمان(بتاريخ15\7\2012)

البويضة-حمص:

محمد عيسى رضوان(بتاريخ16\7\2012)

الخالدية-حمص:

سعيد مشنن(بتاريخ15\7\2012)

الدار الكبيرة-حمص:

عائشة بكور-حاتم عماد طلامة-اسماعيل مرعي الهلال(بتاريخ16\7\2012)

حي باب قبلي-حماه:

راجح أحمد الدوري(بتاريخ16\7\2012)

حي الحاضر-حماه:

نبيل الناصر(بتاريخ16\7\2012)

حي طريق حلب-حماه:

محمد غالب حمدان السفاف-عمر فرادوي-زكريا البادي(بتاريخ16\7\2012)

قلعة المضيق-حماه:

علاء الصطوف-جلال عبد المحسن عبد الكريم(بتاريخ15\7\2012)

معرزاف-حماه:

أحمد خليف المصطفى (بتاريخ15\7\2012)

حماه:

محمد نور قيماز-رفيفة قيماز-عائشة عبد الباري الصندل(بتاريخ15\7\2012)

الحميدية-حماه:

بدر هنو-ضرار الناصر-أحمد دباغ-أحمد سعيد حبط-براء الجاجة(بتاريخ16\7\2012)

سلقين-ادلب:

عبد الرزاق مسكين طعوم-أحمد القرضة – عبد الله شلار كللي-علي سالم الحمدو(بتاريخ15\7\2012)

الرامي-جبل الزاوية- ادلب:

حمادي أحمد الشيخ -حسين حاج موسى-طارق حسين حاج موسى (بتاريخ15\7\2012)

كفر يحول-ادلب:

عمر يوسف حسين (بتاريخ16\7\2012)

ادلب:

- أحمد أبو العاص(بتاريخ16\7\2012)
- خالد الحمدو-محمد عادل الفاخوري(بتاريخ15\7\2012)

اطمة-ادلب:

مصطفى عبد الكريم حميده(بتاريخ16\7\2012)

أريحا –ادلب:

محمد عبد القادر القربي (بتاريخ15\7\2012)

بنش-ادلب:

صبحية البنشي(بتاريخ15\7\2012)

جرابلس- حلب:

جمعة عدنان بركل(بتاريخ16\7\2012)

حلب:

محمود ابراهيم معيوف(بتاريخ15\7\2012)

الباب- حلب:

محمود عثمان العثمان-مصطفى محمود نعساني-محمد أحمد شحود نعمة-محمد سليم خللو-محمد رضوان نجار-ماهر محمد أمين سروخان(بتاريخ16\7\2012)

إعزاز-حلب:

محمود حميد حج عموري(بتاريخ15\7\2012)

حريتان-حلب:

محمود مصطفى-عبدو مصطفى(بتاريخ15\7\2012)

خربة غزالة-درعا:

فلك حجيج (بتاريخ15\7\2012)

درعا:

محمد جبر عبد الرحيم سويدان(بتاريخ15\7\2012)

تسيل –درعا:

أحمد صالح السرحان النعيمي(بتاريخ 15\7\2012)

بصر الحرير-درعا:

يحيى محمد الكسور الحريري(بتاريخ 15\7\2012)

داعل- درعا:

محمد ركان ابو زيد (بتاريخ15\7\2012)

السويداء:

علاء عفيف حرب(بتاريخ15\7\2012)

حي الرشدية-دير الزور:

أنس سعيد التبن (بتاريخ15\7\2012)

حي الحويقة-دير الزور:

سهيل مداد الصياح-محمد علاء الدين جاويش(بتاريخ15\7\2012)

حي الخسارات-دير الزور:

ثائر نوري الحسن(بتاريخ15\7\2012)

بقرص-دير الزور:

عدنان هاشم عبد الحميد (بتاريخ 15\7\2012)

حي القصور- دير الزور:

نجم طه النجم(بتاريخ16\7\2012)

دير الزور:

عمر هذال الحمادة-باسل سلمان العلي- صبحي الحمادة(بتاريخ15\7\2012)

حي الصناعة-دير الزور:

صالح مهيدي الحمد(بتاريخ15\7\2012)

القورية-دير الزور:

سلامة العبيد الحصاري(بتاريخ 15\7\2012)

الحسكة:

موسى علي الحماد (بتاريخ 15\7\2012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

ريف دمشق:

الرقيب كمال علي-(بتاريخ14\7\2012)

دمشق:

الملازم غدير ملحم(بتاريخ15\7\2012)

طرطوس:

النقيب حسام سليمان-الملازم إياد سعود-الرقيب ابراهيم عباس- بتاريخ15\7\2012)

اللاذقية:

العميد عيسى دوبا,معاون قائد شرطة دمشق –المساعد الاول محمد برابو-المساعد الاول مهران جدوع(بتاريخ16\7\2012)

حلب:

الملازم الاول محمد حمدان- المساعد الاول علي خلوف-العريف غياث نعروف-المجند احمد ديبو(بتاريخ15\7\2012)

ريف حماه:

العقيد علي الكوسا-العقيد محمد الأحمد-الملازم بهاءسليمان معلا-الرقيب إياد معروف-الملازم الاول محمد الكوسا-الملازم محسن علي محسن(بتاريخ15\7\2012)

ادلب:

الملازم الاول علي محمد الغريب- (بتاريخ15\7\2012)

حمص:

الرائد المهندس محمد عاقل-النقيب-ازدشير كامل الخضر –(بتاريخ15\7\2012)

الجرحى من المدنيين والعسكريين

حلب:

الشرطي مهند الخطيب- الشرطي عيسى الحسن(بتاريخ13\7\2012)

دمشق:

الرقيب الاول سليمان خضور-الرقيب الرقيب محمد علي سليمان-

حماه:

الملازم الاول مهند محمد سليمان

جسر الشغور-ادلب:

أحمد حاج محمود,مواليد 1985بائع خضار في مدينة جسر الشغور(بتاريخ14\7\2012)

حمص:

مضر جميل معلا ,أصيب بجروح بالغة أثناء عملية اغتيال والده العقيد الطيار جميل معلا , بأيدي مسلحين مجهولين على طريق اوتستراد حمص-دمشق بتاريخ 12\7\2012

ريف دمشق:

الدكتور غدير خلوف (بتاريخ15\7\2012)

دير الزور:

ثريا احمد المنفي(بتاريخ13\7\2012)

اللاذقية:

- النقيب امجد دريوسي(بتاريخ14\7\2012)
- وليم جبيب- علي معلا-عمر جرقماني(بتاريخ13\7\2012)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين ,وعرفنا منهم الأسماء التالية:

الرقة:

الدكتور عبد الرحمن المدفع ,وهوطبيب الأسنان (بتاريخ14\7\2012)

جديدة عرطوز-ريف دمشق:

نادر حمودة-منصور حمودة-ناصر حمودة (بتاريخ 13\7\2012).

مديرا-ريف دمشق:

محمد سعيد محيي الدين-نضال محمد علي الزين (بتاريخ 16\7\2012)

حرستا-ريف دمشق:

كرم برهان الهندي(بتاريخ 16\7\2012)

دوما-ريف دمشق:

حسام بدران (بتاريخ 16\7\2012)

بيت سحم-ريف دمشق:

- عقبة عدنان عجاج أمين يحيى الطعاني(بتاريخ14\7\2012)
- أكرم هربج-موفق البربري-عبد الكريم الهندي(بتاريخ 12\7\2012)

الضمير –ريف دمشق:

عبد السلام خزاعي-محمد عماد نصار-محمد قاسم نصار(بتاريخ 15\7\2012)

داريا-ريف دمشق:

أحمد فتة-زاهر يوسف العبار- ماهر نايلة-إبراهيم حبيب-جهاد حسن حبيب-ماهر شفيق خناق الستاتي-سليمان عبد المجيد خشيني-محمد أحمد جعمور-معاوية عدنان شربجي(بتاريخ 15\7\2012)

اللاذقية:

إبراهيم شنيعة-فهد عثماني-علي تبسة-مصطفى نقلجي -مفيد تبسة(بتاريخ 15\7\2012)

بانياس- طرطوس:

- محمد معن وحود(بتاريخ 16\7\2012)
- عمار خدوج-بسام بكور-ماهر ضايع(بتاريخ 15\7\2012)

معرزاف-حماه:

فراس محمد المحمد-سليمان البرق-مرهف إبراهيم الرمضان-محمد شيخ الوقاع-سلوم العبود-محمد مهدي العز الدين الرحمون-عدنان محمود العبيد-عز الدين حسين المنصور-عز الدين علي الفصيح-عاشق أحمد الجويد-حسن أحمد محمد علي-يوسف السعيد-عز الدين إبراهيم السبيعي-نعيم إبراهيم السبيعي-فراس فيصل العز الدين الرحمون-عبد الجبار الرحمون-فيصل العز الدين الرحمون (بتاريخ 16\7\2012)

بريديج- حماه:

محمد أحمد الغثوان-رائد محمد حمدان-مبين علي حمدان(بتاريخ 15\7\2012)

أبو ربيص-حماه:

علو أحمد الحبيب-معاذ مرعي الحبيب(بتاريخ 15\7\2012)

جريجس-حماه:

محمد عبد الحميد علوان-خشمان علي الحمدو-خالد سليم علوان-جاسم سليم علوان-محمد خالد كلو-وائل صالح علوان-إسماعيل سليم الكردي-علي صطوف الخضر-ناجح إبراهيم الكردي-عامر إبراهيم الكردي-محمد سليم الكردي-إبراهيم سليم الكردي-لورنس عزو علوان-عثمان أحمد علوان (بتاريخ 15\7\2012)

صوران-حماه:

حمدو مصطفى سودين-أمين خالد سودين (بتاريخ 15\7\2012)

جسر الشغور-ادلب:

موفق حبوب(بتاريخ 15\7\2012)

حمص:

الناشط سليم قباني (بتاريخ 15\7\2012)

عثمان-درعا:

إسماعيل حامد الحاري-مهنا عطا الله المصري-محمد محمود المصري-أحمد مزيد المصري-نواف جبر الصبيحي-أيمن عبد الرزاق المصري-عصام الحاري-خالد عوض الحاري-يوسف عوض الحاري-إبراهيم عوض الحاري(بتاريخ 15\7\2012)

كفرشمس-درعا:

- سامر محمد الزرقان(بتاريخ 16\7\2012)
- محمد جميل الحمودي-قطاف فاروق الزرقان(بتاريخ 15\7\2012)

الكتيبة-درعا:

- باسل عبد الرحيم راشد(بتاريخ 16\7\2012)
- نضال حسن الشبلاق-أحمد عبد الرحيم راشد -علي صالح الشبلاق-خير الله الشبلاق-محمد عبد الرحيم راشد-عدنان سليم حجيج(بتاريخ 15\7\2012)

صماد-درعا:

عدنان القاسم-إبراهيم عبد الله الصمادي-عبد المنعم الصمادي(بتاريخ 15\7\2012)

الصنمين-درعا:

- أحمد يحيى اللباد (بتاريخ 16\7\2012)
- محمد منصور الشريف-محمود منصور الشريف(بتاريخ 15\7\2012)

درعا:

- محمد فيصل محمد موسى المسالمة-محمد عبد العزيز ياسين المسالمة-أحمد محمد حسن المسالمة-أمين محمد خير حمادي-محمد يوسف حمد جبر المسالمة-بسام المصري-علي فالوجي-هاني علي فالوجي-أحمد رضوان فالوجي-توفيق قناة-محمد الدهنية-محمد مصطفى دهون-ياسر إبراهيم قناة-علاء البتك-عدنان عياش-عمار عياش-علاء عياش-أيمن أبو القياص-بشير عبد الحليم النوفلي-هارون محمد المسالمة-رضوان حسن شحادة(بتاريخ 16\7\2012)
- مؤيد محمد قطيفان(بتاريخ 15\7\2012)

جاسم-درعا:

- خليل إسماعيل العامر(بتاريخ 16\7\2012)
- ماجد محمد الدوخي الحلقي-أحمد محمد الدوخي الحلقي-عصام عبد المجيد الحلقي-إبراهيم محمد الحلقي-محمد فاعور المحاسنة-محمد سلطان الحلقي-حسام يحيى العماري(بتاريخ 15\7\2012)

نوى-درعا:

- ناصر الخوالدة(بتاريخ 16\7\2012)
- جاد الله الصوعة(بتاريخ 15\7\2012)

القريا-السويداء:

بسام ذياب الحسن-حمود عقيل-ياسر جميل شقير(بتاريخ 13\7\2012)

الاختطاف والاختفاء القسري

اللاذقية:

عامر حجيرة

ريف حلب:

المساعد الاول شيفان حسين

قارة-ريف دمشق:

المقدم غسان قاسم-الرائد فاطر سلامة

إعزاز-ريف حلب:

محمد صفوح عبد القادر

جسر الشغور-ادلب:

المجند دحام نايف

داريا-ريف دمشق :

العقيد محمود هايل البردان,رئيس قسم الشرطة في حي التضامن(بتاريخ 15\7\2012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السورين ومن المدنيين والشرطة والجيش ,ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال ,أيا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية,من اجل العمل على:

3- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسئولين عن وقوع ضحايا ( قتلى وجرحى ),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم, ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة ,فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها, من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمى مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ,وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) ,و المادة (12) , ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة,ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعةً لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة
- كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين ,والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.
- وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف
- الكشف الفوري عن مصير المفقودين.
- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.
- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ,عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ,هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في

2012\7\16

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

7- منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف

8- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

9- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ).

10- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

11- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد ).

12- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح ).

أخبار الثورة

## ثوار دمشق يجابهون دبابات النظام

تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش النظامية وكتائب الثوار في أحياء الميدان والقدم والمزة والتضامن وبرزة وكفرسوسة وساحة العباسيين وسط العاصمة ومدن الذيابية ودف الشوك وزملكا في العاصمة دمشق بعد أن قامت قوات النظام مصحوبة بالدبابات والمدرعات باقتحامها وسط إطلاق نار وقصف عنيف أسفر عن سقوط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح

كما دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار والقوات النظامية السورية في قرية قرفا في محافظة درعا التي ينحدر منها اللواء رستم غزالي أحد قادة جهاز المخابرات العسكرية بعد أنباء عن انشقاق صهره مع مئات من عناصر الأمن والمجندين. وكانت القوات النظامية قد اقتحمت القرية وسط إطلاق نار كثيف وعمليات سلب ونهب وحرق للممتلكات ومداهمات واعتقالات طالت أكثر من عشرة أشخاص من عائلة الغزالي وحدها

وقتلت قوات النظام ما يزيد عن مئة مواطنٍ اليوم، ففي محافظة حمص استشهد 15 مواطناً إثر القصف الذي تعرضت له مدينة الرستن والقرى المحيطة بها وبلدات تلبيسة والبويضة الشرقية. وفي محافظة دمشق استشهد عشرة مواطنين بينهم ثلاثة في حي الميدانواثنان في بلدة الذيابية اللذان يشهدان اشتباكات عنيفة. وفي محافظة حلب استشهد ثمانية مواطنين بينهم خمسة مقاتلين خلال اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة في مدينة جرابلس. وفي محافظة إدلب استشهد أربعة مواطنين جراء القصف الذي تعرضت له بلدة سلقين وقرية شنطرة وتل سلور. وفي محافظة حماة استشهد عشرة مواطنين سقطوا برصاص وقذائف القوات النظامية في أحياء باب قبلي وطريق حلب والحميدية. واستشهد في محافظة دير الزور ستة مواطنين جراء القصف والاشتباكات التي حصلت في المدينة، وثلاثة في محافظة درعا جراء القصف الذي تتعرض له بلدة عتمان بريف درعا وحي درعا البلد. كما استشهد ثلاثة جنود منشقين خلال اشتباكات في ريف درعا ودير الزور وريف حلب، كما قتل ما لا يقل عن 27 من القوات النظامية السورية بينهم ضابط إثر اشتباكات في محافظات حلب وحماة ودمشق ودرعا وإدلب وحمص

واستمرت انتهاكات النظام عبر البلاد حيث واصلت قواته عملياتها العسكرية مستخدمة شتى وسائل القصف والاقتحامات وتهديم المنازل وحرقها ضد مدن الهوتة وإعزاز وعنجارة وتل رفعت وبيانون وبشنطرة والحجيلة وجرابلس والإبزمو في ريف حلب، ومدن قطنا ومعضمية الشام وجسرين ودوما وسقبا في ريف دمشق، وقرى جبل الأكراد في ريف اللاذقية، وأحياء جورة الشياح والقرابيص والخالدية والقصور وجوبر وبابا عمرو والمكرمية والدار الكبيرة ومدن السلطانية والقصير والزعفرانة والبويضة الشرقية والضبعة والحولة والسعن وآبل وكمام في محافظة حمص، وأحياء درعا البلد وطريق السد والحراك وبلدات كفرشمس وعتمان والغارية الشرقية واليادودة وإنخل ومزيريب والمليحة الشرقية والغربية ونصيب في محافظة درعا، وقرى الرامي وكفرحايا وكفر يحمول والمغارة وبلدة سلقين والركايا وخان شيخون ومدينة معرة النعمان في محافظة إدلب، وبلدات الطيانة والقورية وأحياء الحميدية والجبيلة والموظفين والعمال والمطار القديم والشيخ ياسين والعرضي وشارع التكايا ودوار مدلجي

**أبرز المقاطع المصورة**

دمشق: تواصل الاشتباكات وسط العاصمة وسقوط شهداء، ج2، ج3
الرستن، حمص: سقوط العديد من الضحايا بينهم أطفال جراء القصف العنيف، ج2، ج3
مقطع فيديو مسرب يظهر تعذيب جندي منشق حتى الموت من قبل عصابات النظام
انشقاق زوج أخت رستم الغزالي

**إحصائيات الثورة**

ضحايا الثورة تجاوزت: **19,950**
ضحايا الثورة من الأطفال: **1,599**
ضحايا الثورة من الإناث: **1,465**
ضحايا الثورة من العساكر: **1665**
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: **742**
المفقودون: **+65,000**
المعتقلون حالياً حوالي: **+212,000**
اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة: **+54,164**
للاجئون السوريون في تركيا: **25,564**
اللاجئون السوريون في لبنان: **+25,000**
اللاجئون السوريون في الأردن: **+8000**

ردود الأفعال الدولية

روسيا تتهم الغرب بممارسة الابتزاز بشأن سورية
المغرب يطرد سفير سورية
الأمم المتحدة: سورية تعرقل وصول المساعدات الإنسانية
أوروبا تبحث عقوبات جديدة على سورية

**جانب من التغطية الإعلامية**

الشرق الأوسط: سورية: هل يسبق تآكل النظام من الداخل مناورات المجتمع الدولي
الجزيرة: معارك دمشق، العاصفة قرب بيت الأسد
البيان: اعترافات أحد الشبيحة في سورية
العربية: فلسطينيو سورية يدفعون ثمن وقوفهم مع الثورة

**فعاليات قادمة**

**تموز/يوليو 20:** مينز، ألمانيا
مظاهرة حاشدة دعماً للشعب السوري

**تموز/يوليو 27:** حول العالم
الحملة الرمضانية نصرةً للشعب السوري

**مقاطع الفيديو**

**دمشق**

نهر عيشة: المتظاهرون يقومون بقطع الطريق الدولي دمشق-درعا-الأردن
الميدان: أحد المصابين برصاص قناصة كتائب الأسد التي تستهدف المدنيين
السيدة زينب: مظاهرات الأحرار نصرةً للأحياء والمدن الثائرة
الحريقة: مظاهرات الأحرار وسط العاصمة دمشق نصرةً لأحياء دمشق الثائرة
الصالحية: مظاهرات الأحرار نصرةً لحي الميدان الثائر

**حلب**

القاطرجي: أول مظاهرة في الحي تطالب بإسقاط النظام
الصاخور: مسائيات الأحرار نصرةً لثوار دمشق
السكري: مسائيات الأحرار تنادي بالحرية وتطالب بإسقاط النظام

**ريف دمشق**

جسرين: اقتحام القوات النظامية للبلدة
سقبا: اقتحام القوات النظامية للمدينة
جديدة عرطوز: مسائيات الأحرار تهتف للجيش الحر وتطالب بإسقاط النظام
داريا: مسائيات الأحرار نصرةً لثوار دمشق

**ريف حلب**

قرية بشنطرة: إصابات خطيرة جراء القصف
إعزاز: آثار الدمار والخراب جراء القصف المتواصل على المدينة
الأتارب: قوات النظام تواصل قصف المدينة
الباب: الشهيد مصطفى نعساني

**حمص**

جورة الشياح: معاناة أهالي الحي في ظل القصف المستمر
الضبعة: آثار الدمار الذي لحقت بمسجد القرية نتيجة القصف
جوبر: الدمار الذي حل بالحي نتيجة القصف
القصور: الشهيد البطل خالد وحود

**درعا**

عتمان: الشهيد الطفل ودود مروان النابلسي
خربة غزالة: تشييع الطفلة فلك حجيج
الحراك: مظاهرة لنصرةً الشام والمدن المنكوبة
درعا البلد: آثار القصف الهمجي على المدينة

**حماة**

الحميدية: قصف عنيف على الحي وسقوط ضحايا، ج2
الأربعين: إسعاف أحد المصابين جراء القصف العشوائي
مركز المدينة: الشهيد عمر الفرداوي

**إدلب**

كفرسجنة: آثار القصف على البلدة
سلقين: قصف المدينة من قبل الجيش النظامي
كفريحمول: تشييع الشهيد عمر يوسف حسين

حاس: مظاهرة تضامناً مع المدن المنكوبة
الرامي: المقبرة الجماعية التي احتضنت شهداء مجزرة الرامي

**دير الزور**
المدينة: قصف عنيف على المدينة وسقوط العديد من الضحايا، ج2، ج3

**الحسكة**
مركز المدينة: المدينة تعاني من أزمة وقود خانقة

**مظاهرات وفعاليات الثورة في الخارج**
المغرب: بيضاويون يتظاهرون تنديداً بمجازر الأسد في سورية

مرآة أو صدى كرد سورية

هل أنا كردي من ديار بكر؟

رشاد أبوشاور/02-08-2011

ردا على مقالتي (سورية: عربية عربية عربية) المنشورة قبل أسبوعين، وصلتني رسالة من أخ كردي يقيم في ألمانيا، يعرّف نفسه بأنه كردي سوري ولد في حي الأكراد.
الرسالة وصلت على بريد رئيس التحرير الصديق عبد الباري عطوان، وحوّلت لي، فقرأتها بتمعن، فمن غير الوارد أن أهملها، أو أتجاهلها، فهي رسالة تستحق الرد عليها بالاحترام اللائق بها، خاصة وفيها ما هو مثير، من حيث الكشف عن أصلي الكردي، وتحديد المنطقة الكردية التي بيني وبين أهلها شبه كبير، وهي: منطقة ديار بكر في تركيا.
في الأسبوع الماضي وقعت مذبحة وحشية في النرويج اقترفها متعصّب ممروض قتل 76 مواطنا نرويجيا، وهذا الحدث الجلل جعلني أُرجيء ردّي على الرسالة الكردية، لأكتب وجهة نظري ككاتب يؤلمه أن يقتل مطلق إنسان على هذه الأرض ظلما.
ثم ها أنا ذا أكتب ردّي على رسالة الأخ الكردي (مزكين ميقري) المقيم في برلين بألمانيا، والذي لم يحدد صفته الحزبية، وموقعه التنظيمي، وهذا ما لم يدفعني لتجاهل رسالته التي فيها معلومات، ووجهة نظر، وأيضا ما هو مثير وظريف يمسني شخصيا.
في مطلع رسالته يرى أخي مزكين أنني غير مطلع على وضع الشعب الكردي وحركته السياسية في سورية، ثم يورد معلومة عن عدد الأحزاب الكردية، فإذا بها 11 حزبا..فقط!
أعترف بأنني كنت أجهل عدد الأحزاب الكردية السورية، لأنني بالكاد أحفظ أسماء وعدد الأحزاب السورية العربية القح المنضوية تحت قيادة حزب البعث، وأقر أيضا بأنني لا أعرف أسماء كل أحزاب المعارضة، باستثناء الأخوان المسلمين، والحزب الشيوعي/ المكتب السياسي، وحزب الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي..ولست أتجاهل أي حزب، ولكن هذه هي الأحزاب التي أعرف عنها شيئا ما.
وأعترف بأنني لا أشعر بأنني مذنب، أو مقصّر، لجهلي بأسماء وبرامج كل الأحزاب السورية كردية وعربية، ولكنني أعرف ما يلي، وأؤمن به: حق الشعب السوري بكل أطيافه، ومكوناته، بالحرية والكرامة، وحرية الأحزاب، وسيادة القانون، والتمتع بالمواطنة كاملة غير منقوصة وبدون تمييز.
وأؤمن أيضا بان سورية جزء من الوطن العربي الكبير، وأن اسمها: الجمهورية العربية السورية..من الآن وحتى تتم الوحدة العربية مع أقطار عربية أُخرى، مع الحفاظ على حقوق الأقليات باحترام..إيمانا بأن شعبا يمتهن حرية غيره ليس شعبا حُرا!
في الرسالة يقول الأخ مزكين أن الأحزاب الكردية الـ11 لم تشارك في مؤتمر اسطنبول، وأنطاليا، وباريس...وأن الأخوان المسلمين اخترعوا جهات كردية تناسبهم، كما تفعل السلطة السورية!
جاء في الرسالة: أكرر أن الأحزاب الكردية في سورية لم تحضر أيا من هذه المؤتمرات، ومن حضر من الأكراد لا يمثل إلّا نفسه، وهذا أمر معروف، ولكن غاب عن كاتبكم!
ولكنني يا أخ مزكين شاهدت ما نقلته الجزيرة من مقر الاجتماع في اسطنبول، وعملية انسحاب ممثلي الأكراد من الاجتماع احتجاجا على اقتراح تسمية سورية الدولة بالجمهورية العربية السورية، أي رفضا لصفة وهوية العروبة!
إضافة إلى ما تقدم فلم نقرأ بيانا من الأحزاب الكردية الـ11 ينفي المشاركة، ويرفض موقف من حضروا وانسحبوا. ولعلها

مناسبة أن اسأل الأحزاب الـ11 الكردية السورية: هل ترفضون تسمية سورية الدولة بالجمهورية العربية السورية؟!
وأتساءل كعربي: هل وجود أقليات في هذا البلد العربي أو ذاك تحول دون وحدة الأقطار العربية استجابة لهواجس هذه الأقلية أو تلك؟! وهل يحدث هذا في العالم؟! أليست الأقليات موجودة في كل بلدان العالم، وأممه، ومع ذلك فهناك دول أمم، ودول شعوب، فلماذا ينكر على العرب هذا الحق؟!
الأكراد موجودون في إيران، وتركيا، وعددهم أكبر بكثير من عددهم في سورية والعراق، والدولتان قوميتان لهما علم واحد، ونشيد واحد، و..الأكراد فقط في العراق مسموح لهم بالتكلم بلغتهم، وإصدار صحفهم، والتحدث في تلفزيونهم، وهذا قبل العدوان الأميركي، وتمزيق وحدة العراق ونسيجه الاجتماعي طائفيا!
موضوع المواطنة وجواز السفر(الجنسية) للأكراد في سورية..هو حق لا يجوز أن يحرم منه أي مواطن كردي سوري فعلاً، في سورية، وغير سورية، فالأكراد أصلاء هذه المنطقة التي تجمعنا عربا، وكردا، وتركا، وفرسا..وأقوام أُخرى.
أمّا المرفوض فهو بالتأكيد الرهان على الطارئين على المنطقة التي تجمعنا، والتي عشنا فيها لمئات السنين..وأقصد هنا: لمم الكيان الصهيوني!
ولعلها مناسبة أن أنبه إلى أنه لا يجوز أن يتحوّل شمال العراق إلى وكر تجسس للموساد للتآمر على العرب، فهذا تآمر على وجودهم، أقصد العرب الأمة وليس الدول اللقيطة، وأقدس قضية تجمعهم: فلسطين، التي للأكراد فيها تاريخ يشرفهم.
وهنا أنتقل إلى ما هو طريف، فأنت تكتب ما يمسني شخصيا: وما لفت انتباهي صدقا أن كاتبنا اسمه وكنيته كردية ولها معان بالكردية: ري شاد الطريق السعيد، والفرح شاور يعني: تعال فرحا..تبقى (أبو) عربية. وإذا كان الأخ فلسطينيا فأعتقد أنه من أحفاد صلاح الدين الأيوبي، وليس في هذا عجب، أو انتقاص أبدا..خاصة وأني نظرت لصورته بتمعن فرأيت أنه أقرب صورة للكرد في ديار بكر، وحتى في السليمانية منه إلى الأهل في اليمن السعيد.
ربما يتفاجأ الأخ مزكين إذا عرف بأن بعض عائلات الخليل المدينة الفلسطينية العريقة هم من أصول كردية، وأن هذه العائلات بقيت في فلسطين منذ جاءوا مع صلاح الدين الأيوبي محرر بيت المقدس ـ المحتل حاليا من الصهاينة الغزاة ورثة الغزاة الصليبيين (الفرنجة) ـ و..أنا من إحدى قرى منطقة الخليل!
العائلات الكردية الخليلية تؤمن بعروبة فلسطين، وهي قدمت الشهداء، والأسرى..وربما كان أصلها الكردي محفزا لها على المقاومة مع أهلها في فلسطين التي حررتها السيوف التي جمعها وقادها صلاح الدين.
هل أذكرك يا أخي بأنني أوّل من كتب يوم اختطاف القائد الكردي التركي عبد الله أوجلان، وفي هذه الصحيفة، وفي نفس الموقع الذي أكتب فيه منذ سنوات بعيدة في القدس العربي، مقالة بعنوان: أنا كردي..والتي رد عليها محام كردي يقيم في اليونان بمقالة نشرتها الصحيفة بعنوان: وأنا فلسطيني...
يا أخي: يجمعنا الألم، ومواجهة الظلم، فنحن أبناء هذه المنطقة، فيها وجدنا، وعلى ثراها سنبقى، والمستقبل لا بدّ أن يجمعنا في علاقة أخوّة لا تكاره وصراع.
حرضني على الكتابة لك أنك كتبت بأنني اعتديت على الكرد..وأنا باختصار أقول لك: حاشى أن اعتدي على الكرد، ليس لأنني وبعضهم نتشابه، ولكن لأن أقدارنا تتداخل، وتتواشج، وثمة كثير يجمعنا...
وبعد ألا ترى أن اسمك (مزكين) يتشابه مع الاسم العربي (مسكين)..ومقري..تنقصه همزة على الياء ليكون 'مقرئ'، وهكذا يكون اسمك : 'مقرىء مسكين'؟!
نحن في هذه المنطقة كلنا مزاكين بالكردية، مساكين بالعربية، فالظلم يوقع علينا جميعا، ومن نفس الطغاة، محليين، أو غازين..فتأمّل!

mezkin.mikari@googlemail.com

مرآة أو صدى كرد سورية

## دراسة عن محافظة الجزيرة من النواحي القومية، الإجتماعية، السياسية

## الملازم أول: محمد طلب هلال رئيس الشعبة السياسية بالحسكة

(نظرة تاريخية للمشكلة الكردية)

1- المشكلة الكردية منذ مطالعها، حتى أوائل القرن العشرين

أصل الشعب الكردي: إلى الآن لم يتفق علماء الأجناس على أصل هذا الشعب. وعلى الرغم من الدراسات الوافية في ذلك الموضوع، لم يتوصل إلى نتيجة بعد، حيث لايزال هذا الشعب يعيش بلا هوية. فمن العلماء من أرجعهم إلى شعب يُقال له (الكردوخ) الذي عاش في تلك المنطقة منذ 2700 عام. حيث كان الاعتقاد السائد أنهم أجداد الأكراد. ومنهم من نفى ذلك نفياً قاطعاً. حيث إستخلص هذا من لغة الأكراد الحالية التي ترجع إلى اللغة الزندية، والتي بدورها هي أم اللغة الإيرانية والكردية. ومن ذلك الحين، بنى هذا النفر من العلماء أن الأكراد هم من أصل آري كالإيرانيين والأرمن وغيرهم من شعوب آسيا الوسطى، حيث عزز هذا الرأي، الهجرات العديدة التي غزت المنطقة الحالية للأكراد من بلاد الفرس وأرومية. هذا والملاحظ أن أكراد الشرق يختلفون عن أكراد الغرب في الشكل واللون والرأس. كما يختلف كل من الإثنين عن أكراد الجنوب. وهكذا نجدهم مختلفي الأشكال، حتى أن

المقاييس العلمية لايمكن أن تجمعهم، وتؤكدهم بأنهم شعب له ميزاته الجنسية والعنصرية، إلى أن إستقر رأي أغلب الباحثين، على أن الأكراد هم مزيج من قبائل متعددة ومتنقلة، قدمت من إيران وأرمينيا وسائر شعوب المنطقة. والدراسات لأحوالهم في هذا المجال أوجد حتماً فروقاً شديدة حتى فيما بينهم، ويمتد هذا التمايز الجنسي فيهم إلى اللغة الكردية. حيث إنك أحياناً تجد بعض القبائل الكردية لاتستطيع التفاهم مع مثيلتها باللغة، حيث هناك فارق كبير، وهوة سحيقة بين لغة كل قبيلة. أضف إلى ذلك منطقة سكنهم، حيث كانت على مرّ العصور وكرّ الدهور، منطقة غزاة وفاتحين، منهم المغول والتتار، وغيرهم من العناصر والأجناس المختلفة التي اجتاحت المنطقة.

إذاً يمكننا القول، بأنه ليس هنالك شعب بمعنى الشعب (الكردي)، ولاأمة بكاملها، بمعنى الأمة الكردية. وقد يكون هذا مثلباً لذلك الشعب طالما أنه ليس هنالك سلالة صافية بمعناها العرقي . ولكن إذا أضفنا إلى تلك اللغة الكردية القديمة ـ إن صحت هذه التسمية ـ لوجدناها ليس لها مقومات اللغة أيضاً، فلو رجعنا إلى تاريخ اللغات ونشوئها في الحضارات القديمة السابقة، لسنا بواجدين أبداً لغة اسمها اللغة الكردية، بل لهجات مختلفة، لكل قبيلة لهجتها وميزتها، وكل لهجة لاتفهم الأخرى إلا بترجمان، ولاغرابة في ذلك، فكثرة الشعوب الفاتحة، واختلافها وتعاقبها على المنطقة، أعطى لتلك اللغة ميزتها، بحيث أفقدها معالم اللغة، وإذا وجدنا اليوم من ينكر ذلك، فمردّه إلى الإستعمار، والعمل الجدي لخلق شعب له ميزاته ومقوماته، مع محاولة توحيد اللغة على مر الزمان، حيث ليست بالأصل إلا لهجات خاصة كلغة (النَّور) ليس أكثر، وكل مدِّع غير هذا، سنحيله إلى تاريخ اللغات. نستخلص إذاً أنه ليس هناك أمة كردية، لأنها فاقدة لمقومات الأمة، ويترتب على هذا أنه ليس هناك وطناً قومياً للأكراد أيضاً، بل هناك أناس من سكان الجبال، أعطتهم الطبيعة صفة خاصة كأي سكان لمنطقة معينة، يمكن أن نعطيَ سكانها صفة خاصة، حيث في الأمة الواحدة يختلف سكان الجبال عن سكان السهول، عن سكان الساحل، عن سكان المدن، وهكذا... لايتعدى الشعب الكردي هذا المجال، حيث لا تاريخ لهم، ولا حضارة، ولا لغة، حتى ولا جنس، اللهم إلا صفة القوة والبطش والشدة، وهذه ميزة سكان الجبال، فإذا سرنا على هذا المنطق، لوجب أن نستبدلَ مقومات الأمة التاريخية ومقاييسها بتلك، وما أكثر الأمم بعد ذلك، وما أضيقها، حيث يصل بنا المنطق إلى أن نجدَ قرية منعزلة تختلف عن غيرها من القرى، حتى ندعوها أمة، وهكذا.. نكون قد جاوزنا وإلى الخلف منطق القوميين السوريين الزائف.

أضف إلى ذلك أنهم كانوا خاضعين لنزعات دينية مختلفة، حتى جاء الإسلام فصهرهم دينياً، فهم أناس يعيشون على ماتقدمه الأمم من تراث وحضارات، ليس لهم فيها أي سهم، ولم يقدموا، أو يؤثروا على تلك الأمم والحضارات، ولابشعيرة صغيرة من إنتاجهم أياً كانت.

وإذا وجدنا اليوم مكابر يقول مدعياً بأنها واقع قائم ومشكلة ناشئة، فليس لدينا أي جواب نرد به عليه، إلا قولنا له بالرجوع إلى الرياح السياسية العالمية قديمها وحديثها، وكيف هم كانوا ألعوبة بتلك الرياح التي تدفعها المصالح أولاً، والحقد للعرب ثانياً، حتى جعلها اليوم مشكلة قائمة، وحتى لو قامت ـ لاسمح الله ـ وهذا مستبعد جداً، فانك لواجد أنها تنقسم على نفسها، لو تركت لوحدها تدير أمور دولة، دون أن تكون أداة بيد الإستعمار، بأي شكل من أشكاله، وفي حضن أي منه يكونون.

ليست المشكلة الكردية الآن، وقد أخذت في تنظيم نفسها، إلا إنتفاخ وَرَميّ خبيث، نشأ، أو أنشيء في ناحية من جسم هذه الأمة العربية، وليس له أي علاج، سوى بتره.

2ـ فكرة الوطن الكردي على مر الزمان:

لم ينشأ عبر التاريخ دولة، ولاوطن كردي. ذلك لأن معظم منطقتهم جتاحتها سيولَ مختلفةٌ من الفاتحين أشكالاً وألواناً، بحيث كانت كل موجة تترك من تترك، مستوطنة في تلك المنطقة، حتى جاء شعبها خليطاً عجيباً من الناس. كما أن هذا لايمنع بعض ذوي النفوذ من سكان المنطقة بمحاولات إستغلالية، وعلى مستوى ضيق جداً، تحدوه المطامع الخاصة، وضعف السلطة القائمة، بحيث أكثرها بدائية، لامنهاج، ولاحكم، ولادستور، ولادولة، بل إقطاعات، أو مايشبه الإقطاعات الصغيرة جداً، وعلى مستوى قوي.

قلنا إن حاديها ضعف السلطة القائمة، أو تهادنها، أو لها مصلحة سياسية في ذلك، أضف إلى المطامع الخاصة، والتي بدورها هامشية، وليست أساسية، وبعيدة كل البعد عما تسمع اليوم من فكرة الوطن الكردي.

كما أن هذا لايتعارض مطلقاً كون الحاكم كردياً، حيث لم يكن معروفاً آنذاك بهذا الإسم، إذ لو كانت الأمور كذلك، لقوا تلك الأمراء الصغار مطالبين ملحين، بل ومستغلين الظروف بين تلك الدول الكبرى المتطاحنة على أقل الأقل وضع تلك الفكرة (فكرة الوطن الكردي) بأذهان تلك الدول. على أن شيئاً من هذا لم يحدث، مما يؤيد ماقلناه سابقاً، حيث يثبت التاريخ منذ سنة 1638 ولدى إنتهاء الحرب بين الفرس والأتراك، حيث بقيت بعض الإمارات الصغيرة المحلية، والتي إنتهى دورها عند الأتراك.

حاربهم الترك، وقضى عليهم، وان الأداة القاضية عليهم هي الأكراد أنفسهم، حيث أنهم كانوا أكثر المتحمسين في تلك الحرب للقضاء على أولئك الأمراء الأكراد إن صح التعبير.

وتتالت الأحداث بين الأتراك والإيرانيين في النزاع على مناطق النفوذ، فتارة ينتصر هؤلاء، ومرة أولئك، وباعتبار المنطقة التي يقيم بها الأكراد، هي المنطقة المختلف عليها حيناً، أو لموقعها بين الدولتين، كانوا ينحازون إلى جانب القوة، لمطامع خاصة في نفوسهم، كما كانت الدولتان تستغلهم، حتى ضد بعضهم البعض، كيف لا، وهم في ذلك الحين لايعرفون بعضهم، ولاتجمعهم روابط قومية، أو جنسية خاصة، حتى أنهم لايفهمون على لغات أو لهجات بعضهم البعض. كما كانوا يأكلون الضربات، تلو الضربات بعد إنتهاء الحروب بين الدولتين الكبيرتين. حيث كان حادي تلك الدولتين الكبيرتين آنذاك بالنسبة لسكان تلك المنطقة الجبلية. وما يعرفون عنهم من شدة في القتال، وتمرس فيه، خوفهم من نزعات إنفصالية، أو المطالبة باستقلال ذاتي لكل إمارة من تلك الإمارات المنشأة خصيصاً للحرب، وإستغلال قوتهم، وما أن تنتهي الحروب بين الدولتين الكبيرتين، حتى تفتك كل دولة بما والاها من الأكراد، ولا تتورع مطلقاً تلك الدولتين بإشغالهم في بعضهم البعض.

يتضح من كل ما مر معنا في هذه الفقرة أنه لم يكن، بل حتى لم يدر بأذهان الأكراد حتى ذلك التاريخ فكرة الوطن الكردي، حتى جاء القرن التاسع عشر، يحمل رياحاً جديدة من الأهواء السياسية. وحيث تغير في ذلك التاريخ وضع الدول الكبرى، إذ إنتاب الدولة العثمانية ضعف، مما جعل لا الأكراد فقط، بل أكثر العناصر التي كانت خاضعة لحكمهم. زد إلى ذلك الضربات التي كانوا يضربون بها الأكراد، مما حدا بهم إلى محاولة الإستقلال، وإنشاء إمارات مستقلة، وأخذت منذ ذلك الحين بوادر إنفصالية تظهر بتحريك من الإستعمار الغربي آنذاك، وبإسلوب جديد. حيث أخذت الإمارات القوية تنضم إلى الإمارات الضعيفة والصغيرة، وبتشجيع أيضاً من الأتراك، عندما يدركون خطر القوي، حتى أن أحد أمرائهم الخطيرين، وفي سنة 1831 قضى على الأكراد اليزيديين في شرقي الموصل، ووسع إمارته، وإعترفت به الدولة العثمانية آنذاك، ومنحته لقب الباشوية، وبعد خمس سنوات من إنشاء هذه الإمارة، عاد الجيش العثماني، وقضى عليها، وأحدث شقاقاً وتنافساً بين الأمراء الأكراد أنفسهم. وكذلك أنشئت إمارة في الجزيرة العليا بقيادة "بدرخان" سنة 1812، إلا أن هذا قد قضى عليه الجيش العثماني بمساعدة أحد أقاربه المقربين. وفي عام 1899 قَبل أبناء بدرخان للإنضمام إلى الدولة العثمانية، مع بعض الإمتيازات الخاصة في إمارتهم، حيث بعد ذلك توضحت قليلاً الفكرة الكردية، فقام "عبيدالله النقشبندي" يطلب من العثمانيين الإستقلال الداخلي لجميع البلاد الكردية بزعمه، إلا أن العثمانيين، قضوا عليه، وعلى إمارته، وسافر إلى الحجاز، وهنا دخل الروس في العراك، ولاحظوا عن كثب قوة العناصر الكردية الحربية، فشجّعوهم، كما شجعوا هجرتهم إلى كردستان المزعومة، حيث يتخلصوا منهم أولاً في بلادهم، ليغرزوا خنجراً جديداً في وطننا، قد يحتاجونهم في المستقبل للوصول إلى المياه الحارة، سياسة كل قياصرة روسيا قديماً.

ولابد لنا في هذا المجال من الإستشهاد بما يقول زعيمٌ من زعماء الأكراد عن تلك الحقبة، هو "محمد أمين زكي" مؤلف كتاب (خلاصة تاريخ الكرد)، يقول هذا الزعيم مايلي:

"إن العامل الأكبر، والسبب الأوحد في إخفاق الثورات والحركات الكردية، هو الجهل المتفشي بين أفراد الشعب، ورجال العشائر، وعدم إدراك الزعماء والأكراد القائمين بالأمر، فهم حقيقة الظروف والأحوال المحيطة بهم، هكذا كان الأمر بالأمس، ولايزال كذلك حتى الآن. وغني عن الذكر، أن تأسيس إدارة مستقلة متوقف قبل كل شيء على العلم والمال، فكل شعب محروم ن هذين الكنزين العظيمين، لايرجى له نجاح قط في أية نهضة من النهضات، ومطمح من المطامح.. اللهم إلّا إذا كانت السياسة الدولية العامة تساعد ذلك الشعب على الوصول إلى غايته، وفي هذه الحالة، لايكون الشعب مستفيداً من نهضته تلك، إستفادة جدية، لأنه سيكون خاضعاً بنوع من الأسر لمحرك هذه السياسة الدولية العامة، والعامل الأكبر فيها، وإذا دققنا النظر في أسباب وعوامل إخفاق الثورات الكردية، نجد أنها داخلية، وناشئة عن نفس الأكراد، لا من الخارج، وكان من جراء الشقاق الداخلي، والتحاسد القومي الكردي، أن قضت الدولة العثمانية بالقوات والجنود الكردية نفسها على إمارتهم، إن الكرد هم من ساعدوا على زوال إمارتهم من الوجود. وخلاصة القول، إن جميع الحركات الإستقلالية التي قام بها الكرد منفردين، وهم متدابرون ومتخاذلون، لم تكلل بالنجاح بطبيعة الحال، وكان العامل الأكبر في هذا الإخفاق والفشل، هو التخاذل والتحاسد القومي، لاغير".

هذه شهادة زعيم من زعمائهم، وكاتب من كتّابهم، أحببنا أن ندرجها، لكي يطلع الرأي العام، ويقدر من أقوال هذا الزعيم، أن الأكراد هم عوامل الهدم، وأن الإستعمار هو من يساعد على خلق تلك القومية، وحتى لو خُلقت، ليس لها حظ من النجاح، حيث لامقومات لها، وباعتراف هذا الزعيم. حقاً إنه منصف، ويضع النقاط على الحروف، ويقدّر الأمور حق قدرها. وهذا بالضبط ماذهبنا إليه في الفقرة الأولى، وهذه الفقرة في التحليل، زد إلى ذلك، أن معالم الوطن الكردي، لم يتفق عليها حتى الأكراد أنفسهم، ودعاة القومية الكردية، حتى ولا عالم من العلماء، استطاع أن يعطيَ تحديداً للوطن الكردي وفقَ مقوماته القومية والجنسية، ذلك أن المنطقة نفسها يوجد فيها أناس كثيرون غير الأكراد من أرمن وآشوريين وغير ذلك، كما أن الجيوب الكردية خارج تلك المنطقة أيضاً كثيرة، مما جعل تحديد معالم الوطن الكردي على الأرض تحديداً صعباً، حيث بعضهم يمدّها، حتى تتسع لما يقارب (15) مليون من السكان المقيمين، وبعضهم يقصرها إلى حوالي (6) مليون نسمة، وهي نفسها في أخذ ورد، حتى عند الأكراد أنفسهم.

تلك هي فكرة الوطن الكردي إلى ماقبل مطلع القرن العشرين، وسنتابع هذه الفكرة فيما بعد، لنرى مدى الدور الإستعماري الذي لعبه فيها.

3- المشكلة الكردية قبل، وأثناء الحرب العالمية الأولى

منذ مطلع القرن العشرين، أخذت المشكلة الكردية طابعاً جديداً، ومنافٍ كل المنافاة للطابع الأول، حيث أن الإعصارات القومية العالمية كنظرية وعمل إجتاحت العالم العربي والشرقي على حد سواء، فما على الإستعمار، وخاصة في أملاك الرجل المريض، إلا أن يدعو لقوميات مقابل مايراه من الدعوة الذاتية لقوميات محكومة ومستعمرة، كالقومية العربية آنذاك، ونستطيع أن نلحظ تدخل السوفيات، إضافة إلى تدخلات الإستعمار في العمل على نشوء تلك القومية، وعلى لسان أحد مستشرقيهم، حيث يقول: "واننا لنعتقد بوجود أمة كردية، رغم أن الأتراك والإيرانيين، رفضوا الإعتراف بها، مما أوصد الأبواب أمام كل الجهود التي بذلت من أجل هذا الشعب منذ نهاية العهد الإقطاعي.. ومع ذلك، فلابدّ من الإقرار بضرورة حل للمعضلة الكردية، ومن العسف أن ننعت تظاهرات إرادة الأكراد الوطنية، بأنها أعمال شقاوة، (عنف وعصيان).

لكم هو بعيد النظر هذا المستشرق السوفياتي، حيث هو، ولاشك، ومنطلقاً من إرادة الحكم السوفياتي نفسه، ينحو هذا النحو في التحليل، حيث هو يعترف في مكان آخر، بأن الإمارات الكردية، إن صح ذلك، لم يكن لها مطامع قومية، وهو يحدد تاريخ البداية، بقوله: "منذ نهاية العهد الإقطاعي" أي منذ مطالع الحرب الباردة في العالم، والتي قادت إلى الحرب الكونية الأولى، فهو حريص على التوقيت في ايقاظ الروح القومية لدى الأكراد، حيث كان الأكراد قديماً لا رابطة لهم، إلا رابطة الدين، ولا روح لهم، إلا تلك الروح، فهو بقوله هذا يهدم إلى لا رجعة هذا الواصل بين الأكراد والعرب من جهة، وبين الأكراد والعثمانيين من جهة ثانية، حيث يبقيهم في ضياع وفوضى، إلى أن يأتي بالحل، وكذلك عندما يأتي بالحل، يأتي به معقولاً وموقوتاً، وخاصة في زمن ذرّ قرن القوميات فيه، فلماذا لايتحرك هؤلاء؟ ومأسهل آنذاك التحرك عند الأكراد، حيث بطبيعتهم مهيئون لغير هذا، فكيف لا يكونون مهيئين لهذا، ولأمثاله، وقد ذاقوا على يد الأتراك والإيرانيين؟ ولكن الجزاء ليس من أولئك، بل هو اليوم من العرب، يذكرنا بجزاء سنمار.

أجل، لقد نشطت الحركة الكردية في مطلع هذا القرن، بما أوحي لها من الإستعمار، وبما همس في آذانها من العملاء، حيث أخذوا ينشئون الجمعيات والصحف، أمثال جريدة "الشمس الكردية" و "الجمعية الثقافية" سنة 1908، وجمعية نشر المعارف الكردية، وجمعية "هيفي" الطلابية، وجمعية استقلال الكرد، وجمعية الشعب الكردي، حتى وصلت إلى جمعية "خوي بون" المعروفة، والتي كان لها في ذلك التاريخ، السهم الأوفر في إستقطاب كل ماسبق من جمعيات ونوادي، وداعين لتلك القومية، فهي في ذلك التاريخ الصدى الرئيسي الهادي لمعالم القومية الكردية، شأنها في زمانها، شأن الحزب البارتي اليوم، حيث هو بدوره اليوم يشكل الصدى الثاني والرئيسي لمعالم تلك القومية.

أجل، إن الإستعماريين يعرفون من هم صعاليك الشرق، وقطاع طرقه، فلابد وأن تتأرجح قضيتهم بين أهواء تلك الدول الإستعمارية، كل دولة وفق هواها، وكأني بتلك المرحلة من التاريخ، وبالنسبة للأكراد، كانت حال الدول جميعاً، تشجعها لكسب الشقاة إلى جانب كل دولة منها، بحسب إعتقادها لغرضٍ في نفس يعقوب.

فالإستعمار كان بالنسبة للمشكلة الكردية آنذاك، كقول الشاعر العربي:

تفرقت غنمي يوماً، فقلت لها يارب سلط عليها الذيب والضبعا

4- المشكلة الكردية بين الحربين العالميتين

لقد تبنى أول ما تبنى، الحزب الوطني الكردي في إستنبول، والذي يرأسه عبدالقادر شمدينان، مع آل بدرخان هذه المشكلة، بعد الحرب العالمية الأولى، وسعوا جاهدين لإقناع الحلفاء بتوحيد المناطق الكردية، ومنحها حكماً ذاتياً، (ما أخذ الجنرال شريف باشا السليمان، والمقيم في باريس آنذاك، على عاتقه تمثيل الجمعيات السياسية الكردية) حيث قَدّم في عامي 1919- 1920 مذكرتين لكردستان إلى مؤتمر الصلح، ضمنها مطالب الأكراد وحقهم بالإستقلال. هذا وقد تحركت فتَنٌ كثيرةٌ فيما بين الحربين العالميتين بين الأكراد، كلها أدت إلى الفشل، حيث إلى جانب ذلك، كانت الصحافة العالمية بشكل عام تناقش المشكلة كمشكلة قومية قائمة، والصحافة الخاصة بالأكراد، حيث نشطت دعايتهم بين الحربين في جميع المجالات، وعلى جميع المستويات، وبوحي من الدول الكبرى. ومن الفتن التي قامت، نعدّ منها قليلاً على سبيل المثال: فتنة الشيخ سليم وشهاب الدين، والشيخ علي، سنة 1913 في ولاية بدليس، ثم حركة إسماعيل المعروف باسم سيمكو، ثم حركة الشيخ سعيد سنة 1925. ثم بين عامي 1930- 1933 قامت حركات كردية من أعوان الشيخ سعيد والشيخ فخري في دياربكر، كما قامت عام 1935 حركة الشيخ بديع الزمان الكردي، وتلتها حركة سنة 1937 المعروفة بحركة درسيم، حيث إنتهت إلى هدم جماعي لبيوت السكن وحرق للغابات من قبل الأتراك.

ذلك أهم أكثر دعاة الحركة الكردية، وأنشطهم، حيث إنتهى كل نشاطهم العالمي والصحفي والإذاعي إلى تنظيم واحد هو (جمعية الخويبون) التي تعني الإستقلال، والتي لسوء الحظ كان من رجالات العهد البائد في القطر السوري دعاتها. كما إنتشر دعاتها في تركيا وإيران، وعلى المستوى العالمي في ذلك العهد. وقد أدت تلك الجمعية خدمات فعالة في جميع الميادين الدعائية، والعمليات العسكرية للأكراد.

أجل لقد توضحت معالم الدعوى في نهاية الحرب العالمية الأولى، وحتى مطلع الحرب العالمية الثانية، أيّما إيضاح، وأخذت قالباً جديداً، وطابعاً جديداً، حتى إنتقلت إلى المحافل الدولية، وأسست لجمعيتهم فروع في الدول العربية، حيث مجال النشاط أوسع، ومجال التخطيط أهدأ وأيسر.

ومنذ ذلك التاريخ، وحتى اليوم، يريد الإستعمار أن يضعَ العرب تحت الأمر الواقع، كما وضعهم في قضية إسرائيل، حيث يقول العرب، ليس هناك قومية كردية في القديم، بل هناك ديناً إسلامياً، والذي عفا عليه الزمن اليوم، ليتحول هذا الدين بقدرة قادر إلى دين شيوعي بارتي، فهم بالأمس مسلمون متحمسون، وهم اليوم شيوعيون أيضاً متحمسون، ولازال الإستعمار سادراً عن هذا باسم تقرير المصير للشعوب، والإسم هيهات بعد ذلك من إقناع طالما أن المستعمرين يريدون ذلك. حبذا لو طال المجال، وفندنا أكثر الثورات الكردية القديمة بصورة خاصة، ولكن لا المراجع موفورة، ولا المنصفين كُثر، حتى يعطوا تلك الحركات طابعها التاريخي الأصيل.

5- المحافل الدولية، والمشكلة الكردية

لقد وصلت المشكلة الكردية في تلك المرحلة إذاً إلى المحافل الدولية والمعاهدات، حيث أخذت بعين الإعتبار قضية الأكراد، حيث عرض بعد الحرب العالمية الأولى المذكرتين في مؤتمر الصلح، تتضمنان مطالب الأكراد القومية، ووحدة بلادهم السياسية، كما عرض أيضاً على مؤتمر الصلح إتفاق الكرد والأرمن في بيان مشترك، وجد عطفاً وعناية من المؤتمرين آنذاك، وسارت المشكلة مسيرتها تلك إلى معاهدة سيفر المعروفة والموقعة في 10 آب سنة 1920، حيث أقرّت تلك المعاهدة بعض الحقوق القومية للشعب الكردي، في البنود 62، 63، 64 وهي على الشكل التالي. (راجع بنود المعاهدة في قسم الوثائق من هذا العدد).

إلا أن الظروف الدولية أيضاً لم تسمح بتطبيق تلك البنود، وخاصة، وأن تركيا الكمالية، حيث جعلت معاهدة "سيفر" حبراً على الورق، أضف إلى ذلك ماكان يُدار بين الحلفاء من إقتسامٍ مناطق النفوذ في الشرق الأوسط، وماقررته معاهدة سايكس بيكو السرية، مما أدى أخيراً إلى إتفاق الدول مع مصطفى كمال، وتراجعت عن الإعتراف بدولة كردية، مما أدت تلك المقررات وبخطة، إلى إثارة حفيظة الأكراد للتشدد بالمطالبة، وتحويل مجرى المسألة إلى الإعتماد على أنفسهم، ولكنهم كانوا دائماً في الشرك الإستعماري، رغم مايّدعون.

6ـ المواقف الإستعمارية، بالنسبة للمشكلة الكردية

لقد تميزت تلك الحركة، كما ذكرنا سابقاً، بأنها حركة نشأت من مخلّفات الرياح السياسية في المنطقة، وعلى المستوى العالمي أيضاً، وعلى هذا يمكننا أن نسردَ بعد ذكرنا سابقاً علاقة كل دولة على حده، ودورها في خلق تلك التي يسمونها أمة وشعب.

الفرنسيون

تحالف الفرنسيون مع تركيا في فترةٍ لمكافحة الأكراد، وذلك نكاية بالإنكليز الذي كان يساعدهم تماماً، كما عملوا في مذابح لبنان، حيث كل جماعة تثبت جانب. والتي لاتزال آثارها حتى الآن. هذا وكل جماعة "الخوي بون" يواصلون مساعيهم بالسير حتى المسيو "يونو". فأفسح المجال لجميع الذين نفاهم سراً إلى سوريا، وفي عام 1928 إحتاج الفرنسيون إلى قوى رجعية لمحاربة الكتلة الوطنية في سوريا، فاتفقوا مع الأكراد لمحاربتها، وأدرك الفرنسيون قيمة الأكراد كأداة بأيديهم عند اللزوم، فمنحوهم الأراضي في محافظة الجزيرة، إستعداداً للمستقبل الذي يأملون، وليس غريباً، ولا بعيداً عن أذهاننا الأُسر الكردية الجديدة المنزلة في الجزيرة، وعلى يد الفرنسيين.

الألمان

لقد أخذ الأكراد يتصلون بالألمان عن طريق "كامران"، صديق "تمويلز" الذي إجتمع إليه في مصر، وإتفق معه على تأييد الحركة الكردية، ولما جاءت اللجنة الألمانية إلى حلب خلال الحرب الأخيرة، كان كامران من جملة الذين تعاونوا مع "الهرروبلز" حيث تم تعيين مذيعاً في محطة الشرق الأدنى للغة الكردية.

الإنكليز

عندما غادرت اللجنة الألمانية حلب، ودخل الإنكليز مع الفرنسيين الأحرار، كان "هراج بلبازيان" زعيم حزب الطاشناق، سبباً بإتصال الأكراد بالإنكليز، لأنه عميل قديم لهم، وكان الآشوريون أيضا من جملة الأسباب التي قربت بين الإنكليز والأكراد، يضاف إلى ذلك، مايعرفه الإنكليز من علاقة جلادت بدرخان مع لورنس.

الروس

لَمّا كانت روسيا قديماً تميل إلى الوصول إلى المياه الدافئة منذ القديم، وتحولت هذه الرغبة في روسيا الشيوعية إلى خلق المشاكل والفتن في المنطقة ذاتها، على اعتبارها نزاع تقليدي بين الإستعمارين، حيث تضرب بذلك تركيا، والدول العربية، ومصالح الإستعمار الغربي.

هذا عدا عن أن حركاتهم الآن هي حركات روسية، بالمعنى الصحيح، بل قل شيوعية، وخاصة بعد نشوء الحزب البارتي، الذي نشأ في أحضان الإتحاد السوفياتي، وعلى يد البرزاني مصطفى، بعد أن أقام ردحاً من الزمن، حيث بلور هذا الحزب تماماً نشاط كل الأكراد، كما بلورت سابقاً جمعية "الخوي بون"، ولكنها الآن على مستوى من العقيدة، أرفع شدة في النضال وأقوى،

وهذا الذي يقود المشكلة الكردية حتى الآن.

7- المشكلة الكردية بعد الحرب العالمية الثانية

البرزانيون

وهم الأكراد الذين يقيمون في منطقة برزان، وقد ظهر هؤلاء وعلى رأسهم الملا البرزاني، بأنهم رواد الحركة الكردية بعد الحرب العالمية الثانية، ومعروف أن الملا مصطفى البرزاني، هو إبن شيخ عشائر البرزاني المقيمة في برزان، وقد قاد هو وأخوه، كافة الحركات الكردية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم، كما عاش في روسيا قرابة 13 سنة، حصل فيها على رتبة جنرال في الجيش الأحمر، كما يعتبره البرزانيون قائدهم الملهم، ونبي القومية الكردية، كما أسس، وهو في روسيا حزبه المعروف بالحزب الديمقراطي الكردي سنة 1945، كما أوفد بعض شباب الحزب سراً إلى المناطق الكردية، للدعوة للحزب، فأسسوا هيئة لهم، وأصدروا مجلة باللغة الكردية، وعندما عاد إلى العراق، ترأس قيادة الحزب الديمقراطي العراقي (الشيوعي)، كما أنه كان يعمل لتقوية حزبه الكردي، كما أصدر مجلة خوبان 12، وصوت كردستان، الجريدة الناطقة باسم العصاة.

لقد ظهر الأكراد إذاً بعد أن ألقت الحرب العالمية الثانية أوزارها، بمظهر المطالب بشدة، لتحقيق الوطن الكردي، كما وجدوا في مطلع الأمر، أن الفرصة غير ملائمة للثورة، وخاصة وأن الشعب الكردي جاهل لتاريخه وثقافته، فاتجهوا إلى العمل السري الرصين، ونَحَوا نَحواً جديداً في تثقيف الشعب، وربط أوامره برباط التاريخ المشترك والوعي القومي الكردي في مختلف الدول، كما استخدموا الأحرف اللاتينية، لكتابة لغتهم، وبذلك إبتدأ عهد جديد من التنظيم، فدرس التاريخ الكردي، دراسة كاملة، وأخذ أدباؤهم وشعراؤهم يرددون بطولة قادتهم على مرّ الزمن، وإليك أيها القارىء صورة من الأدب القومي للأكراد، وهي للشاعر الكردي "الملثم" من كتاب صفحة من الأدب الكردي، لمؤلفه سليمان حسن حاجو من قبور البيض، والمقيم في مدينة القامشلي حالياً:

" برزاني، برزاني، أيها الصنديد/ والجبار العنيد، والمجلي بميدان العمل/ باحترام ثورة إنقاذ الوطن كردستان/ وواضع أسسها بأفضل، وأمثل مكان/ برزاني، برزاني/ ومن لم يطرق سمعه ذلك الإسم/ وقد تداول سمع الدهر أنامله العشر/ إنه ملء سمعه وبصره في الشرق/ والشرق الأوسط.."

وهي قصيدة طويلة، نكتفي بما عرضنا، للإشارة، أو الرمز، هذا وإن المطبوعات الكثيرة باللغة الكردية، أخذت تنتشر في هذه الحقبة، في أوسع نطاق، ولما شعروا بكيانهم، أخذوا يعملون لإخراج قضيتهم من مجالها الضيق، إلى المحيط العالمي، والاستفادة من الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وأول من مدّ يد المساعدة لهم، هم الروس، وذلك للقضاء على حلف بغداد، وخلق الإضطراب في منطقة البترول.

المشكلة في عهد عبدالكريم قاسم

لقد تطورت المشكلة الكردية في عهد السفاح عبدالكريم قاسم، مغتصب ثورة 14 تموز، وسارق شعاراتها، تطوراً جذرياً، وأخذت شكل النضال المسلح الدامي، وشأن أي حاكم فرد، حاول قاسم العراق أن يجعل من المشكلة شيئاً بعد أن ورثها هو بنفسه، مع بوقة المهداوي، ثم تاجر بها تجارة قذرة، تأبى النفس القومية تلك، وذلك لإطالة حكمه الفردي، وإلهاء الشعب العربي في العراق عن أهدافه وغاياته الحقيقية في الوحدة والحرية والإشتراكية.

أجل، لقد سمح قاسم للأكراد باصدار الجرائد، حتى أصبح عددها أكثر من 15 جريدة، وسمح لهم بتعليم اللغة الكردية ضمن مدارسهم، وخصص برنامج خاص باللغة الكردية في الإذاعة والتلفزيون، يستمع إليه الأكراد في مختلف أنحاء البلاد، كما عفا عن زعمائهم المبعدين، وأهمهم البرزاني، الذي نقل من روسيا إلى العراق عن طريق السويس بسفنٍ سوفياتية، وقد إستقبله عبدالكريم قاسم، إستقبال الأبطال، وإعترف بالبرزاني أنه من أبطال الكفاح ضد الملكية.

وهكذا إنتعشت آمال الأكراد بعد تلك المسامحة والكرم العربي من قبل قاسم، فعادوا إلى نشاطهم القديم بنظام رهيب من الشبكات السرية، لتحقيق دولتهم، وأصبح الجميع يؤمنون بالإسراع بإعلان الدولة الكردية، وكانت الحكومة العراقية، لاتزال حتى ذلك الوقت، تمد لهم يد المساعدة، حتى أن السيد خالد النقشبندي، عضو مجلس السيادة آنذاك، صرح مرة في بدء الوحدة بين سوريا

ومصر، أنه آن الأوان لخلق دولة كردية، إن للأكراد ديناً على العرب، وهذا الدين يجب أن يفيه عبدالناصر، يقصد بذلك إخراج الصليبيين من قبل صلاح الدين الأيوبي، ولقد كانت تهدف الأحداث الأخيرة، واليوم، بأن عبدالناصر هو عند حسن الظن، وعند وعده بوفاء الدين، لما لموقفه من البرزاني من تأييد ومساهمة في الحركة الكردية، وعطفاً عليها ـ كيف لا ـ والعربي إذا وعد، وفى، فهو عروبة منه، بل شعوبية منه عند وعده للأكراد اليوم في الأحداث الدائرة شمالي العراق، ولكن له مسيره، وللقومية العربية مسيرها، التي ستتحطم عليها كل محاولات الشعوبية والإنتهازية والفردية.

بقيت تلك الحالة في العراق، حتى جاءت ثورة الشواف، لتزيد من قوة الأكراد، حيث إعتمد عليهم قاسم، وعلى الشيوعيين، وقدموا له الرجال لقمع تلك الثورة، وساهمت عمالة عبدالناصر منذ ذلك التاريخ مع قاسم في ذلك، حتى جرت الدماء أنهاراً في الموصل، كما إستغل البرزاني الفرصة للقضاء على منافسيه من الأكراد، حيث شرّد ونكّل بآلاف الناس بسبب عدم حماية الحكومة لهم، بل السكوت عنه، والتقت أهداف الحكم الفردي عند عبدالناصر آنذاك، بالحكم الفردي عند قاسم في العراق شعوبية وتآمراً على القضية القومية العربية. حيث تطورت المشكلة بعد ذلك إلى عصيان مسلح من البرزاني، الصديق القديم لقاسم، على الدولة، وبدأت التجارة السياسية، تلعب دوراً كبيراً. حتى أنه عند قيام العصيان الكردي الأخير، ولدى مقابلة في جزيرة إبن عمر، مع قائم مقام الجزيرة التركي، قال لي بالحرف الواحد: "هل أنتم جادون في القضاء على الحركة البرزانية، وإلا أنتم مثل عبدالكريم قاسم؟ وعندما إستغربتُ منه هذا السؤال، أخذ يشرح لي كيف كان قاسم غير جاد في القضاء على البرزاني والعصاة، وهو المعاصر آنذاك لحركة البرزاني أيام قاسم، ويمكننا إعتباره شاهد عيان على الحدود.. إلى أن تمنى أخيراً جادين مثلهم (أي الأتراك) في القضاء على الحركة البرزانية.

وهاهي اليوم، بعد أن حصّنت نفسها في أيام قاسم، تتابع عصيانها وانفصاليتها مع كل المؤيدين الشعوبيين لها من تجار السياسة العرب، إلى تجار الدين الشعوبيين، إلى الإستعمار بجميع أطرافه. ولكن هيهات ان يكون العلاج اليوم، مثله بالأمس، فقد "أربى الحزام، وجاوز السيل الزبا". أكتب هذه السطور، وأنا أسمع وحدة الجيش العربي في القطرين السوري والعراقي، ثم على أثر ذلك أسمع إستسلام أحمد البرزاني وعصابته مع طلب العفو عنه، لأنهم وجدوا أن لاسبيل إلا ذلك، وأن الأمس غيره اليوم، وأن التجارة غير العقيدة، وأن الخيانة للقومية العربية، غير الإخلاص لها

أجل، هكذا بدأت تتضاءل تلك المشكلة الأسطورية، التي غذّاها الإستعمار في جميع مراحلها، كما غذّتها الشعوبية في الداخل أيضاً في جميع مراحلها، أما أكراد الجزيرة، الذين سنتحدث عنهم في الفصل القادم، مرتبطون عضوياً بأكراد العراق وتركيا وإيران، إذ المشكلة واحدة، والهدف واحد، ولها عندنا في الجزيرة دعاتها، ونافخي كورها، أمثال:

جكرخوين: الشاعر الكردي المعروف، حيث يعتبر رائد الحركة الكردية.

عثمان صبري: أصلاً من عامودا، شاعر الأكراد، يشبه جكرخوين.

آل قدري باشا: من الدرباسية، وهم بجميعهم متحمسون للأكراد، ولقوميتهم الكردية.

صالح الشويش: من عامودا، حيث يعتبر الممول للحركة الكردية.

جلال قوطرش: يسكن عامودا، ويعمل بجد ونشاط كبيرين للقومية الكردية.

ملاحسن عثمان: يسكن عامودا، مشهور بتوزيع النشرات على الرفاق الأكراد.

عبدالكريم ملا الصادق: من المالكية، وعين ديوار.

آل حاجو: من قبور البيض والقامشلي، وهم يعملون بجد للقضية الكردية.

عصمت شاهين: من عين العرب، ومحامي بارز هناك.

نذير آغا، أحمد حسنات، سليمان حاجو، عبدي خلو، عارف عباس، أحمد نافذ، عبدي عبد القادر، صالح شيخ موس، وكثير غيرهم من المثقفين، من الصعب حصرهم عدداً، هم من أيقظوا الشعور الكردي، كما لرجال الدين أثر فعّال في ذلك.

تلك هي تطورات المشكلة الكردية بخطوطها العريضة، منذ ميلادها حتى اليوم، واليوم وقد أصبحت تهدد الكيان العربي، مغذّاة من كل الجهات المعادية للقومية العربية قديمها وحديثها، في الخارج والداخل، لابد من وضع النقاط على الحروف، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإنهائها نهائياً، كي لا تعود الشغل الشاغل للعرب، ولكي ينصرفوا إلى قضاياهم القومية، لذا وجب حلها جذرياً، ووضع الخطط اللازمة لذلك في القطرين الشقيقين سورية والعراق، ويكون الحل موحداً، والخطة واحدة. هذا وسنناقش كل ذلك من مقترحات وغيرها في الفصل القادم، والذي هو المشكلة الكردية اليوم، وفي الجزيرة على وجه الخصوص، حيث نخلص من معالجة ذلك إلى المقترحات التي سنقدمها، مشروعاً لتكوين حل ناجح مع المشاريع الأخرى المقدمة بشأن المشكلة الكردية، ونعود بالتالي إلى وضع الخطة اللازمة بذلك، حيث أن الخطر الأول والأخير في الجزيرة وشمال العراق هذا فقط، ويهون كل خطر إلى جانب هذا الخطر الذي أخذ طريقاً مشابهاً تمام المشابهة إلى طريق اليهود في فلسطين من تدفق الهجرات إلى الجزيرة، بأسماء وأشكال مختلفة، حتى أصبح ماينوف في الجزيرة عددهم على 160 ألف كردي، كلهم جاؤوا وفق مخطط مدروس: هو إسكان أكبر عدد ممكن من الأكراد في الوطن المزعوم، وإملاء كل فراغ. فهم يعمّرون البيوت الكثيرة، حتى أنهم وصلوا مدينة الحسكة، وأنشأوا حياً هو حي "العزيزية" بالمدينة، كل سكانه من الأكراد المهاجرين، والسلطة المحلية تنبهت لهذا الخطر في مدينة الحسكة نفسها، فمنعت البناء، وأوعزت إلى السلطات بهدم كل بناء جديد للأكراد. هذا وان كل تغافل، أو تأخير في وضع الخطة، وإعطاء الحلول، لممّا يجعل الخطر لايزال قائماً ومتفاقماً، حتى أن أكراد الجزيرة رفعوا شعاراً أيام حركة البرزاني على عهد قاسم، عندما حاول الجيش السوري التدخل. قال شعار أكراد الجزيرة، مايلي: " إن حزام الحدود، حزام خطر" أي أنهم مستعدون لمنع الجيش السوري آنذاك من التدخل لصالح العرب، حتى لو بالسلاح ومن الخطر على الجيش العربي السوري، التدخل في ذلك، ولكنهم اليوم في الجزيرة يحدوهم القلق والخوف، وخاصة بعد إعلان الوحدة العسكرية.

مقترحات الملازم اول محمد طلب هلال بشأن المشكلة الكردية

إزاء كل ماذكر، لابدّ لنا في زحمة الأحداث من أن تعالج الأمور ببرودة العقل ولهيب الإيمان، بعيدة كل البعد عن أن تكون المعالجة صدى أحداث يومية، أو جانبية، أو ردة من ردود الفعل، حتى لانقع في الشرك والتخطيط الذي يرسمه الأغيار.

علينا أولاً أن نتجنبَ مواطن الزلق، لنرسي أسس التخطيط على العلم والدراسة الشاملة ضمن هذه المرحلة التاريخية التي نمرّ بها، حيث أصبح معلوم لدينا بشكل واضح وجلي، أننا نخوضها في شمالي قطرنا العربي العراقي، معركة عقيدة وسلاح، فلابدّ أن نشرع، وعلى الفور من الإنسجام في التخطيط مع مانقوم به من عمليات في شمالي العراق، وفي هذه المرحلة بالذات، إذ ما الفائدة أن تنتهي هناك، وتبقى هنا وعلى مستوى من الدلال، **أو القريب من الدلال باسم المواطنة، وقد بان وظهر كل شيء، و إنكشفت جميع الأوراق هنا وهناك، وفي تركيا وإيران أيضاً بالنسبة للأكراد.**لذا نقترح أن يوضع تخطيط شامل بالنسبة للجزيرة، وجذري، كي لاتعود المشكلة من جديد بعد فترة من الزمن، أو فترات، فالمنطقة كلها كما علمنا في تركيا والعراق وسوريا، بل وحتى إيران، ملتحمة مع بعضها على طول الحدود، وعلينا إستغلال موقف تركيا الآن، لأنه قد يتغير في المستقبل وفق أهواء السياسة الإستعمارية، حيث هم الآن يهجّرون كل عنصر خطر إلى داخل البلاد؛ لذا فاننا نقترح:

1- أن تعمد الدولة إلى عمليات التهجير إلى الداخل، مع التوزيع في الداخل، ومع ملاحظة عناصر الخطر أولاً فأولاً، ولابأس أن تكون الخطة ثنائية أوثلاثية السنين ، تبدأ بالعناصر الخطرة، لتنتهي إلى العناصر الأقل خطورة... وهكذا.

2- سياسة التجهيل: أي عدم إنشاء مدارس، أو معاهد علمية في المنطقة، لأن هذا أثبت عكس المطلوب بشكل صارخ وقوي.

3- إن الأكثرية الساحقة من الأكراد المقيمين في الجزيرة، يتمتعون بالجنسية التركية. فلابدّ لتصحيح السجلات المدنية، وهذا يجري الآن، إنما نطلب أن يترتب على ذلك إجلاء كل من لم تثبت جنسيته، وتسليمه إلى الدولة التابع لها. أضف إلى ذلك يجب أن يدرس من تثبت جنسيته دراسة معقولة، وملاحظة كيفية كسب الجنسية، لأن الجنسية لا تكسب إلا بمرسوم جمهوري. فكل جنسية ليست بمرسوم، يجب أن تناقش، تبقي من تبقي، أي الأقل خطراً، وتنزع من تنزع عنه الجنسية، لنعيده بالتالي إلى وطنه.

ثم هناك تنازع الجنسيات، فانك تجد أحدهم يحمل جنسيتين في آن واحد، أو قل ثلاث جنسيات، فلابد والحالة هذه أن يُعاد إلى جنسيته الأولى، وعلى كل حال، فالمهم مايترتب على ذلك الإحصاء والتدقيق من أعمال، حيث يجب أن تقوم فوراً عمليات الإجلاء.

4- سد باب العمل: لابدّ لنا أيضاً مساهمة في الخطة من سدّ أبواب العمل أمام الأكراد، حتى نجعلهم في وضع، أولاً غير قادر على التحرك، وثانياً في وضع غير المستقر المستعد للرحيل في أية لحظة، وهذا يجب أن يأخذ به الإصلاح الزراعي، أولاً في

الجزيرة، بأن لايؤجر، ولايملك الأكراد، والعناصر العربية كثيرة وموفورة، بحمد الله.

5- شن حملة من الدعاية الواسعة بين العناصر العربية ومركّزة على الأكراد، بتهيئة العناصر العربية أولاً لحساب ما، وخلخلة وضع الأكراد ثانياً، بحيث يجعلهم في وضع غير مستقر.

6- نزع الصفة الدينية عن مشايخ الدين عند الأكراد، وإرسال مشايخ بخطة مرسومة عرباً أقحاحاً، أو نقلهم إلى الداخل، بدلاً من غيرهم، لأن مجالسهم، ليست مجالس دينية أبداً، بل وبدقة العبارة مجالس كردية، فهم لدى دعوتنا إياهم، لا يرسلون برقيات ضد البرزاني، إنما يرسلون ضد سفك دماء المسلمين، وأي قول هذا القول!

7- ضرب الأكراد في بعضهم، وهذا سهل، وقد يكون ميسوراً بإثارة من يدّعون منهم بأنهم من أصول عربية، على العناصر الخطرة منهم، كما يكشف هذا العمل أوراق من يدّعون بأنهم عرباً.

8- إسكان عناصر عربية وقومية في المناطق الكردية على الحدود، فهم حصن المستقبل، ورقابة بنفس الوقت على الأكراد، ريثما يتم تهجيرهم، ونقترح أن تكونَ هذه من "شَمّر" لأنهم أولاً من أفقر القبائل بالأرض، وثانياً مضمونين قومياً مئة بالمئة.

9- جعل الشريط الشمالي للجزيرة منطقة عسكرية كمنطقة الجبهة، بحيث توضع فيها قطعات عسكرية مهمتها إسكان العرب، وإجلاء الأكراد، وفق ماترسم الدولة من خطة.

10- إنشاء مزارع جماعية للعرب الذين تسكنهم الدولة في الشريط الشمالي، على أن تكون هذه المزارع مدربة ومسلحة عسكرياً كالمستعمرات اليهودية على الحدود تماماً.

11- عدم السماح لمن لايتكلم اللغة العربية بأن يمارس حق الإنتخاب والترشيح في المناطق المذكورة.

12- منع إعطاء الجنسية السورية مطلقاً لمن يريد السكن في تلك المنطقة، مهما كانت جنسيته الأصلية (عدا الجنسية العربية)... إلخ.

هذا، وإن هذه المقترحات ليست كافية، بل أردنا منها إثارة المسؤولين بحسب خبرتنا، لتكون تباشير مشروع خطة جذرية شاملة، لتؤخذ للذكرى بعين الإعتبار.

***

الملازم أول محمد طلب هلال

رئيس الشعبة السياسية

الحسكة، في 11/12/ 1962

مقالات الثورة/ توجد للكاتب صورة

وعند لا فروف الخبر اليقين

محمد فاروق الإمام

قالت العرب قديماً: "وعند جهينة الخبر اليقين" ولما كان سيرجي لافروف وصديقه بشار الأسد تنطبق عليهما قصة هذا المثل فمن المفيد أن أسرد رواية هذا المثل باقتضاب:

التقى فاتكان من فتاك العرب ممن كانوا يتعيشون على السرقة والنهب والسلب، وتعاقدا على أن لا يلقيا أحداً من عشيرتيهما إلا سلباه.

وكان الأول اسمه الحصين بن عمرو الكلابي، والثاني الأخنس بن كعب، وكان كلاهما فاتك يحذر صاحبه، فلقيا رجلاً فسلباه

فقال لهما: هل لكما أن تردا علي بعض ما أخذتما مني وأدلكما على مغنم؟ قالا: نعم.

فقال: هذا رجل من لخم قد قدم من عند بعض الملوك بمغنم كثير وهو خلفي في موضع كذا وكذا، فردا عليه بعض ماله وطلبا اللخمي فوجداه نازلاً في ظل شجرة وأمامه طعام وشراب فحييا وحياهما وعرض عليهما الطعام، فنزلا وأكلا وشربا مع اللخمي، ثم أن الأخنس ذهب لبعض شأنه فرجع فوجد صاحبه قد قتل اللخمي.

فقال الجهني: ويحك فتكت برجل قد تحرمنا بطعامه وشرابه!!

فقال: اقعد يا أخا جهينة فلهذا وشبهه خرجنا، فشربا ساعة وتحدثا ثم إن الحصين قال: يا أخا جهينة، أتدري ما صعلة وأصعل؟

قال الجهني: هذا يوم شرب وأكل.

فسكت الحصين حتى إذا ظن أن الجهني قد نسي ما يراد به قال: يا أخا جهينة، هل أنت للطير زاجر؟ قال: وما ذاك؟

قال: ما تقول هذه العقاب الكاسر؟ قال الجهني: وأين تراها؟ قال: هي ذه. وتطاول ورفع رأسه إلى السماء، فوضع الجهني السيف في نحره وقتله، وقال: أنا الزاجر والناصر.

واحتوى على متاعه ومتاع اللخمي وانصرف راجعاً إلى قومه فأصلح أمرهم، ثم جاءهم فوقف حيث يسمعهم وقال:

تسائل عن حصين كل ركب = وعند جهينة الخبر اليقين

وأعتقد أن الصديقان لافروف وبشار هما لصان فاتكان لا يجمع بينهما إلا السلب والنهب وسفك الدماء في سبيل الحصول على المغانم والمكاسب دون النظر من أي طريق تكون.

ولعل تصريحات لافروف الأخيرة التي أطلقها قبل اجتماعه بكوفي عنان، والتي قال فيها: "الأمر لا يتعلق بما نفضله أو نحبه أو نكرهه. إن الأسد لن يذهب. ليس لأننا ندافع عنه ولكن لأن قطاعاً كبيراً للغاية من سكان سورية يقفون خلفه"، يقول هذا ويعرف أنه يكذب، ستكون هذه التصريحات آخر ما يسمعه بشار الأسد من لافروف، لأن هذا الغبي يعتقد أن موسكو تصادقه حباً به وبنظامه، وأنها ستظل تحميه إلى مالا نهاية، وهذا سيجعله يذهب في سفاهته وإجرامه إلى أبعد مدى، فيغتنم لافروف الظرف المناسب وقد نضب ما لدى صاحبه من مال نهبه أو قدم له من حلفائه في قم، ويترك صديقه الغبي إلى قدره، كما فعل بالقذافي سابقاً، ملقى في أحد كهاريز دمشق أو في بعض أقبية القصور التي شغلها وأبيه لأكثر من أربعين سنة جثة مشوهة تتناهشها كلاب قصره.

لم تكن قصة هذان الفاتكان اللصان بشار ولافروف غائبة عن عيون المتابعين والمراقبين والعارفين ببواطن العلاقة المشبوهة التي جمعت بينهما، فكل منها مستفيد من الآخر وكل منهما يظن أنه الرابح الأول من هذه العلاقة بغض النظر عن الشرف أو الأخلاق أو القيم، فكل هذه المعاني لا وجود لها في قاموس هذين اللصين الفاتكين، ولهذا نراهما منغمسين حتى النخاع في القتل والجريمة وسفك الدماء، فالهدف لكل منهما هو الفوز بالمكاسب والمصالح، موسكو بالمال، وبشار بالوقت وإطالة عمره على كرسي الحكم الذي لا يتصور نفسه بعيداً عنه، وقد أوصته أمه "ناعسة" بالتمسك به حتى النهاية لأنه ورثه عن أبيه، الذي قاتل دونه حتى فارق الحياة.

لافروف، كما قلنا، هو لص فاتك يلعب مع بشار لعبة الغماية، فإذا ما أحس بأن بشار قد أفلس ولم يعد لديه مال مكنوز أو توقف أصدقاؤه في طهران، لسبب أو آخر، عن ضخ المال إليه، فإنه سيتخلى عنه، ولعل أولى خطوات التخلي عنه هو ما نشهده من مواجهات في عقر داره بدمشق بين جيشه الخائن والجيش الحر، ويتجلى هذا التخلي بحقنه ببعض المواقف التي تشجعه على التغول في ارتكاب الجرائم والذهاب بعيداً في اقترافها بحق المدنيين والعزل، وقد أخفق في مواجهة الثوار والجيش الحر الذين باتوا يضيقون الحصار عليه في قلعته قصر المهاجرين (باب العزيزية)، ليكون مصيره ليس دون مصير القذافي، ولن يسرع الروس لإنقاذه كما فعل هتلر عندما أنقذ موسيليني من يد الثوار الطليان، لأن الروس سيكونون منهمكين في التسابق لركوب سفنهم والفرار من الساحل السوري طلباً للنجاة.

أخبار الثورة

## مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية

– استشهاد 108 أشخاص بنيران كتائب الأسد معظمهم في حمص وحماة ودمشق وريفها. والجيش السوري الحر يقول إنه يشن حالياً هجوماً شاملا ً على العاصمة دمشق تحت اسم "بركان دمشق وزلازل سورية"، حيث تتواصل معارك عنيفة في عدد من أحياء المدينة وصفت بأنها حرب شوارع. (1) (2)

## الحراك الميداني:

– خروج متظاهرين في عدة أحياء بالعاصمة مثل المزة والمجتهد وباب سريجة وقبر عاتكة وجوبر ووسط العاصمة أمام القصر العدلي. مرددين شعارات تضامنية مع حيّي الميدان ونهر عيشة. ومطالبين بوقف الحملة العسكرية ودخول المراقبين الدوليين إلى الحيّين. (1) (2)
– خروج تظاهرة حاشدة خرجت من مسجد الدرويشية خلف القصر العدلي وسط العاصمة، تهتف لأحياء التضامن والمخيم ونهر عيشة وتطالب برحيل الأسد. (4)
– متظاهرون غاضبون يغلقون طريق دمشق درعا الدولي في منطقة نهر عيشة. احتجاجاً على العملية العسكرية. (4)

## النشاط العسكري:

– الجيش السوري الحر يصدر بياناً يقول فيه إنه أطلق عملية سماها "بركان دمشق وزلازل سورية"، حيث يخوض حالياً اشتباكات مع كتائب الأسد في عدة أحياء من دمشق تعد الأعنف بين الطرفين منذ بدء الثورة السورية في مارس/آذار من العام الماضي. (1) (2) (5)
– كتائب الأسد تواصل قصف مدينة الرستن وقرية البويضة في حمص. كما يستهدف القصف أحياء مدينة دير الزور، ومدينتي إعزاز وتل رفعت في حلب، ومناطق عدة في ريف حماة، وحيي الأربعين والبحار في درعا، وقرى الرامي وكفرحايا ومرعيان وسرجة والمغارة في جبل الزاوية بإدلب. (1) (2)
– مقتل ما لا يقل عن 21 من كتائب الأسد إثر اشتباكات مع الجيش الحر في محافظات حلب وحماة ودمشق ودرعا وإدلب. بينما استشهد أربعة منشقين في اشتباكات في ريف درعا ودير الزور وريف حلب وحمص. (4)
– مئات العوائل تغادر حيي التضامن والميدان في دمشق هربا من القصف.(6)(7)
– انشقاق ياسين غزالة، المساعد أول في إدارة المخابرات العامة، وهو صهر اللواء رستم غزالة رئيس فرع الأمن العسكري في دمشق وريفها. وفراره إلى الأردن. (1) (2)
– توسع دائرة الاشتباكات في دمشق بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد لتطال جزءاً كبيراً من أحياء العاصمة. حيث وصلت الاشتباكات إلى حي العسالي وشارع خالد بن الوليد وأحياء جوبر والقابون وبرزة وكفرسوسة.(1) (4)
– تواصل الاشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في نهر عيشة والتضامن ودف الشوك والزاهرة والقابون والعسالي بدمشق. وانفجارات عنيفة تهز حي مخيم اليرموك ذي الأغلبية الفلسطينية. (2)
– أحمد الخطيب، المتحدث باسم المجلس العسكري للجيش الحر في محافظة دمشق يقول إن "حيي الميدان والتضامن خرجا عن سيطرة القوات النظامية". مضيفاً أن "الجيش يقصف هذين الحيين من الخارج". موضحاً أن المنطقتين تتألفان من أزقة ضيقة، ويصعب بالتالي على الجيش دخولهما. مؤكداً أن النظام "بات في موقع دفاعي". (4)
– كتائب الصحابة -التابعة للجيش الحر- تقول في بيان إنها تمكنت من ضرب عدة حافلات لقوى أمن الأسد قرب طريق المتحلق الجنوبي بالميدان، أحد الطرق الرئيسية في العاصمة. (1) (2)
– رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان يعتبر توسع الاشتباكات في دمشق "نقلة نوعية في المعارك". معتبراً أن الاشتباكات في دمشق تحمل "تهديداً واضحاً للنظام". مضيفاً "إنها المرة الأولى التي تتواجد فيها آليات مصفحة وناقلات جند في حي الميدان" القريب جداً من وسط العاصمة. (4)
– رامي عبد الرحمن يلفت إلى ورود معلومات عن "استخدام دبابة في قصف حي التضامن، بالإضافة إلى وجود دبابة أمام مخفر الميدان أطلقت قذيفة"، مضيفاً أن الاشتباكات امتدت إلى بلدة زملكا في ريف دمشق شرقا. (4)

– استشهاد شخصين في حي الميدان بنيران كتائب الأسد أمس بعد أن سيطرت بمدرعاته على الطرق الرئيسية في الحي الذي يضم مناطق شعبية وأخرى حديثة، بينما أعاد الجيش الحر انتشاره في الأزقة وتبادل الطرفان إطلاق النار. (1) (2)
– انتشار قناصة كتائب الأسد في مبنى صحيفة تشرين الحكومية، ومآذن بعض مساجد حي الميدان. وقوات أمن الأسد تغلق جميع الطرق المؤدية من الغوطة الشرقية في ريف دمشق إلى العاصمة. (1) (2) (4)
– قوات أمن الأسد والشبيحة ينتشرون على مشارف قرية الذيابية بريف دمشق إثر انشقاق عدد من الجنود. كما حاصرت كتائب الأسد مدينة قطنا وسط تحليق كثيف للطيران المروحي، ثم بدأت بالقصف من المروحيات والدبابات على منطقتي الحلالة وزيريا. (1) (2)
– استشهاد 11 شخصاً في محافظة حمص، خمسة منهم إثر قصف شنته كتائب الأسد على مدينة الرستن والقرى المحيطة بها. ومدنيان في تلبيسة, وأربعة في مدينة حمص هم مدني وثلاثة من الجيش السوري الحر.(1) (2)
– كتائب الأسد تعدم خمسة ناشطين ميدانياً بالرصاص بالمجمع الطبي -الذي أصبح ثكنة عسكرية- في مدينة حماة، في حين تتواصل الاشتباكات قرب دوار حرش الصابونية وحيي العليليات والفراية. (1) (2)
– استشهاد 11 مدنياً في محافظة حماة، بينهم عائلة مؤلفة من سيدة وثلاثة أطفال إثر سقوط قذيفة أطلقتها كتائب الأسد على منزلهم في حي الحميدية. (1) (4)
– استشهاد خمسة مقاتلين من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في مدينة جرابلس في محافظة حلب. (4)

## الحراك السياسي:

– جماعة الإخوان المسلمين في سورية تبدأ أمس الاثنين اجتماعاً في ضاحية اسطنبول يستمر يومين تبحث خلاله سبل تعزيز ودعم الانتفاضة ضد نظام الأسد.(1) (4)
– عمر مشوح، ممثل جماعة الإخوان المسلمين في المجلس الوطني السوري يقول "إنه أول لقاء للجماعة بعد أكثر من ثلاثين سنة". مضيفاً "هناك مسألتان رئيسيتان (على جدول الأعمال): مسألة داخلية تعني مجموعتنا -هي كيفية تنشيط الشبان والنساء في تنظيمنا- والأخرى كيفية جمع المزيد من الدعم للثورة". مقدراً عدد المشاركين بـ150. (4)
– محمد رياض الشقفة، المراقب العام للاخوان المسلمين في سورية يقول خلال جلسة افتتاح المؤتمر إن الجماعة لا تزال متجذرة في سورية. داعياً الأسرة الدولية إلى الاستجابة لصوت الشعب السوري. (1) (4)
– محمد رياض الشقفة يقول "أبقينا على وجودنا في سورية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية رغم سنوات طويلة من الضغوط التي مارسها النظام". متابعاً "لن نقبل بأي خطة في سورية لا تشمل الشعب". (4)
– عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري يقول إن اقتراح إيران باستضافة مؤتمر يجمع بين ممثلين عن نظام الأسد ومعارضيه لن يكون موضع ترحيب من قبل المعارضة السورية. مضيفاً أن إيران طرف في الصراع الدائر عبر دعم نظام الأسد وموده بالمال والسلاح. (1) (2)
– عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السورية يطالب الغرب والولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه الوضع في سوريا، مشيراً إلى أن انتظار وقت الانتخابات الأمريكية أمر غر مقبول.(6)
– العقيد مالك الكردي، نائب قائد الجيش الحر يقول إن النظام حاول جر البلاد إلى حرب طائفية لكنه لم ينجح إلا في قرى محدودة. مضيفاً أن الجيش الحر يلجأ إلى توعية الشعب بضرورة الوحدة الوطنية. مؤكدا أن الثورة تشمل الشعب السوري كله بدليل اتساعها لتشمل كافة الطوائف والقوميات. (1) (2)
– العقيد مالك الكردي يقول إن كفة الميزان الشعبي تميل حالياً لصالح الجيش الحر رغم ميلان كفة التسلح لصالح النظام. مشيراً إلى أن كتائب الأسد تفقد في كل مواجهة الكثير من السلاح والعناصر سواء بالقتال أو الانشقاق. (2)
– نحو 200 سوري بينهم ضابط برتبة رائد ورقيبين يعبرون الحدود إلى تركية عبر منطقة ريحانلي في إقليم هاتاي (الإسكندرونة) التابع لتركية، حيث نقل الضباط وعائلاتهم إلى مخيم أبايدين ونقل الآخرون إلى بلدة سيلانبينار. (2)
– مديرية إدارة الكوارث والطوارئ التركية تقول إن تركية تستضيف الآن 38914 لاجئاً سوريا. حيث يتوزعون في محافظات هي هاتاي وشانلي أورفا وغازي عنتاب وكيليس. (1) (2)
– حكومة الأسد تصدر قراراً برفع سعر ليتر المازوت بنسبة 15 بالمئة، وذلك في زيادة هي الثانية على هذه المادة الحيوية خلال شهرين. (4)

## نشاط المنظمات المدنية:

– جون جينغ، المسؤول الإغاثي بالأمم المتحدة يقول إن سورية ترفض منح تأشيرات لعمال الإغاثة الغربيين. مضيفاً أن المنظمة الدولية تحاول التغلب على هذه الاعتراضات لتوسيع نطاق عملياتها الإنسانية. (2) (3)

## المواقف والتحركات السياسية السورية:

– وكالة الأنباء الرسمية في سورية (سانا) تزعم أن "الجهات المختصة تلاحق مجموعة إرهابية مسلحة في نهر عيشة (بالقرب من الميدان) فرّت أمس من حي التضامن". (1) (4)
– وزارة الخارجية بحكومة الأسد تعلن أن السفير المغربي لديها "شخص غير مرغوب فيه". (1) (2) (3) (4) (6)
– اللواء رستم غزالة، رئيس فرع الأمن العسكري في دمشق وريفها ينفي ما ذكرته بعض وسائل الإعلام عن انشقاقه ووصول بعض أفراد عائلته إلى مخيم للاجئين السوريين في الأردن. (1) (2)

## العربية:

– وزارة الخارجية المغربية تطلب من نبيه إسماعيل، سفير نظام الأسد في الرباط مغادرة البلاد. (1) (2) (3) (4)
– طارق الهاشمي، نائب الرئيس العراقي يدعو البرلمان في بلاده إلى التحقيق مع نواف الفارس السفير السوري المنشق لكشف حقيقة "قتل العراقيين على يد نوري المالكي وبشار الأسد". (1) (2)
– العراق يعلن أنه سيلاحق نواف الفارس السفير السوري المنشق عن نظام الأسد، لاعترافه بالمشاركة بتسهيل عمليات انتقال وحدات جهادية من سورية إلى العراق. (1) (4)
– علي الموسوي، مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي يقول إن لحل الأمثل للقضية السورية يأتي من خلال الحل السياسي السلمي وليس العنف والقوة والقتال". مضيفاً "موقفنا من القضية السورية لا يعني أننا غيرنا راينا في مسألة الدعم الذي تلقته المجموعات الإرهابية من سورية في ذلك الوقت". (4)

## المواقف السياسية الدولية:

– مجلس الأمن الدولي يصوت يوم الأربعاء على قرارين أحدهما روسي والآخر بريطاني بشأن حل الأزمة في سوريا.(5)
– كوفي أنان، المبعوث الدولي العربي بشأن سورية يصل إلى العاصمة الروسية موسكو لبحث آخر تطورات الوضع السوري. (1) (2) (3)
– وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني يقول إن بلاده تدعم اللجوء إلى الفصل السابع بخصوص الملف السوري. مضيفاً أن الوضع في سورية ما زال في تدهور. معرباً عن تأييد بلاده لإدخال الملف السوري تحت البند السابع من القرارات الأممية وتشكيل حكومة انتقالية في سورية بعد إقناع موسكو بذلك. (1) (2)
-وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني يعرض مشروع قرار في مجلس الأمن يحذر من عواقب وخيمة في حال عدم الالتزام بخطة السلام. (6)
– فيتالي تشوركين، المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة يقول أنه رفض المشاركة في المحادثات المغلقة في مجلس الأمن الدولي يوم الإثنين بسبب رفض روسيا المطلق للحل تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة.(5)
– سوزان رايس، المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة تقول أن على كوفي أنان إبلاغ روسيا بضرورة وحدة المجلس حول حل يترتب على عدم الالتزام به عواقب.(5)
– الاتحاد الأوروبي يعكف على مناقشة حزمة جديدة من العقوبات على نظام الأسد. حيث قالت مصادر أوروبية إن محادثات تجري هذا الأسبوع بشأن شخصيات وكيانات تشملها العقوبات التي قد يتم تبنيها الأسبوع المقبل، وكذلك عقوبات اقتصادية محتملة. (2) (4)
– دبلوماسيون يقولون إن روسيا تعرقل منذ يوم الجمعة الماضي مشروع بيان لمجلس الأمن الدولي يدين استخدام قوات الأسد أسلحة ثقيلة في التريمسة بوسط سورية. حيث يؤكد مشروع البيان أن استخدام جيش الأسد للمدفعية والمروحيات يعدّ انتهاكاً لالتزامات وتعهدات نظام الأسد بتطبيق خطة أنان واحترام قرارات الأمم المتحدة. (1) (2) (4)
– دبلوماسيون يقولون إن روسيا تعتبر أن ما جرى في بلدة التريمسة ليس واضحاً، وإنها طالبت، قبل اتخاذ موقف من مشروع البيان، بأن يقدّم رئيس بعثة المراقبين في سورية الجنرال روبرت مود خلاصة ما لاحظه مراقبو الأمم المتحدة في التريمسة إلى

مجلس الأمن. (2) (4)
– سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يتهم الدول الغربية بمحاولة "ابتزاز" بلاده لحملها على تأييد فرض عقوبات على نظام الأسد في مجلس الأمن الدولي. زاعماً أن المطالبة بتنحي الأسد أمر غير واقعي لأنه يحظى بدعم قطاع واسع من السوريين. (1) (2) (3) (4) (5)(6)(7)
– صحيفة الشعب الصينية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم تقول إنه لا يمكن أن تكون هناك أي ذريعة للتدخل الأجنبي في سورية مهما كانت النوايا الحسنة. وذلك قبل يوم من اقتراع في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يدعمه الغرب يهدد بعقوبات على سورية. (3)

---

**المصادر:**

**(01)جريدة الشرق الأوسط**
**(02)الجزيرة نت**
**(03)رويترز**
**(04)وكالة الانباء الفرنسية AFP**
**(05)اب ( اسوشييتد برس )**

**(06) الجارديان**
**(07) التلغراف**

أخبار الثورة

التقرير اليومي الكامل | الاثنين 16 تموز 2012

الهيئة العامة للثورة السورية | مجلس قيادة الثورة في حماة |

|| الاحصاءات ||

———————

عدد الشهداء : 36

عدد الاعتقالات : 320

عدد المظاهرات : 17

عدد المظاهرات التي تم إطلاق النار عليها : 9

عدد حالات إطلاق النار : 36

عدد الأماكن التي قصفت : 24

عدد المرات التي شوهد فيها معدات جيش ثقيلة : 18

عدد الانشقاقات : 0

|| الشهداء ||

- الشهيد نبيل الناصر / حماة – منطقة الحاضر / مجند منشق قتل برصاص قوات الجيش ببلدة المليحة الغربية بدرعا

- الشهيد محمد غالب حمدان السفاف/45عام/ حماة – حي طريق حلب / قتل برصاص قناص بالقرب من مدرسة عثمان الحوراني
- الشهيد راجح الدوري /50عام /حماه – باب قبلي /أصيب بعدة طلقات من قبل قوات الجيش ثم قاموا بسحب جثمانه
- الشهيدة السيدة صفية منصور / حماه – حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزلها
- الشهيد الطفل أحمد ضبعون / حماه – حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله
- الشهيد الطفل ياسر ضبعون / حماه – حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله
- الشهيدة الطفلة آية ضبعون / حماه – حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله
- الشهيد بدرهنو /حماه – حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه
- الشهيد براء الجاجة / 25 عام/ حماه – حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه
- الشهيد ضرار الناصر/ حماه – حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه
- الشهيد احمد دباغ / حماه – حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه
- الشهيد أحمد سعيد حبط /25عام /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد مصعب حبط /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد نورس بركاوي /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد خالد بركاوي /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد محمد هتول البنات /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيدة الطفلة هيام الشمالي عمرها شهر و نص /حماه – الحميدية / جراء القصف العشوائي
- الشهيد أبو حسن الدرعاي /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد أبو غازي ( مجهول الكنية ) /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد محمد نعسان /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد حازم خبازية /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد قتيبة زعرور /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد محمد نور حمادة /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد محمد غالب /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد محمد دولاني /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد مصعب النعسان /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش

- الشهيد براء فرداوي /حماه – الحميدية /على يد قوات الجيش
- الشهيد عمر فرداوي /21عام/ حماه – طريق حلب القديم / على يد قوات الجيش

http://youtu.be/7Za5n-3MFVg

- الشهيد زكريا البادي / 14 عام /حماه – طريق حلب / على يد قوات الجيش
- الشهيد نضال صالح الشيخ عبدو / حماه – قليدين / على يد قوات الجيش

http://youtu.be/XFSvxPROIUs

- الشهيد خالد رحمو خلوف 18 عام /حماه – طريق حلب / بطلق ناري من السكن الشبابي

خمسة شهداء تم إدخالهم إلى المجمع الطبي وتغطية رؤوسهم باكياس سوداء واعدامهم رميا بالرصاص وهم:

- الشهيد علاء زينو /حماه – الحميدية / عسكري منشق
- الشهيد مصطفى يوسفان /حماه – الحميدية / عسكري منشق
- الشهيد زكريا جرجومي /حماه – الحميدية / عسكري منشق
- الشهيد محمد /حماه – الحميدية / عسكري منشق
- الشهيد مصطفى /حماه – الحميدية / عسكري منشق

مع العلم أن معظم الشهداء تم اعدامهم ميدانيا ومنهم من تم حرق جثثهم

|| الأوضاع الميدانية للمدينة والريف ||

¤ مدينة حماة :

شهدت مدينة حماه سماع دوي عدة انفجارات واقتحام أحياء الشرقية والحميدية والمناخ والأميرية وطريق حلب في منطقة الحاضر كما قامت قوى الأمن بالانتشار في حي الشيخ عنبر حيث فتشت بعض البيوت و تم اقتحام المنازل في حي الشرقية وتكسير أبوابها والتعامل مع الناس بشكل عنيف وهمجي , تزامناً مع إطلاق نار كثيف من أسلحة خفيفة ومتوسطة في حي المناخ و قرب المجمع الطبي و حي القصور و طريق حلب منذ ساعات الصباح الأولى حيث انتشرت أعداد كبيرة من الجنود مدعمة بالمصفحات ومضادات الطيران حيث تمت محاصرة هذه الأحياء من جميع الاتجاهات وتفتيش للمنازل , و تم وضع حاجز طيار بالقرب من مسجد عبد الرحمن بن عوف , بالإضافة إلى انتشار مدرعات و مصفحات و ناقلات جند و حاملات للرشاشات الثقيلة في هذه الأحياء و أغلب أحياء منطقة الحاضر و صعود القناصه الى أسطح المباني و اعتلائهم برج الدفاع المدني والمباني المطلة على الشارع العام في حي طريق حلب , و حدثت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر و الجيش النظامي حيث سمع دوي انفجارات و إطلاق نار من رشاشات ثقيلة في حي طريق حلب من جهة مدرسة ناصح علواني و كافة أحياء شرق البحرة و محيط الدفاع المدني , تزامناً مع عملية اقتحام و مداهمات و تفتيش للمنازل و تكسير ابواب مدرسة أم الخير من قبل قوى الأمن كما تم إغلاق طريق جسر الحديد و منع السيارات من المرور منه ذهاباً و اياباً , وإغلاق طريق ساحة العاصي ومنع المرور من خلالها وانتشار عدد كبيرة من الشبيحة على طول الطريق من ساحة العاصي الى الحاضر وكسر للمحلات التجارية وسرقتها وإطلاق نار من القناصة يستهدف كل شخص يتحرك , مع قطع الطرق المؤدية إلى حي الشريعة ومنطقة الحاضر , وقطع طريق الثلاثين باتجاه المنطقة الصناعية من قبل قوى الأمن كما تواجدت ثلاث مصفحات قرب السجن المركزي و قامت قوى الأمن بمنع النوظفين القادمين من القرى من دخول المدينة

حي الحميدية : قصف عنيف على الحي تركّز بين حيي الشرقية و الحميدية حيث سقط عدد من الشهداء و الجرحى في الحي و تم احراق منزل في شارع معراوي مما أدى الى استشهاد عائلة بأكملها مؤلفة من إمرأة وأربعة أطفال كما قامت قوى الأمن باحتجاز عدد من شباب الحي في المجمع الطبي و تعذيبهم

حي النصر : شهد اشتباكات عنيفة عند المكننة الزراعية حيث سمعت أصوات انفجارات ضخمة و إطلاق نار كثيف

حي الفيحاء : دخلت عربة ( ب م ب ) إلى الحي و أطلقت قذيفة أثناء خروج المصلين من مسجد الصفا مما أدى إلى إصابة عدة أشخاص أحدهم إصابته خطيرة

كما سمع دوي أربع انفجارات في حي الجراجمة بحديقة مسجد السرجاوي , ودخلت قوى الأمن إلى حي الشير في الجراجمة وقيامهم بتفتيش دقيق عند مدخل الحي

¤ ريف حماة :

مورك :

شهدت القرية مساءً إطلاق نار كثيف من الحاجز الشمالي يستهدف منازل البلدة

|| فديوهات ||

¤ مدينة حماة :

أصوات القصف مع تحليق للطيران الحربي فوق المدينة .

http://youtu.be/6VGdmwBh6TM

حي طريق حلب :

هجوم الجيش بشكل همجي على الحي مع تصدي الجيش الحر له

http://youtu.be/DYN5c_jDWoU

أبطال الجيش الحر يقومون بالتصدي لقوى النظام التي تحاول إقتحام الحي

http://www.youtube.com/watch?v=tenNzIDikAo

إطلاق النار والاشتباكات العنيفة بين جيش النظام وأبطال الجيش الحر

http://www.youtube.com/watch?v=jiT2XbLhLFw

استهداف مئذنة جامع مصطفى جابر :

http://youtu.be/-1koKFjE2c0

قصف عشوائي على حي طريق حلب من قبل جيش النظام

http://www.youtube.com/watch?v=FkJuB-5QIUc

تواجد الدبابات عند دوار الفيلات يوم أمس

http://youtu.be/DycR4UGF_PA

أصوات القصف والاشتباكات التي دارت في الحي هذا اليوم

http://youtu.be/thKDBy9-KwM

حي الحميدية :

تصاعد اعمدة الدخان جراء القصف الذي استهدف الحي اليوم

http://youtu.be/Wg9RtvGAwHU

اصوات القصف العنيف واطلاق النار في الحي

http://youtu.be/RfeI8m8MdSU

مضادات الطيران التي تقصف الاحياء السكنية

http://youtu.be/sp3bMV_ffO4

قوات العصابه الاسديه تحاصر الحي بمضادات الطيران وتقوم بقصف الاحياء السكنية

http://youtu.be/WW0nLLSvALE

لحظه سقوط القذائف على حيي الحميديه والشرقيه

https://www.youtube.com/watch?v=rSqGAyxGh-8

أصوات القصف والرصاص على الحي وأعمدة الدخان المتصاعد من المنازل جراء القصف

http://youtu.be/PSoRcfy3o-0

http://youtu.be/dvc54H5ZxMo

أعمدة الدخان تتصاعد من حي الحميدية نتيجة القصف العشوائي

http://www.youtube.com/watch?v=b5QnxNMClvw

اسعاف الجرحى في مشافي ميدانية بما تيسر من الأدوية والأدوات

http://youtu.be/YcvsIZfjAPI

استهداف مصفحة لشبيحة الأسد من قبل الجيش الحر

http://youtu.be/c6KAMsom4eo

انسحاب الشبيحة و العصابات الأسدية من الحي بعد ان قاموا بمجزرة بحق أهالي الحي

http://youtu.be/AZ9ytoTo8Pw

أعمدة الدخان تتصاعد من أحياء مدينة حماه جراء القصف العشوائي عليها

http://www.youtube.com/watch?v=zt_GWZ9VuC4

إطلاق النار من قلعة حماه على الأحياء السكنية

http://www.youtube.com/watch?v=mdPDB9M3Dxk

امدادات الذخيرة لقوى الجيش واطلاق نار عشوائي باتجاه الابنية السكنية

http://www.youtube.com/watch?v=di-nPaO4QMA

حرب حقيقة في كافة أحياء منطقة الحاضر , الحميدية , طريق حلب , شرق البحرة , حول مسبح العمالي و حي الأربعين

http://www.youtube.com/watch?v=iGrpa7o-9Es

http://www.youtube.com/watch?v=EQPf1cQkkfo

حي الجب :

انتشار دبابات جيش الاحتلال الاسدي في الحي

http://youtu.be/oCDeF8BA6-M

القصف العشوائي لجيش النظام واستهداف المنازل السكنية

http://youtu.be/nyQ1x2YZBC8

http://youtu.be/SasHoHlbmEw

حي الأربعين :

اسعاف الجرحى في مشافي ميدانية نتيجة اطلاق قنابل مسمارية .

http://youtu.be/boi444cf58c

الدبابات تقوم بقصف الحي عشوائيا 14-7-2012 وخاصة في حي مشاع الاربعين

http://youtu.be/DRvvU9RLsoo

http://youtu.be/1ePNo9tSO54

http://youtu.be/-wtoHXKE8is

http://youtu.be/k813A3nFFhs

http://youtu.be/hZdTAKoM3AY

http://youtu.be/qUIMaHGe_pE

الشهيد عمر فرداوي الذي سقط برصاص الأمن هذا اليوم

http://youtu.be/7Za5n-3MFVg

الشهيد نضال صالح استشهد نتيجة استهداف الشبيحة سيارته و هو يسعف بها الجرحى

http://youtu.be/XFSvxPROIUs

تشييع الشهيد نضال صالح الشيخ عبدو

http://youtu.be/XbtExd4lmAo

حي المحطة :

عبور المدرعات و الدبابات من الحي اثناء اقتحام المدينة اليوم و قصف بعض احيائها

http://youtu.be/-NhtpzWa8Fs

حي الحاضر :

تصاعد أعمدة الدخان نتيجة القصف العشوائي على منازل المدنيين

http://youtu.be/QwJYZo9wuLA

أصوات القصف على منطقة الحاضر

http://youtu.be/o1vHKul5aEI

¤ ريف حماة :

كفرزيتا :

مسرب من الشبيحة أثناء اقتحامهم المدينة :

http://youtu.be/a4_IJ8Qhqw4

التريمسة :

آثار الدمار على القرية بعد المجزرة التي قام بها جيش النظام وشبيحته بحق أهالي القرية :

http://youtu.be/t-JU6nsTsQE

http://youtu.be/t-JU6nsTsQE

http://youtu.be/v2WaGiizUes

http://youtu.be/Fs6lV8aoSco

http://youtu.be/wMHkh1ujyg4

بعض قذائف الصواريخ التي استخدمتها مروحيات الجيش في مجزرة التريمسة :

http://youtu.be/nMeL-TnWsAo

|| مظاهرات ||

¤ مدينة حماة :

حي الجراجمة :

مسائية أحرار الحي نصرة لدمشق و تضامنا مع ثوارها في معركة دمشق

http://youtu.be/C4tASFt-HKc

حي الشيخ عنبر :

مظاهرة مسائية لأحرار الحي نصرة لحي الحميدية و حي الميدان الدمشقي

http://youtu.be/ayGj4Tqfdng

حي التعاونية :

مظاهرة مسائية لأحرار الحي

http://youtu.be/0QLjcD5palQ

http://youtu.be/loUTaLkhC84

حي الكرامة :

فيديوهات لمظاهرة حي الكرامة في حماة يوم أمس

https://www.youtube.com/watch?v=iZL91ZCU3wM

https://www.youtube.com/watch?v=EJvLzvUmOYc

https://www.youtube.com/watch?v=5P_PZwhkv_8

https://www.youtube.com/watch?v=89maRezxCf0

http://www.youtube.com/watch?v=C5w2dVjBMt4

¤ ريف حماة :

اللطامنة :

http://youtu.be/fG33rUYqWsM

كفرزيتا :

http://youtu.be/uHjj3GCP7Ns

الحويز :

http://www.youtube.com/watch?v=U6JHAkr6Qk0

السلمية :

http://youtu.be/QjTr1lD_1e8

http://youtu.be/gDUZ8HS38sA

وقفة تضامنية لأحرار المدينة وفاء للمعتقل أسامة شدود أبو علاء

http://youtu.be/itJX-hJKe6E

بعض الصور اليوم من عدسة شاب حموي :

==========

ابطال الجيش الحر في قلعة المضيق في مشفى ميداني في الجبل

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=412021185501411&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

قطع الطريق خلف الدفاع المدني بحواجز ترابية

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=412005035503026&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

قطع وصلات الطرق . طريق حلب

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=412002758836587&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

رسالة طفلة من قلعة المضيق

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411999848836878&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

حاجز امن الدولة

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411981925505337&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

اغلاق نزلة باب البلد . الفراية

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411937988843064&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

اغلاق المحلات في الدباغة

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411934568843406&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

اغلاق المحلات سوق ابن الرشد

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411932985510231&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

القصف على القصور و منطقة الحاضر كما يبدو من حي الشريعة

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411927982177398&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

اغلاق المحلات في الحاضر بسبب حملة المداهمات و الاشتباكات الدائرة فيه

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411916248845238&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

آثار الدمار في جنوب الملعب

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411914145512115&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

مظاهرة الصابونية بالامس

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411908072179389&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

صورة معبرة عن الوضع المعيشي في مشاع الاربعين

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411891745514355&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

اغلاق المحلات في شارع المرابط

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411889522181244&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

قناصة الدفاع المدني . طريق حلب

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411882262181970&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

اضراب شارع صلاح الدين

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411880598848803&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

قناصة بناء فسيكة . الاربعين

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=411879655515564&set=a.395101323860064.80010.392863517417178&type=1

==========

الهيئة العامة للثورة السورية | Syrian Revolution General Commission

مجلس قيادة الثورة في حماة | Hama Rebles Council

المكتب الإعلامي | Media Office

/http://www.hamafree.com

http://www.facebook.com/MediaOfficeHRCC

https://twitter.com/hamamediaoffice
info@hama-council.org

متحدثين من حماة | Spokespersons From Hama

صالح الحموي – عضو الهيئة العامة للثورة السورية – حماة

Saleh Al-Hamwi – Member of SRGC – Hama

رقم سكايب | Skype No.| 0012068556551

أنور عمران – عضو الهيئة العامة للثورة السورية – حماة

Anwar Omran – Member of SRGC – Hama

رقم سكايب | Skype No.| 0012092102105

سامح الحموي – عضو الهيئة العامة للثورة السورية – حماة

Sameh Al-Hamwi – Member of SRGC – Hama

رقم سكايب | Skype No.| 00441212881272

سامر الحسين – عضو الهيئة العامة للثورة السورية – حماة

Samer AlHussein – Member of SRGC – Hama

رقم سكايب | Skype No.| 0012065695795

ابو جهاد – عضو مجلس قيادة الثورة في حماة – المكتب الإعلامي

Abu Jehad – Member of Hama R.C.C. Media Office

Skype . syrian_123

الإعلانات
الإبلاغ عن هذا الإعلان
الإعلانات
الإبلاغ عن هذا الإعلان